





٢١٨

س ٥٥

السبعيات في مواعظ البريات . تأليف الهمداني ،
 محمد بن عبد الرحمن - ٩٦٦ هـ . كتب في القرن الثاني
 عشر الهجري تقديرا .

٧٧ ق

١٥ س ٢٢ × ١٦ سم

٦٦٨٥

نسخة وسط ، خطها نسخ معتاد ، طبع عدة طبعات
 آخرها سنة ١٢٩٥ هـ .

الكشاف ١٤١

معجم المطبوعات ١٨٩٧

١ - الشعائر

والتقاليد و الاخلاق الاسلامية

أ. المؤلف

ب - تاريخ النسخ .

١٢٤٨
٤

١٧ / ٨ / ١٠٨٠ / ٥١



بمقتضى ملك الألبان
 سنة ١٢٤٨ ماه ربيع الآخر
 أو من دار فني كذا
 التي يدعى ببيتها كذا
 وبنائها كذا
 ورسوله

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات
 الرقم: ١٢٤٨
 العنوان: السجلات في عهد
 المؤلف: السيد
 تاريخ النسخ: الثاني
 اسم النسخ: عبد الله
 عدد الأوراق: ١٧
 ملاحظات:

ورأي آية من آيات على الأجر أنزلت على آدم ثم فصلت بها البركات على وجه الأرض ثم رفعت إلى قافز من على إبراهيم
وهو كفة المظن المنصيف فكانت له النار بركة وسلاماً ثم رفعت قافزاً على سليمان ثم قفم الملك
ثم رفعت قافزاً على نبيته عمة ثم فصلت له جميع الكرامات والكرامات والحسنات بها ولاعة
إلى يوم القيمة وأما وضعه

بسم الله الرحمن الرحيم

الكفة المظن المنصيف
حسناته
فخرج من السبل

الحمد لله العظيم الجبار العزيز الغفار المهيمن الساتر والقلوب والسلم على
سيدنا محمد النبي المختار وعلى آله وأصحابه الكرام الأبرار أنا واللبل
وأطراف النهار وسلم تسليماً كثيراً قال الأمام الأجل أبو النصر محمد ابن
عبد الرحمن الحمدي في رضي الله تعالى عنه أعلم الله الخالق البارئ وحلت
قدرته وعلت كلمته وتوالت أولياؤه وتتابعت نفاؤه زين الدنيا
السبعة بالاشياء السبعة ستة زين السبعة بسبعة أخرى يعلم
العالمون أن للاعداد السبع عندما لا تضرب والنفق خط عظيم
ومجلساً جسيماً الأول زين الهوى بسبع سموات قوله تعالى ونبأ
فوفكم سبعا شداداً ستة زينها بسبع نجوم قوله تعالى زينها الشمس
الثاني زين الفضاء بسبع أرضين قوله تعالى الذي خلق سبع سموات
ومن الأرض مثلهن ثم زينها بسبعة أبحر قوله تعالى والبحر يند
سبعة أبحر والثالث زين النار بسبع دركات الأولى جهنم ثم صهر

ثم سقر ثم حطم ثم حطمه ثم لظى ثم حاويه ثم زينها بسبعة
ابواب قوله تعالى لها سبعة ابواب والرابع زين القرآن سبع أسباع
ثم زينها بسبع آيات فاضحة الكتاب قوله تعالى ولقد أنزلنا سبعاً
المتناني والقرآن العظيم والخامس زين الأدميين بالأعضاء
السبعة اليدين والرجلين والركبتين والوجه ستة زينها بسبع عظام
اليدين بالدعوة والرجلين بالخدمة والركبتين بالقعدة والوجه
بالسبعة قوله تعالى وسجدوا فترى والسادس زين عمر الأدميين
بأحوال السبع في ابتداء حاله رضيع ثم فطم ثم صبي ثم
غلام ثم شباب ثم كهل ثم شيخ ثم هذه الأحوال بالكلمات
السبع وهي قوله تعالى لا اله الا الله محمد رسول الله والسابع زين
الدنيا بالاقليم السبعة الأول هندستان والثاني الحجاز
والثالث البصرة والبادية والكوفة والرابع العراق والشمس
الخامس الروم والارضية والسادس بلاد باجور والبلخ
والسابع الصين بلاد تركستان ثم زين الاقاليم السبعة سبعة
أيام يوم السبت والاثنين والثلاثين والثلاث والاربع والخمس

والجمعة ثم اكرم بهذه الايام السبعة سبعة من الانبياء عليهم
السلام اكرم موسى عليه السلام بالثب وعيسى ع بالاحد وداود
عرم بالاثنتين وسليمان ع بالثلاث ويعقوب عرم بالاربع
وادم عليه السلام بالخمس ومحمد صلى الله عليه وسلم وامته بالجمعة
فلما تأملت في هذه الايام احسبت ان اجمع كتابا على سبعة
محال ليس ليكون في معاني هذه الايام مرتبا على الاحداث والسبب
السبعة ليكون تبصرة للمتمسكين وتذكيرة للمقتربين يستبينه
كتاب التبعيات في مواضع البريات وسالت الله تعالى
ان يوثقني لا يتأمله ويهملني الى ختامه انه خير مسؤل الكرم
ما مول وله الطول والمنه ومنه الحق واليقين **المجلد الاول في**
يوم السبت قال الله تعالى واسئلكم عن القرية التي كانت حاضرة
البحر اذ يعدون في السبت الاية **وروي** عن مسلم بن عبد الله عن
بن جابر عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنهم قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الايام السبعة فقال عليه الصلوة يوم
السبت يوم مكر وخديعة قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال

لان فيه

لان فيه مكرت قرين في دار الندوة قال الله تعالى واذ يمكر بك
الذي يكفر والاية **بساط المجلس** اعلم ان صاحب البراق وسيد يوم
يوم الميثاق ورسول الملك الخلاق سمي يوم السبت يوم المكر والخديعة
واختصاصه يوم المكر لان سبعة نفر مكر وفي هذه اليوم سبعة
نفر الاول قوم نوح مكر وابنوح ع **قوله** مكر ومكر ككتاب الاية
فاستحقوا الطوفان والحنة قوله تعالى ففتحا ابواب السماء
شهر الاية والثاني قوم صالح مكر واصالح ع قوله تعالى
ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون فاستحقوا التدمير
والهككة قوله تعالى انا امرناهم وقومهم اجمعين والثالث
اخوة يوسف قوله تعالى فيكيد ولك كيد الاية فاستحقوا العنا
قوله تعالى هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه الاية والرابع قوم
نوح ع مكر ومكر ع قوله تعالى فاجمعوا كيدكم ثد انوا صفا
الاية فاستحقوا الهوان والمنزلة قوله تعالى فغلبوا هناك
وانقلبوا صاغرين والخامس قوم عيسى ع مكر وابعيسى
قوله تعالى ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين فاستحقوا الطرد والافناء

المصنف

المطيف في قلوب الموحدين في الاخرى انجاهم الله من العذاب والحرق وفي الخبر
 قيل لعبد الله بن عباس رضي الله عنهما علمنا عملا ننجو به من النار وندخل به دار القرار
 فقال ابن عباس رضي الله عنهما عليكم بدارنة خمسة عشر اشياء خمسة منها بلسانكم
 وخمسة منها بجوارحكم وخمسة منها بقلوبكم **اما الخمسة التي بلسانكم** فهي خمس
 كلمات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا
 بالله العلي العظيم **واما الخمسة التي بجوارحكم** فهي خمس صلوات في كل يوم وليلة **واما الخمسة**
التي بقلوبكم فهي حب خمسة رجال حب النبي صلى الله عليه وسلم وحب ابي بكر وعمر
 وعثمان وعلي رضي الله عنهم اجمعين والثاني مكرهم صالح بصلاحهم والان عقرا
 الناقة قال الله تعالى ومكرنا مكرنا اي جزيناهم جزاء مكرهم فغيرنا الوان
 وجوههم فكان في اليوم الاول الاحمر والثاني الاصفر وفي اليوم الثالث اسود
 وفي اليوم الرابع وقت صلوة الظهر وقيل العصور من يوم السبت اهلكناهم
 جميعا بصيحة جبرئيل ثم وقام هذه القصة في يوم الاربعاء فلما عقر وناقة و
 اقبل ولد الناقة الى الجبل ودخل فيه فلم يره احد بعد ذلك والنكتة فيه كان الله تعالى
 الذي خرجت منه وصالح ثلاث صبيحات فانسقت الجبال
 يقول اني ملك قادر وجبا فاه اخرج واحسن الحجر وادخل واحذر الحجر اهل الجبل
 بالحجر اخرجت ناقة صالح بالحجر واودى بها في الحجر واهلكت قوم لوط بالحجر ونظير خلقت

فصل في صالحي
فواننا ولقد كنتم
وفواننا
وقد ارضى والى غنى
يا قوم يا عبد الله
انتم انتم
قد كنتم قينا من
انتم يا عبد الله
يا عبد الله

ابليس من النار وحفظت ابراهيم من النار وعذب الكفار بالنار ونظير خلق
ادم من التراب وحفظت اهل الكهف في التراب واهلكت قوم عاد بالتراب ونظيره
خلقت الخفافيش من الريح وحفظت ملك سليمان فوق الريح واهلكت قوم هود بالريح
ونظيره خلقت نبي ادم من الماء وحفظت موسى في الماء واغرقت فرعون وقومه
في الماء ورزقت السمك ودواب البحر تحت الماء وهذه الاشياء متضادة
الموجودة من جنس واحد دليل على ان الصانع ليس الا الله الواحد القهار الثالث
اخوة يوسف مكر وابيوسفهم وذلك قوله فكيدوا لك كيدا الية ولا شان
ان اخوة يوسف مكر اراؤا ان يفرقوا بين يوسف وبين ابيه يعقوب عليها
السلام وينسأه ويحبهم وينظر اليهم كما قال الله تعالى فخير اعينهم اذ قالوا
ليوسف واخوه احب الي ايسا منا الي قوله يحل لكم وجه ابيكم فارادوا ان ينظر
اليهم الي وجوههم فقال الله تعالى يا اخوة يوسف اني ابصر وجه ابيكم حيث لا ينظر
الي وجوهكم واظهر في قلبه المحبة والاستياق ليوسف في قلب ابيكم حيث لا
يستغل جميع احواله الا بذكر يوسف ويرا به بقلبه ولا ينسأه ولا يلتفت
اليكم ونظيره مكر ابليس لعنه الله بادم عم حيث خرج من الجنة فقال ابليس اني
اخرجت ادم من دار القربة وجوار مولاه واسكته في جوار رحتي برا في هو

واولاده

7
واولاده وبطعموني وعيالوا مولاهم فقال الله تعالى ابليس انك
تقول ان ادم يروني في الدنيا ولا يرون مولاهم وعزتي وجلالي
اني محبت اعينهم عن روبيك واظهرت محبتي وشفقتي في قلوبهم
فينتقلون في جميع حالاتهم بذكر يوارفع الحجاب عن قلوبهم فانظر
اليهم في كل يوم ثلثمائة وستون نظرة حتى يروني باسرارهم ولا
يلتفتون اليك بل يلعنون عليك والراج سورة من لعنه الله بمكر
قال الله تعالى فخير اعينهم ابيكم كيدكم ثم ايسوا صفا الية قال فرعون
وهامان لعنهم الله يا موسى انك ذهبت من عندنا واهلكت السحرة
الينا ونحن نجعل السحرة فتعاضدك فنجعل السحرة ومعهم من اسباب
السحر سبعون الفا وقرنا لقوا سحرهم وسحروا عيني الناس واستر
واستره بوجههم وجاوا السحر عظيم فاوجس في نفسه خيفة موسى واو
الله تعالى اية لا تخفانك انت الاعلى وكذلك المؤمن في حال النزاع
يرى ملك الموت يقصد روحه ويرى ابليس لعنه الله يقصد ايمانه
فينحاف ويحزن فتزل اليه الملائكة ويبشرونه يقولون لا تخافوا
ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون رجفنا الي الفضة

والق ما في يمينك يا موسى ان السحرة القوا حبالهم وعصاهم فرايت منهم
السحر العظيم فالق عصاه حيث تنظر الى قدرة الرب العظيم فالق عصاه
فاذا هي ثعبان مبيح فتلقفت سحر السحرة يعني ابتلقته فتم قصدت نحو
الكفار فأتخافاه فنزل الكفار من كل جانب ومات منهم ما لا يحصى
عددهم الا الله تعالى ثم قصد نحو سرير فرعون لعنه الله فلما دانسه
صاح فرعون ونادي اغثنى يا موسى فاخذ موسى عصاه فعادت
الى حالها الاور فلما راها السحرة خروا سجدا وقالوا انما برت
رب موسى وهارون قال فكشف الله عن اعينهم الحجاب حتى ابصروا
في سجودهم الى الثرى رفعوا رؤسهم ونظروا الى السماء فابصروا
الى العرش العظيم فاشتاقوا الى الله تعالى فقال لهم فرعون لعنه انه لكبير
الذي علمكم السحر فلا تقطن ايديكم وارجلكم من خلاف ولا صلبتكم
اجمعين قالوا لا خير يا فرعون انك تقديرون تقطع ايدينا وارجلنا
ولا تقدر ان تقطع المعرفة والمحبة عن قلوبنا بقوة الله تعالى
لكنة اخرى في ذلك ان السحرة كانوا مع الكفر والجنانة واقسموا
بعقبة فرعون لعنه الله وقصدوا المعارضة مع معجزة الرسول فلما
سجدوا

سجدوا وسجدة واحدة مع هذا الكبار بالذي بمان رفع الله عنهم
حجاب السموات والارضين واكرمهم بالايان وجعلهم من اوليائه
فاقة محمد صلى الله عليه وسلم ان قصدوا بيت الله بالتوبة وازابة
مطهرين من الحرج والجناية ودخلوا المسجدنا وبن الطاعة و
العبادة فسجدوا لله تعالى بالخشوع والضرعة فكيف لا يكرمهم الكريم
بالكرامة ولا يحلهم دار المقامة لكنة اخرى يسما الله تعالى عيسى
موسى في القرآن بثلاثة اسما فقال الله تعالى في اية اخرى فاذا هي حبة
تسبي وقال في اية اخرى كانها جان وقال في اية اخرى فاذا هي
ثعبان مبيح وسمى كلمة التوحيد بسبعين اسما فلك العظمى
موسى وكلمة التوحيد كلمة المولى كما قال الله تعالى وكلمة الله تعالى
العلياء فاذا اهككت عصى موسى عليه السلام بسبعين الف مرة فلا
تملك كلمة المولى ذنوب سبعين سنة الاولى والاخرى **والخامس**
اليهود لعنه الله بعيسى عليه السلام قال الله تعالى اخبر عنهم ومكرها
ومكر الله والله خير الماكدين وقضته ان اليهود قالوا ان عيسى سحرنا
حياته الموقر وغير ذلك كله من فسمع عيسى عليه السلام بذلك فاعتم

وقال لهم انك تعلم باقتنائهم فالعنهم فعملهم الله قردة وخنازير
فبلغ الخبر الى ملك اليهود وخاف ان يدعو عليه ايضا فانزل
عيسى عليهم فاجتمعوا اليهود وجاءوا الى عيسى عليه السلام وكان
هو في البيت واخذوا عليه واحدا ليقتله فخر جبريل عليه السلام
فصعد بعيسى عليه السلام من سقف البيت الى السماء وحول الله
تعالى صورة الرجل الذي دخل عليه على صورة عيسى عليه السلام
فاخذوا اليهود ذلك الرجل وقتلوه ثم صلبوه وظنوا انهم قتلوا
عيسى عداً وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وقال الله
تعالى في آية اخرى فيما قتلوه يقيناً بل رفعه الله اليه ويقال
ان اسم الرجل الذي شبه بعيسى عليه السلام كان اسمه اشوعاً
والنكتة فيه كان الله تعالى يقول ربيث اشوعا لخمسين سنة
ليكون فداء لعيسى عليه السلام من القتل وربيت فرعون لعنه
الله اربعاً وستة سنة بالوان النعم ليكون فداء لموسى عليه السلام
من العرق وربيت كسراً سمائل في الفردوس اربعة آلاف سنة
ليكون فداء لاهل بيت علي عليه السلام من الذبح وكذلك ربيت اليهود
والنصارى

والنصارى والمشرىين والكفار غائبين سنة ليكونوا فداء لامة محمد
النبي المختار فهو يجبرنا غداً من عذاب النار لما روي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال اذ كان يوم القيمة يوتي لكل رجل من المسلمين
رجل من اهل الايمان ويقال له هذا فداؤك من النار نكتة
اخرى كان من قضاء الله تعالى وقدره ان يرفع عيسى عليه السلام الى
السماء فجعل سببه اذا اليهود له وكذلك كان في حكمه ان يوسف
عليه السلام ملك مصر فجعل حسداً اخوة سبباً لوصوله الى ما قضى وقد
وكذلك ان يظهر صفة العفورية والعقارية في امة محمد صلى الله عليه وسلم
فجعلهم وسوسة ابليس لعنه الله سبباً لمحببتهم حتى يفرحهم ويحبهم
كما قيل لولا ثلثه اشيا لضاع ثلاثة لولا المؤمن لضاعت الجنة
النعم ولولا الكافر لضاعت نار الجحيم ولولا العاصي لضاعت رحمة
الرحيم والله اعلم **والسادس مكر قريش** في دار الندوة بمحمد صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى واذا يكر بك الذين كفروا ليشتكوا او يقتلوك او يخرجوك
الآية **وقصة** ذلك انه كان في مكة دار يقال لها دار الندوة اذا ارادوا
تدبيراً من يجتمعون فيها فلما ارادوا يقتلوا النبي صلى الله عليه وسلم

اجتمع فيها خمسة من المشركين عتية وشيبة وابو جهل وابو جهم والنجاشي
وعاصم بن وايل في اكثر الروايات كانوا خمسة وقال الثعلبي كانوا
اثني عشر نفرا دخلوا في دار الندوة ودخل فيها يسهم ابليس لعنة الله
عليه صرة شيخ في يده عصا فقال له ابو جهل انا قد جئنا في تدبير
من خفي فارجع انت فقال ابليس لعنة الله اني شيخ كبير من ارض نجد
رايت الدهور وبارزت الامور واعلم بمصالح التدبير واقفه
للتاويل والتفسير فادخلوني في دار الندوة لعلني انبئكم بتاويله
وامين صحيح القول من عليه فادخلوه ثم تشاوروا فبسر عتية
لعنة الله وقال ان الموت حق فاصبر واجتبه يقضي الله على محمد فتجوا
من شدة فقال ابليس لعنة الله اولك اي انت عن التدبير انت
لا تصلح الا لوعي المواشي فان صبرتم حية يموت يظهر محمد دينه
في مشارق الارض ومغاربها فيجتمع عنده عكر عظيم فيجاءكم حية
تهلكو جميعكم فقالوا جميعا صدق الشيخ النجاشي قال شبطة
لعنة الله اني اري ان يجلس محمد في بيت ويفلق عليه ابوابه حية
يموت فيها جميعا وعطشان فقال ابليس لعنة الله وهذا ايضا ليس

بصواب

بصواب قال بنو هاشم يجمعون فيلحذون من بين ايديكم ويطلقون سبيله ويوقعون بينكم وبين قراباته عداوة عظيمة فقال
صدق الشيخ البخاري وقال عاصم بن وايل لعنة الله يوحذم محمد علي
بغير وسوسة في البادية لهلك فيها فقال ابليس لعنة الله وهذا
ايضا ليس بصواب لان محمد قويم المقامة صبح الوجه فصيح اللسان
سليم البيان ورعا يلقاه احد ويهديه الى البلاد فيصدقه كل من
يسمع كلامه ويجمع عنده جمع عظيم فيرجع اليكم بجمع كثير وبما
بكم فقالوا بالجمعهم صدق الشيخ البخاري ثم قال ابو جهل لعنة الله
ان اري ان يخرج كل منا واحد فيهم على محمد في ليلة مظلمة يضره
بالاسلحة حية لا يعلمه قائله بعبه فاذا طلب اقاربه الدية
فجمع الاموال من الاقارب والقبائل فطيرهم ونجوا من شرهم فقال
ابليس لعنة الله اصبحت واحسنت فرايك اصوب وحن
التدبير وانفقوا على قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرقوا
من دار الندوة قال فخر جبريل عليه السلام هذه الآية واذ بعزيرك
الذي كفر والبشرك او يقتلك او يخرجك الآية ثم قال جبريل

ان الله تعالى يقول لك اخرج من مكة الى المدينة فان لي فيها سر

شهر

لا تخبر عن فيعد العشر تبسبب وكل شيء له وقت وتدير فلمقد
في احوالنا نظر وفوق تدبيرنا لله تدبير قال فلما اسسى رسول الله
صلى الله عليه وسلم شاور اصحابه وقال ايكم يوافقني ويرافقني وقد
امرني الله تعالى بالخروج الى المدينة فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه ان يا
رسول الله نتم نظر الى اصحابه وقال ايكم يبيت علي فراشه وانا اضيق
للجنة فقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان ابيت علي فراشه ياكول
الله واجعل نفسي فدرك والديس بطيك وزوجه قرعة عينيك
عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه

شهر

رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اخو المصطفى لا شريك في نسب معي ربييت وسبطاه مما ولد
جدي وجدي رسول الله منفرد وفاطمة زوجتي لا قول ذي سندك
صدقة وجميع الناس في ظلم من الضلالة والاشراك والتكدي
فالله لا شريك له البر بالعباد والباقي بذكر ابي قال فبسم رسول

الله صلى

الله صلى الله عليه وسلم وقال صدقت يا علي رجعت القصة فجا
علي وبات علي فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم فبات المشركون يحرسون
حول دار رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرتقبون خروجه قال وكان
ابليس لعنه الله معهم فسلط عليهم النور والفعله حتى ناموا
جميعا ونام ابليس معهم وقيل ان ابليس لعنه الله لم يتم قط الا في
تلك الليلة ولا ينام بعدها ابدا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع ابي بكر الصديق رضي الله عنه فابواهم قائمين وعند عصر من الشيوخ
والاسلحة فاحذ التراب وحنه علي رضي الله عنه وذهب يروي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ سورة يس حين قصد المروة
من عندهم فلم يره احد ببركة قراءة سورة يس فلما ذهب رسول
الله صلى الله عليه وسلم استيقظ ابليس لعنه الله وايقظهم وقال
ان محمد قد ذهب لا ترون انه قد حث الزاب علي اؤسكم فقالوا
وطلبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي فراشه فوا علي رضي
فقالوا له ابن محمد فقال لهم ان الزبابة التي اؤسكم فيها
الي القوية والرفوفاته يعلم السر واخفي فلا يفضل عنه ولا ينسب



فلا تطلبوه في الارضين فانه في اعلا عليين ويري ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال لحي الله تعالى جبريل وسكاقل عليهما السلام
اني اخفيت بينكما وجعلت عمر احدكما اطول من عمر الاخر فايكما يورث
صاحبه بالحياة فاختر كلاهما الحياة فاحي الله تعالى اليهما هل كنتم مثل
ابن طالب اخبت بدينه وبين جبري محمد عليه السلام فنام على فراش
نفسه ويورث بالحياة اهبط الى الارض واحفظاه من عده
فنزل فكان جبريل عليه السلام عند راسه وميكائيل عند رجليه وجبرائيل
خرج من مثلك يا ابي طالب اليها في الله تعالى بك الملائكة فانزل الله
تعالى على رسوله وهو متوجه الى المدينة في شأن علي رضي الله
من يشتر نفسه ابتغاء مرضات الله الآية وانشد علي بن ابي طالب
رضيه عندهم عني فراش رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول
وقيت بنفسي خير من طيئ الثرى ومن طافنا البيت العتيق وبيا
الحري رسول الله خاف ان يملك وبه فنجاه ذو الطول الداله من
المكرب ويات رسول الله في الغار امانا موقا وفي حفظ الداله وفي
ستري وتبر اعيهم وما يشقوني موطنه نفسي على القتل والاسرى

رحمنا

رحمنا الى القصة قال فلم يجد وارسول الله صلي الله عليه وسلم في منزله
فشاووروا ثلاثة ايام وخرجوا في طلبه فارسلوا سراقة بن
مالك نحو المدينة فسار حتى ادركهما فراه ابو بكر الصديق رضي
فقال لرسول الله صلي الله عليه وسلم يا رسول الله ادركنا سراقة
وكان سرقين فنجفان العرب فقال له رسول الله صلي الله عليه
لا تخذن ان الله معنا فلما ادنا سراقة صاح وقال من يحفظك
اليوم في فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم يمنعك الجبار الواحد
القهار فنزل جبريل بع م وقال يا محمد ان الله تعالى يقول لك
قد جعلت الارض مطعمة لك فامرها بما شئت فقال رسول
الله صلي الله عليه وسلم يا ارض خذيه فاخذت الارض ارجل جواده
الى الركبة فساق سراقة فرسه فلم تتحرك فقال يا محمد لا مانا
الامان وعمرق العزى لو اخجيتني لاكون لك ولا عليك فدعا
رسول الله صلي الله عليه وسلم فاطلقت الارض ارجل جواده
ورامت في بعض التفاسير ان سراقة عاهد سبع مرات ثم
بنكت وكلما عاهد ونكت غاضت قوائم فرسه في الارض وتاب

في المرة الثامنة توبة صادقة واخرج سهما من جيبه واعطاه
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد ان لي في طريقك ابلا
 ومواسيا فبلغ الرعاة سهماي وخدمتهم الراحلة والزاد وشك
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا سراقه ان لم ترغب في دين الاسلام
 فاني لا ارجع في امالك ولا في مواسيك فقال سراقه يا محمد اني
 لا اعلم انه سيظهر امرك في العالم وتلك وقاب بني ادم فها هو
 نعم اني اذ انت بك يوم ملكك وجاهك فاكرمني فاخذ رسول
 الله صلى الله عليه وسلم خزانة وعلم عليه وتاوله سراقه وقال هذا
 عهدى معك فقال سراقه يا محمد سلني حاجة فقال يا سراقه
 حاجتي اليك ان ترد عني عسك فرس فرجع سراقه وجا الى
 لعنه الله وقال يا ابا الحكم لم يذهب محمد من هذا الطريق فرجعوا
 قال ابو جهل يا سراقه اني اظنك انك رايت محمد فاخبرنا عن
 حاله وان شاء سراقه هذا ما لا يتأتى بعينه الذي جرى له مع النبي صلى الله
 عليه وسلم **س**
 ابا حكم واللات لو كنت شاهدا الى جوارحي حين غاصت
 قوامي علمت

علمت ولم تشكك بان محمد رسول بيدها فكم ذكركم اليك
 فرد الناس عنه فاني اري امره يؤتى بامعاليه **والسابع مكر اليهود**
 نبي الله موسى عليه السلام وبصر ان الله تعالى اكرم موسى
 عليه السلام في يوم السبت وامره وقومه ان لا يشتغلوا فيه بشغل
 من اشتغال الدنيا مثل البيع والشرا والتجارة والميد وغير ذلك
 ويقال كانت بلده يقال لها ايكه وكان اهلها صيادين يصيدون
 السمك فارسل الله اليهم داود عليه وسلم وامره ان يمنع الصيادين
 عن صيد السمك في يوم السبت وابلح لهم الصيد في سائر الايام
 فبلغ داود عليه السلام رسالة ربه فقيل لليهود فابتلاههم الله تعالى
 فكانت تدخل سموك جميع البحار في بحرهم يوم السبت ولا تدخل
 في سائر الايام سمكة قط فوقع القحط والفلا وسلط الله
 عليهم الجوع فاضطروا فلم يجدوا شيئا ابدا الا ان يحتالوا
 في صيد السمك في يوم السبت فحفروا خياضا وانهارا واسالوا
 الماء من الانهار في الخياض يوم السبت فاذا راوا البحر فرقوا
 مثلثات بالسمك يستدون رؤس لانهار بالانوار وفي بعض

الروايات القوا شيئا لهم يوم الجمعة بعد صلاة العصر واخرجوها يوم
الاحد وكانوا يا باكلون ويبيعون فنحنهم العلماء والحكام والزهاد
فلم يمتنعوا فلما لم يسمعوا عظمهم خرجوا من بينهم ثلاثا يعاقبوا
بذنوبهم فاراد الله تعالى عقوبتهم فامهلهم الله سنتين وارسل
اليهم من ينصرونهم ويعظمهم فلم يتعضوا الموعظة احد فيوم من الا
يام بعد مدة وجعلوا العلماء والحكام والزهاد الذين قد كانوا يخرجوا
منهم الى البلدة فلم يروا فيها احدا من الاربين ففتحوا ابواب
البيوت ودخلوا فراووا الذكور والانات كلهم قد مسحوا فرده كما قال
الله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به الى قوله تعالى فلما اعتوا عما هموا به
قلنا لهم كونوا قردة خاسئين **عظمه** ان من احتال في صيد السمك
فجرائق ان تحول صورته فردا فكيف من احتال في تحليل الربا الذي
حرمه الله تعالى والخز كذلك وقيل ان الذين احتالوا في صيد السمك
كانوا سبعة نفر فعاقد الله تعالى جميعهم بترك الامور بالمعروف
والنهي عن المنكر واخبر بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم عن قصتهم فركلا
العزيز في سبع مواضع الا قوله تعالى **عظمه** ان جعل السبعين

اجلهم

اختلفوا فيه الثاني قوله تعالى واقد علمتم الذين اعتدوا منكم
في السبت والثالث قوله تعالى انا لعناهم كالعناصير السبت الرابع قوله
تعالى وقلنا لهم لا تقربوا في السبت والخامس قوله تعالى واسألهم عن
القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت السادس قوله تعالى
اذ تائبهم حيث انهم يوم سبتهم شرعا والسابع قوله تعالى يوم
لا يستويون لان تائبهم فنجوا من لا يشبه صنعه صنع المخلوقين
ولا يورث حقيقة حكمته بصيرة الحق تعالى نكتة سمكتها اخذتها
اليهود فصاروا قردة وسمكة اخذت يونس عليه السلام فصارت
رئيس السمك وليس لعنة الله كانت قبلته العرش فصارت مخزولة
ومطر ودا وعمر ابن الخطاب رضي الله عنه كانت قبلته الصنم فصارت موردا
ومجودا اذا اراد ادخل المتنافق فيه يوافق واذا لم يوافق الموافق
يمن يوافق فلا راد لقضائه ولا مانع لحكمته ثم اختلفوا في سبعة يوم
السبت قال بعض العلماء سبت ابي عظيم وانما سمي عظيما يوم السبت
لانه عظم عند اليهود وقال بعض العلماء السبت الاستراحة كما قال
الله تعالى وجعلنا نوسم سبانا اي راحة لا بد انكم وانما سمي يوم حجة

لان اليهود كانوا فيه في الاستراحة من اشغال الدنيا وسئل اليهود لم لا
تستفدون في يوم السبت بالاشغال الدينية قالوا لان الله تعالى لم يخلق
يوم السبت شيئا ان اليهود اتوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقالوا يا محمد عن ما خلق الله تعالى في الايام السبعة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خلق الله تعالى السموات والارضين يوم ولجبال يوم
الاثنين والدواب يوم الثلاثاء والنور يوم الاربعاء والجنة والنار
يوم الخميس وادم وحوي يوم الجمعة قالوا اصبحت لوانتمت فقال لهم رسول
صلى الله عليه وسلم ما اتمتها قالوا لما فرغ الله تعالى من خلق السموات
والارضين استلقا على قفاه ووضع احدي رجليه على الاخرى واستريح
وكان ذلك يوم السبت فاتخذناه عيدا واسترخينا فيه فاعتم رسول
صلى الله عليه وسلم لذلك غما شديدا فانزل الله تعالى ولقد خلقنا
السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مستسا من نفوس
واتما يقلب من يعمل بالجوارح والاكالات واني اخلق الانبياء اذا ارت
وجودها يقولون فيكون فظنوا اليهود لهم في السبت راحة فصار يوم
الجنة فظنوه يوم الفرح فجعله الله لهم يوم الفرح قال صلى الله عليه وسلم

السبت اليهود

السبت لليهود والجمعة لكم فلا غنا لفوا امر الله تعالى كما خالف اليهود
والتصاري في صار المخالفون منهم فردة نكته اخرى ان اليهود لما خالفوا
في يومهم سخطهم الله وغير صورتهم وشخصهم والمؤمنون اطاعوا الله تعالى
واذوا الصلوة الخمس والجمعة فغفر الله تعالى صلاتهم وذوبهم وبذل الله
سبائهم حسنات كما قال الله تعالى فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنا
وكان الله غفورا رحاما نكته اخرى ان اليهود لم يمسخوا الضيد سمكة
بل مسخو التركهم ذكوا الله تعالى ونظفهم امره واركتاب نبيه الاتري ان
ادم وحوي كلا من الشجرة في الجنة فبدت لهما سواتها والنخل اكل من
ورق اشجار الدنيا فصار في بطنه عسله ان ادم عليه السلام اكل بغير
امر والنخل اكل يا امر الله واعجب من هذا الدودة التي اكلت جسم
اليوب عليه فصالحه في بطنها ابرسما ما عجا ان ادسيا ياكل السمكة
فيفض عليه الرب فيجعله فردة ودودة ياكل الادم فيرضيه عليها الرب
فيجعل روثها ابرسما لان هذه اكلت بامر الله وذاك اكل بغير امره
ودودة اطاعت الرب فاستحققت الخلقة والمؤمن المخلص اطاع
امر الله تعالى فكيف لا يستحق الرحمة والقرية والكرامة عن عتبة

الغلام انه كان من اهل الفجور وشهور بالفساد وشر الخصور
فدخل يوما في مجلس الحسن البصري رحمه الله تعالى فقرأ القارئ اليه بيان
الذين ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق الآية فقال حمد الله
في تفسير هذه الآية وعظا بلين فاحبب اليك الناس فقام من بينهم شأ
وقال يا امير المؤمنين اقبل الله تعالى الفاسق الفاجر مثلي اذا تبست
فقال الشيخ نعم يقبل الله تعالى توبتك وان كان فسقك وفجورك
مثل عتيت الغلام قال فلما سمع عتبة الغلام هذا الكلام اصف وجهه
ارتعدت فراي صه وصاح صيحة عظيمة وحر مغشيا عليه قال فلما
افاق دنا من الشيخ الحسن البصري فاستد الشيوخ الحسن البصري رحمه الله تعالى
يقول **قصة** ايا شابا لرب العرش عاصي
اندري يا جزري المعاصي سفير للمصاة لها شبور فويل يوم يلخذ
بالنواصي فانصبر على النار فاعص والاعتك عن العصيان قاصي
وبما قد كسبت من الخصال يا دهن انت النفس فاجهد في الخلاص قال
فصاح عتبة الغلام صيحة اخرى وخر مغشيا عليه فلما افاق قال
يا شيخ اقبل الرب الكريم توبة مثلي التميم فقال الشيخ وهل يقبل

توبه

توبة العبد الحياتي الا الرب المعالي قال ثم رفع عتبة راسه ودعا بشدة
دعوات فاول دعائه قال الهي ان كنت تقبلت توبتي وغفرت حوبتي
فاكسني بالفهم والحفظ حتى احفظ كل باسمه من العلم والقرآن
الثاني قال الهي اكرمني بحسن الصوت والنفحة حتى كل من سمع قراي
يندأ رقة في قلبه وان كان قاسي القلب الثالث قال الهي اكرمني
بالزرق الخلال وارزقني من حيث لا احسب فاستجاب الله جميع دعائه
حتى زاد فهمه وحفظه وكان اذا قرأ القرآن تاب كل من يسمع قراي وكان
يوضع في بيته كل يوم قصعة مملوغة من الطعام ورغيفان ولا يدرك
احد من يضعه عنده وكان على هذه الحالة حتى فارق الدنيا وهذا
حال من اناب الى الله تعالى لان الله تعالى لا يضع اجر المحسنين نقفنا الله
واياكم ثم **المجلس الثاني في يوم الاحد**
قال الله تعالى قل هو الله احد الله الصمد لا يفرها عن انس بن مالك رضي
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الاحد فقال عظيم يوم
عن من وعما قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال لان فيه ابتداء
الدنيا وعما رما بساط المجلس قال بعض العلماء ان الخالق البارئ

جل جلاله وكثرت افضاله وتوالت نواله وكاله وظهر في العباد عن
وجلاله خلق سبعة اشياء من المخلوقين لكل واحد منها سبعة اشياء
الفلك الدوار الثاني النجم السيار الثالث الحميم والنار الرابع
الارض ذات القرار الخامس الجار السادس اعضا والادي والديار
السابع ايام الارمنة والاعصار اما الاول خلق الله تعالى السموات
السبع في يوم الاحد قال الله تعالى الذي خلق سبع سموات طباقا
قبل من اي شئ خلقها قال خلقها من الدخان قال الله تعالى ثم
استوى الى السماء وهي دخان استوى الى السوى اي انشأ خلق السماء
كان دخاناً فنظر اليه فجعله سبعة اجزاء اجزاء منها ماء وجوفاً
منها قطراً وجزراً حديداً وجزراً منها فضة وجزراً منها ياقوتا
احمر فخلق من الماء سماء الدنيا ومن القطر الثانية ومن الحديد
الثالثة ومن الفضة الرابعة ومن الذهب الخامسة ومن الؤلؤ
السادسة ومن الياقوت السابعة ثم فلقها فجعل بين كل واحدة
منها مسيرة خمسمائة سنة نكته لطيفة من دخان واحد سبع سموات
لا شبه احدها الاخرى والعجب من هذا المنزل من السماء ماء فاحلها
الارض

الارض بعد موتها فخرج من قطر المطر انواع النبات بعضها الحمر
بعضها اخضر وبعضها اسود وبعضها حلو وبعضها من قال الله تعالى
ونفضل بعضها على بعض في الاكل والعجب من هذا نطفة الانسان
اذا وقعت في الرحم فتصير علقة ثم تصير العلقة مضفة وخلق الله
المضفة عظاماً وخلق من نطفة ذكر ومن اخرى انثى وخلق
من نطفة مؤن ومن اخرى ذكر ومن نطفة صالحة والاخرى
طالحة ومن نطفة موافقة ومن اخرى منافقة ومن نطفة
موحدة ومن اخرى ملحدة ومن نطفة سعيدة ومن اخرى
نشقي فتبارك الله احسن الخالقين والثاني خلق الله النجوم
السيارة يوماً واحداً قال الله وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في
ظلمات البر والبحر الاية فجعل النجوم على ثلاثة انواع نوع منها ثابت
لا يتغير ابداً ولا تافل ونوع منها تافل وتطلع وتغرب ومنها تدور
بسبعة النجوم من هذه الانواع الشارعية هي اعظم النجوم ونسبتها
وهي زحل والمشتري والمريخ والشمس والزهرة وعطارد
والقمر وكل واحد منها فلك من الافلاك السبعة للقرن الفلك الا

الاول ولطعان الثاني والزهرة الثالث والشعر الرابع والريح الخامس
والشعر السادس وزحل السابع فالله تعالى قدر افلاك السموات
السبع بهذه النجوم السبع وكل واحد منها الف سنة نكته لطيفة وكذلك
سبعة من الانبياء عليهم السلام هم اعظم الانبياء واشرفهم وهم
نوش وادريس وابراهيم وموسى وداود وعيسى ومحمد صلى الله عليه
وسلم صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين فان الله تعالى اعطى
كل واحد منهم كتابا اعطى خمسين صحيفة لشيخ وثلاثين
لادريس وعشرين لاجرامهم والتورات لموسى عليه السلام والزبور لداود
عليه السلام والانجيل لعيسى عليه السلام والفرقان لمحمد عليه السلام صلوات الله
وسلامه عليهم اجمعين وقوله تعالى وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا
بها في ظلمات البر والبحر فهذه الاجم السبعة متقاربة في سيرها
والقمر يطلع في افلاك الاول ويمكث في كل برج يومين ونصف
يوم فيمر كل افلاك في واحد وعطارد يطلع في افلاك الثاني
ويمكث في كل برج خمسة عشر يوما فيمر كل افلاك في سنة اشهر
والزهرة تطلع في افلاك الثالث ويمكث في كل برج خمسة عشر
يوما

فيمر في كل افلاك في عشرة اشهر والشمس تطلع في افلاك
الرابع وتمكث في كل برج شهرا فيمر كل افلاك في سنة والمرج
يطلع في افلاك الخامس ويمكث في كل برج خمسين يوما كل افلاك
في ثمانية عشر شهرا والمشتري يطلع في افلاك السادس ويمكث
في كل برج ثلاثة عشر شهرا فيمر جميع الافلاك في ثلاثة عشر
سنة وزحل يطلع في افلاك السابع ويمكث في كل برج ستين
ونصف فيمر جميع الافلاك في ثلاثين سنة والاشارة فيه
كذلك امة محمد صلى الله عليه وسلم سبعة انواع الصديقون
والعالمون والبدلاء والشهداء والحجاج والمطيعون والعالمون
فالصديقون يمرون على القراط كما البرق الخاطف والعالمون
كالريح العاصف والبدلاء كالطير في ساحة يسيرة والشهداء
كالفرس الجواد يمرون في نصف يوم والحجاج في يوم واحد
كامل والمطيعون في شهر كامل والعاصون يضعون اقداحهم
على الصراط واورارهم على ظهورهم فعثرون فتقصد نار جهنم
احترافهم فترى نور الايمان في وجوههم فتقول له خيامي

لهب
فنوراد قد اطفى والثالث خلق الله النار يوما واحدا ولها
سبعة ابواب قال الله تعالى لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء
مقسوم وهي سبعة اطباق جهنم قال الله تعالى وان جهنم لم تعد
اجمعين والتعير قال الله تعالى وسيصلون سعيرا وسقر
قال الله تعالى ما سلككم في سقر والجحيم قال الله تعالى فذوقوا
عذاب الجحيم والخطية قال الله تعالى وما ادراك ما الخطية ولطم
قال الله تعالى كلا انها ليطي نراة الشوي والهاوية قال الله تعالى
فامه هاوية فينادي في الطبقة الاولى ملك ينادي فويل للمصلين
الذين هم عن صلاتهم ساهون وفي الطبقة الثانية ويل للمكذبين
وفي طبقة الثالثة ملك ينادي ويل لكل همزة لمزة وفي الطبقة الرابعة
ملك ينادي فويل لهم فاكنت ايديهم وويل لهم مما يكسبون وفي
الطبقة الخامسة ملك ينادي فويل للذين لا يؤتون الزكاة وفي
الطبقة السادسة ملك ينادي فويل للمقاسية قلوبهم من ذكر الله
وفي الطبقة السابعة ملك ينادي ويل للمطففين الذين اذا اكتسبوا
على الناس يستوفون واذكالوهم اوزنوههم يخسرون نوع اخر

من كان

من كان في الطبقة السابعة يقول ونادوا يا مالك ليقتض علينا ربك
قال انكم ما كنتم ومن كان في الطبقة السادسة يقول ادعوا ربكم
يخفف عنا يوما من العذاب ومن كان في الطبقة الخامسة ينادي
ربنا ابفرنا وسمعنا فارجعنا نعمل ومن كان في الطبقة الرابعة
ينادي ربنا اخبرنا الى اجل قريب يحب دعوتك ونتبع الرسل
ومن كان في الطبقة الثالثة ينادي ربنا اخرجنا منها فان عدنا
فانا ظالمون ومن كان في الطبقة الثانية ينادي ربنا غلبت
عليك شفقتنا وكنا قوم اضاكين ومن كان في الطبقة الاولى
ينادي يا حنان يا منان نوع اخر سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم جبريل عليه السلام عن سكان طبقات النار فقال جبريل
عليه السلام اما الطبقة السابعة فهو ماوري المنافيين واما
الطبقة السادسة فماوري من طغي وبغي وتجب واذعي الزبانية
واما الطبقة الخامسة فهو ماوري الجبارين والظالمين واما الطبقة
الرابعة فهو ماوري المنكبين والمنافقين واما الطبقة الثالثة
فهو ماوري اليهود واما الطبقة الثانية فهو ماوري النصارى وسكنت

جبريل عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم كان
الطبق الأول والخزان المنان عليه فقال جبريل عليه السلام سكان
الطبق الأول عصاة امتك يا محمد فاعني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما افاق بكاء شديدا ودخل البيت واغلق الباب
وتخللا بمناجاته مع مولاه حتى نزل جبريل عم وبشر بالشفاعة
والرابع خلق الله الارض سبعة قال الله تعالى الذي خلق سبع
سموات ومن الارض مثلهم وفي الخبر ان عبد الله ابن سلام
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اي شيء خلق الله الارض
قال من زبد البحر قال صدقت يا محمد قال من اي شيء خلق الله
الزبد قال من الموج قال صدقت قال من اي شيء خلق الله الموج
قال من البحر قال صدقت يا محمد قال من اي شيء خلق الله البحر قال
خلق من الظلمة قال صدقت يا محمد قال من اي شيء خلق الله
الظلمة قال من اسرار قال صدقت يا محمد ففرار الارض
باي شيء قال بالجل قال صدقت وقرار الجبال باي شيء قال بجبل
قاف قال صدقت يا محمد وجبل قاف من اي شيء قال من رعدة
خضرا

خضرا وخضرة السموات منه قال صدقت يا محمد قال كم مسرة
علوه قال خمسمائة عام قال كم مسرة حواله قال مسرة
الفضة قال صدقت يا محمد قال وهل وراجيل قاف شيء
قال وراه سبعون ارضا من المسك قال صدقت يا محمد
قال وما ورائها قال سبعون ارضا من الكافور قال صدقت
يا محمد قال وما ورائها قال سبعون ارضا من الفبر قال
صدقت يا محمد قال وما ورائها قال سبعون ارضا من الذهب
قال صدقت يا محمد قال وما ورائها قال سبعون ارضا من
الفضة قال صدقت يا محمد قال وما ورائها قال سبعون ارضا
من الحديد قال صدقت يا محمد فهل وراه هذه الارضين شيء
قال سبعون الف عالم في كل عالم ملائكة لا يعلم عددهم الا الله
تعالى وهذه الملائكة لا يعلمون من ادم ومن نبيه ومن
ابليس وتبيح هذه الملائكة سبع كلمات وهي لا اله الا الله
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت يا محمد قال هل
وراه هذه العالمين شيء قال نعم حبة اذ انت ذنبا على هذه

على هذه العوالم كلها قال صدقت يا محمد فاخبرني عن سكا
 الارضين فقال عليه السلام تسكن في الارض السابعة سلاسل
 وفي السادسة ابليس الله تعالى واعوانه والخامسة الشياطين
 وفي الرابعة الحيات وفي الثالثة العقارب وفي الثانية الجن في
 الاولى الانس قال صدقت يا محمد قال وهل هذه الارضين
 السبع على اي شيء قال علي الثور قال وكيف صفته الثور قال ثور
 اليم الكافر اسن سابين الاسبين مسيرة خمسمائة عام قال
 صدقت يا محمد قال فاخبرني عن لون هذه الثور قال عليه السلام
 لونه احمر قال صدقت يا محمد قال فاخبرني عن اسم هذا الثور
 قال اسمه فقط قال صدقت يا محمد قال فاخبرني عن هذا الثور
 على اي شيء هو قال علي صخرة قال صدقت قال فاخبرني عن الصخرة
 على اي شيء هو قال علي ظهر الحوت قال صدقت يا محمد قال واخبرني
 والحوت على اي شيء قال علي بحر مسيرة خمسمائة الف سنة قال
 صدقت يا محمد قال فاخبرني على ما هذه البحر على اي شيء قال
 على الزبح قال صدقت يا محمد والريح على اي شيء قال علي الظلمة

قال

قال صدقت يا محمد قال والظلمة على اي شيء قال علي نار جهنم
 قال صدقت يا محمد قال ونار جهنم على اي شيء قال علي النري قال صدقت
 يا محمد قال وهل تحت النري شيء قال نعم سواد هذا خطا لا يعلم
 ما تحت النري الا الله تعالى وروي قتادة رضى عنه عن خالد بن رضى قال الدنيا
 اربعة عشر الف فرسخ الف فرسخ السودان وخمانية الاف فرسخ
 للروم وثلاثة الاف فرسخ للغرس والف فرسخ للعرب والف فرسخ
 للترك والصين والله تعالى اعلم والخامس خلق الله البحر سبعة
 قال الله تعالى والبحر يمده من بعده سبعة ابحر الا قال الطبرستان
 الثاني بحر كومان الثالث بحر عثمان الرابع بحر القلزم الخامس
 بحر هندستان السادس بحر الروم السابع بحر المغرب يقول الله
 تعالى تحت في البحر ما بين مختلفين هذا عذب فرات سابع شرايب هذا
 ملح اجاج وجعل بينهما برزخا لا يخلط احدهما بالآخر نظيرة
 اخرج من بين فرث ودم بسا خالصا سائغا المشاريين وجعل بين الفرس
 والدم حائرا لا يخلط اللبن بالدم ولا الدم يخلط باللبن ونظيرة
 جمعت الشهد والسم في النخل فالسم سبب الملاك الا حيا والشهد سبب الشفاء



المرضى وجعلت بينهما حاجزاً لا يختلط احدهما بالآخر ونظير جمعت
في المؤمن النفس والعقل فالنفس تميل الى الدنيا والعقل تميل الى
الآخرة فاعطيت له الرتين مع الدنيا وجعلت بينهما حاجزاً فلا
تضر الدنيا بالدين بفضلي وكرمي والسادس خلق الله اعضاً
الادسية سبعة اليد والرجلين والركبتين والوجه وهي
اعضاء التجرد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم خلقتم من
سبع ورزقتم من سبع فاسجدوا لله تعالى علي سبع قال بعض العلماء
سبعة اعضاء للادمي الاول الدماغ الثاني العروق الثالث
العصب الرابع العظام الخامس اللحم السادس الدم السابع
الجلد قال الله تعالى تركب طبقاً عن طبق قال اهل العشرة
خلق الله ادمي على سبعة اعضاء فيها جميع ما في السموات والارضين
ونفس ادمي ظاهرة وباطنة عالم والسماء والارض وما
بينهما عالم فنفس ادمي هي العالم الكبير والسماء والارض
هي العالم الصغرى وفي الخبر خلق الله تعالى الحسن علي سبعة قسماً
وهي اللطافة والملاحة والضياء والنور والظلمة والرقه والوقه قال ولما
خلق الله

خلق الله تعالى العالم فرفق هذه الاقسام على الاشياء وجعل لكل شيئاً
قسماً واحداً فجعل اللطافة للجنة والملاحة للحر والعين والضياء للنور
والنور للقمر والظلمة لليل والرقه للماء والوقه للهوى وزين العالم
الاصفر بغير السماء والارض بهذه الاقسام خلق ادم وحوى به
العالم الاكبر فريفة بكل من هذه الاقسام فجعل اللطافة لرحمة الملاحة
لخذه والضياء لوجهه والنور لعينه والتواء لشعره والرقه لقلبه
والدقة لسره فكان ابن ادم احسن من كل شيء واجتمع فيه ما
تفرق في كل الاشياء فان كان للسماء علو فللادمي القانة
وان كان في الفلك شمس وقمر فللادمي العيان وكان له نجوم
فللادمي الانسان وان كان للفلك دور فللادمي السبر وان كان
للسماء القطرة فللعين ادمي العبرة وان كان للبرق اللمعة
فللادمي النمة وان كان للورق الزلزال فكذلك لنفس ادمي الرعدة
وان كان للارض القرار فللادمي السكون والوقار وان كان في الارض
النهار فللادمي العروق الغزار وان كان للارض النبات والاشجار
فلنفس ادمي الشعور والاوبار نواخر ان كان في السموات العرش فلهما المؤمن

اعلا واعظم منه وان كان في السماء الجنة ففي المؤمنين القلب وهو
الذين منها لان الجنة محل الشهوة والقلب محل المعرفة وخازنة
رضوان وخازن قلب المؤمن الرحمن وقدره ويران نبيا من الانبياء
عليهم السلام يعني حزقيا نبيا ناجاريا فقال الهي لكل ملك خزنة
فاخز انتك فقال الله تعالى وخزانة اعظم من العرش واسع من الكرسي
واطيب من الجنة وارز من الملكوت ارضها المعرفة وسماها الانبياء
وتسميها الشوفة وقرها المحبة ونجومها الخواطر وتراها بالوحدة
رعا اليقين وتسميها العقل ومطرها الرحمة واشجارها الطاعة
والاس والذكر ولها اربعة ابواب العلم والحلم والرضا والقبر والادس
وهي القلب نوع اخر خلق في العالم سبع سموات وخلق في الاربعين
سبعة اعضاء وخلق في العالم الحيوان وامثاله وفي الاربعين الف
والضوان يعني الضبان والبراغيث وفي العالم الشمس ونظيرها في
القلب المعرفة وفي العالم القمر ومثاله العقل وفي العالم الطيور
وفي الاربعين الخواطر وفي العالم النجوم ومثاله العلوم وفي العالم
الجبال وفي الاربعين العظام وفي العالم الاصفر الجنة وفيها اربعة انهار
نهر من عسل

نهر من عسل ونهر من لبن ونهر من ماء ونهر من خمر وفيها
الادس اربع مياه عذب وسر ومنق ومالح فالعذب في الفم والسر في
الاذنين والمالح في العينين والمنق في الانف كما قال الله تعالى وفي السموات
افلا تبصرون تفكر يا ابن ادم في خلقك وصورتك على سبعة اعضاء
وسبعين مفصل ومائة وغمانية واربعين عظما وثلاث مائة وستين
عرقا ومائة الف واربع وعشرون الف شرة شعر اليدين والاربعين
والعينين والاذنين فساكن الاعضاء حياتها بروح واحدة وكذلك
العرش والكرسي والجنة والنار والنوح والقلم والسماء والارض وال
والانهار والبحار والجبال والانبيا والملائكة والجن والانس
من العرش الى الفرس ومن الفلك السمتك ومن العلي الى الشري مجتهد
مختلفون وخالقهم الواحد القهار العزيز الجبار والسابع خلق الله
تعالى الايام سبعة يوم السبت ويوم الاحد ويوم الاثنين ويوم
الثلاثاء ويوم الاربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة فاذا تفكر العاقل في حقيقة
هذه الكلمات علم ان السموات سبع والارضين سبع والنيران سبع
والبحار سبع والافايم سبع واعضاء الاربعين سبع وخلقها من سبعة

ورزقه من سبعة واباما سبعة فلهذا الاشياء السبعة دليل على
علي ان الخالق ليس سبعة ولا من سبعة ولا في سبعة ولا على سبعة
بل هو خالق سبعة ورزق سبعة ويحيي سبعة ويميت سبعة قال
بعض العلماء ان الله تعالى خلق السموات والارضين في يوم الاحد
فمن اراد ان يات فليبين فيه وخلق الشمس والقمر يوم الاثنين و
الشمس من اراد السفر فليسر فيه وخلق الحيوان والبهائم في يوم
الثلاثاء واما ما ذكرها واهراق دمها فمن اراد الحجامة فليحجم فيه
وخلق البحار والانهار في يوم الاربعاء واما ما ذكرها شربها فمن
اراد شرب الدواء فليشرب فيه وخلق الجنة والنار في يوم الخميس
وجعل الناس يحتاجون الى دخول الجنة والنجاة من عذاب النار
فمن اراد ان يسأل حاجة من احد فليسأل فيه وخلق ادم وجوري
عليهما السلام في يوم الجمعة وزوجها فيه فمن اراد عقد الزواج
فليتزوج فيه كما قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه
نعم اليوم يوم السبت حقا لصيدان اردف بلا استراء وفي يوم الاحد
البناء لان فيه بدأ الرحمن في خلق السماء وفي يوم الاثنين اسافر فيه
فخلق

فخلق النخ فيه مع الغناء وان اردت الحجامة في الثلاث فان يومه من الماء
وان شرب اسرف يوم دواء نعم اليوم يوم الاربعاء وفي يوم الخميس قضاء حاجة
فيه الله ياذن بالقضاء ويوم الجمعة الزواج فيه وذات الرجال مع النساء
وهذا العلم لا يحويه الا نبي او وصي الانبياء قال بعض العلماء
ان الله تعالى سما الاحد باسمين من اسماء نفسه احدهما
الاول والثاني الاحد وانما سماه اولا لانه اول يوم ابتدأ فيه
يخلق الاشياء وقيل يوم الاحد اول الايام ولم يكن قبله شيئا وسوا لا
كان حيا **شعر** فقل فادك حيث سرى من الهوى
ما الحب لا للحبيب الاقل وهو الله تعالى والاخر والظاهر فان قلت
قلبك الى المحبة الالهية ثم الى محبة الاب ثم الى محبة غيره مما من الاموال
والاولاد والازواج فاذا امت انقطع القلب عن محبتهم وتنقطع
قلوبهم عن محبتك فيقول الله تعالى عبيد ان احببتك الاول
احببني يوم الميثاق وحبائك حمروك وانا اوصلك فارحم الى حتى
اكرمك بكرامة الاحبا قوله تعالى يا ايها النفس المطمئنة ارجعي
الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي واخلي جنتي عابدين

اخرى احباؤك اربعة حبسب يصلح لك ولا يصلح لغيرك وحسب
 لا خرك ولا يصلح لغيرك وحسب يصلح لباطلك ولا يصلح لظاهره كن
 اما الاول بهما الايمان بخدسانك ورسالتك في صورك فاذا اكبر يكون
 ضعيفان لا يقدران علي ان يرباك واما الثاني فاذا كان لا بخدسك
 في اخر عرك واما الثالث الذي يصلح للظاهر هو الاخلا والامدقا
 من الرجال واما الرابع الذي يصلح للباطن ولا يصلح للظاهر فان لا
 تصلح لباطن امورك ولا تقدر علي ظاهر امورك يقول الله تع عبرا
 اذا اردت ان تحب احدا فاحبني فاني حبسب لك ولا خرك
 وظاهره وباطنك والا حدس اسماء الله تع كما قال الله تع قل
 هو الله احد فالاحد في القرآن علي سبع معاني تذكر في موضع المراد
 من الله تع قل هو الله احد وقوله تعالى ان له برة احد وقوله تعالى
 ان لى يقدر عليه احد يعني الله تع ويذكر في موضع والمراد منه المصطف
 قوله تعالى ان تصعدون ولا تلوون علي احد يعني النبي عليه السلام
 وقوله تعالى ولا تطيع فيكم احدا ابدا ويراد منه بلال وقوله تعالى
 وما لا حد عنده من نعمة تجري وبالبلال عند ابوبكر من نعمة ويذكر
 في موضع

في موضع ويراد منه تمليخا رجل من اصحاب الكهف قوله تعالى فانه
 ابعثوا احداكم بورقكم هذه الي المدينة ويذكر في موضع ويراد منه
 دقيانوس قوله تعالى ولا يشعركم احدا يعني دقيانوس الملك ويذكر
 في موضع ويراد منه خالد بن حارثه قوله تعالى ما كان محمد اباحدا
 من رجالكم الي قوله فلما قضيه زيد منها وجرا ويذكر في موضع ويراد منه
 واحدا من المخلوقين قوله ولا يشرك بعبادة ربه احدا يعني لا يريد
 بذلك غير الله واما اسماء الله تع يوم الاحد لان النصارى قالوا
 بهذا يوما ففهمناهم ان الله تع يوم الاحد وتفرقت النصارى بعد
 عيسى عليه السلام على اربعة فرق النسطورية لعنهم الله واليعقوبية
 والمملكانية والنصارى واهل الحق فقالت النسطورية المسيح بن الله
 وقالت اليعقوبية خذ لهم الله بل عيسى هو الله نزل من السماء الي رحمة ربهم
 ثم خرج الي الارض تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا وقالت
 المملكانية لعنهم الله الالهة ثلاثة مريم وعيسى والله كما اخبرنا
 الله تعالى عنهم لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة لان عيسى
 عبد الله ومريم امه الله وقال اهل الحق فانزل الله تعالى تصديقا

النصارى
 عيسى ابن الله وزوجته مريم

لقول اهل الحق وتكذيب القول الناصري قوله تعالى ذلك عيسى بن مريم
قول الحق الذي فيه يمتدون وقوله وما من اله الا الله واحد فقال قل
هو الله احد قال بعض العلماء سبب نزول هذه السورة ان كل واحد
من الكفار والمشركين ادعى لها ورغبوا انهم شركاء الله تعالى
فانزل الله تعالى رداع عليهم قوله تعالى قل هو الله احد ليس له شريك
ولا نظير ولا ضد ولا فئة ولا نصير وهو السميع البصير وقال بعضهم
ان مشركي العرب قالوا يا محمد انسابك من اي جنس هومن
ذهابهم من فضة ام من حديد ام من صفر فاعلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم يحجبهم بشئ فنزل جبريل عليه السلام فقرء قل هو الله
احد الله الصمد الى اخرها قل يا قوي الجنان ويا فصيح اللسان قل يا ايها
النبي العظيم ويا ايها الرسل الكريم قل هو الله احد الله الصمد يعني السيد
الذي قد انتهى اليه سيرة وقيل الصمد الذي يصمد اليه في الجوارح
اي يقصد وقيل الصمد الذي لا يأكل ولا يشرب وقيل الصمد الذي لم ينم ولا يموت
وقيل الصمد الذي لم يلد ولم يولد وقال ابن عباس رضي الله عنهما الصمد الذي
ليس فوقه احد وقال كعب رضي الله عنه الصمد الذي لا يصف صفاته احد
وقال مقاتل

وقال مقاتل الصمد الذي لا عيب فيه وقال مالك الصمد الذي لا تأخذه
سنة ولا نوم وقال ابو هريرة رضي الله عنه الصمد الذي يستغنى عن كل احد ويحتجج
اليه كل احد وقال علي رضي الله عنه الصمد الذي هو بكل شئ محيط نواخر
قل اثبات الوحي والتنزيل هو برادة من النفي والتعظيم الله برادة
من الكفر والتبديل احد برادة من الشرك والتعديل الصمد بقاء كفا
عنه بالتفصيل لم يلد ولم يولد نفي التكثير والتفضيل ولم يكن له كفوا
احد نفي التشبيه والتمثيل نوع اخر يا عارف قل هو يا مشتاق قل الله
يا مطيع قل احد يا زاهد قل الله الصمد يا عالم قل لم يلد يا عابد
قل ولم يولد يا عاصي قل ولم يكن له كفوا احد نوع اخر يا قلب
قل هو يا سر قل الله يا روح قل احد يا لسان قل الصمد يا سمع قل
لم يلد ولم يولد يا بصر قل ولم يكن له كفوا احد نوع اخر كان الله
تعالى يقول يا ايها الطالبون هو اشارتي ويا ايها الراغبون
الله اسمي ويا ايها الموحدون احد نفي ويا ايها المشتاقون الصمد
صفية ويا ايها العالمون لم يلد ولم يولد نفي ويا ايها العارفون
ولم يكن له كفوا احد هيئتي **المحمدية** في يوم الاثنين قال الله تعالى

لا تتخذوا الهين اثنين روي ابن مسعود عن مالك بن نويرة قال سئل رسول الله
صلي الله عليه وسلم عن يوم الاثنين قال يوم سفر وتجارة قالوا
كيف ذلك يا رسول الله قال لان فيه سافر نفع عليه السلام
في التجارة وروح في تجارته بساط المجلس لبعض العلم احضر الله
تعالى يوم الاثنين بسبع فضائل الاول ادرس عليه السلام صعد الى السماء
في يوم الاثنين والثاني ذهب موسى عليه السلام الى الطور في يوم الاثنين
والثالث نزل ليل واحدانية الله في يوم الاثنين والرابعة ولد رسول الله
صلي الله عليه وسلم في يوم الاثنين والخامسة اول نذر جبريل عليه السلام
الى رسول الله صلي الله عليه وسلم في يوم الاثنين والسادسة تعرض
الاعمال في يوم الاثنين على روح رسول الله صلي الله عليه وسلم
والسابعة وفات رسول الله صلي الله عليه وسلم في يوم الاثنين
اما الاول صعد ادريس عليه السلام الى السماء في يوم الاثنين قوله
تعالى واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقاً نبياً وفناه مكاناً
عليها وكان اسم ادريس اخنوخ ويسمى ادريس لكثرة درسه كتب
الله تعالى وكان يحيط في كل يوم قميصاً وكلما غر زابرة سبح الله تعالى فاذا
فاذا اخط

فاذا اخط القميص سلمه الى صاحبه ولم يطلب منه الا جرة مع
ذلك يعبد الله تعالى في كل يوم وليلة ما يعبد الواضعون عن وصفه
حينما اشتاق اليه ملك الموت وسال الله تعالى ان ياذن له
في زيارته فاذن له فاتي اليه على صورة الادمي وسلم عليه وجلس
عنده وكان ادريس عليه السلام صائم الدهر فاذا كان وقت
افطاره انا ملك بطعام من الجنة فيفطر به ثم يقوم
ويشتغل بعبادة ربه فاناه ملك الموت في تلك الليل بطعام
الجنة فاكل ادريس عليه السلام وقال لملك الموت كل انت ايضا
فلم يأكل فقام ادريس عزم واستغفر في العبادة والملك جالس
عنده فتنعجب ريس عزم وقال يا هذا تسرع معي اذا سرت
حيث تنفرج فقال ملك الموت نعم فقاما وسارا حتى اتيا
من رعة فقال ملك الموت يا ادريس انا اذن لوان اخذ
من هذا الزرع سناً بل للكل فقال ادريس عزم سبحان الله
لم لا تاكل الطعام الحلال امس وتريد ان تاكل اليوم من
الحرام فمضيا حتى مضيا عليها اربعة ايام وكان ادريس

عبري منه ما يحيا الفطبع البشر فقال له من انت قال انا ملك الموت
قال انت الذي تقبض الارواح قال نعم فقال له ادريس عم انت
عندي منذ اربعة ايام فهل قبضت روح احد قال نعم قبضت
ارواح كثيرة وارواح الخلق عندي كما مائدة اتنا وهاك تلتنا
ول النعمة قال ادريس عم يا ملك الموت جئت زائرا ام قايما
قال جئت زائرا يا ذن الله نعم قال ادريس عم يا ملك الموت
حاجة منك ان تقبض روحي ثم تدعوا الله نعم ان يجيئني
حيث اعبد الله نعم بعد ما ذقت مرارة الموت فقال ملك
الموت اني لا قبض روح احد الا يا سري الله عز وجل فيه فادع
الله نعم اليه ان اقبض روح ادريس عم فقبضها من ساعته فأت
ادريس عم فبكى ملك الموت ثم ونضيق الى الله نعم بحسبه
ادريس عم فاجاب الله نعم اسأله واحياه فعانقه ملك الموت
وقال يا اخي كيف وجدت مرارة الموت فقال ان الحيوان
اذا سلخ جلده حال حيائه فمرارة الموت اشده منه الف
مرة فقال ملك الموت الرفوف الذي فعلت بك بقبض روحك
ما فعلته

ما فعلته باحد قط ثم قال ادريس عم يا ملك الموت الى اليك
حاجة اخري يريد ان اري نار جهنم واعبد الله نعم بعد ما ابصر
الا تكال والا غلال قال ملك الموت كيف اذهب الجحش نار جهنم تغير
امر بي فادع الله نعم اليه ان اذهب ادريس الى جهنم فذهب
اليها فرأى فيها جميع ما خلق الله نعم لا مدانه من السلاسل
والاغلال ولا تكال ومن الحيات والعقارب والنيران و
القطران والزقوم والحميم ثم رجعا فقال ادريس لي حاجة
اخرى يريد ان اري النار فذهب الى الجنة حيث اري ما فيها وما
خلق الله لا وليائه واخذ يد في طاعته فقال ملك الموت كيف
اذهب بك اليها بغير امر بي فامر الله نعم ان يذهب
به الى الجنة فذهب فوقفا على باب الجنة فرأى ادريس
عليه سلاما فيها من النعيم والملك العظيم والعطا الحميم
والاشجار والانهار والفواكه والاشجار فقال يا اخي ملك
الموت قد زقت مرارة الموت ورأيت احوال الحميم وافراغها
فهل لك ان تسأل الله نعم ان يا ذن لي في دخول الجنة واشرب

من ماؤها لتزل عني مرارة الموت وافزع المجيم فتأذن ملك
الموت من الله فاذا كان له عليان يدخل ثم يخرج فدخل الجنة ووضع
نعليه تحت شجرة من اشجار الجنة وخرج من الجنة وقال يا ملك
الموت تركت نعلي في الجنة قال فارجه خذ نعلك فدخل ولم يخرج فصاح
ملك الموت يا ادريس اخرج فقال لا اخرج كل الله تعالى يقول كل نفس
ذاتة الموت فاني قد زقت الموت ويقول الله تعالى وان منكم الاولياد
ها فاني وردت النوا ويقول وما هم منها يخرجون فاحي الله تعالى
الملك الموت دعه فاني قد قضيت في الدار لان يكون في الجنة
واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قصته قوله تعالى واذكر في الكتاب
ادريس انه كان صديقا نبيا الهية طوبى له دريس في الفردوس قال
الفردوس في الدنيا بتدريس اعطاه رب السماء سابقة من فضله
وكفاه في الدارين شر ابليس والشاقي سافر موسى عليه السلام الى طور
سيناء وما كان شاك قال الله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وكان
لنبي عليه السلام سبعة اسفار كلها كان في يوم الاثنين الاول
سفر العضب الثاني سفر الحرب والثالث سفر الطلب والرابع سفر التيب
والخامس

والخامس سفر العجب والسادس سفر الادب والسابع سفر الطرب
اما سفر العضب حين القتله امه في خوف من غضب فرعون عليه
اللعنة قوله تعالى واوحينا الي امر موسى الالة وسفر الحرب حين خرج
من مصر الى مدين قوله تعالى ولما توجه تلقاه مدين وسفر الطلب
حين رجع من مدين واحتاج الى النار فرائي نارا فقصده لطلب
النار قوله تعالى قال لا هذه امكنوا في انست نارا وسفر التيب
حين خرج نحو البحر وتبعه فرعون عليه العنة فصار سفره
سببا لهلاك فرعون عليه العنة قوله تعالى واوحينا موسى ومن معه
اجمعين ثم اغرقنا بعد الباقين وسفر العجب حين صلو الطريق
في النية اربعين سنة قاطعهم الله المس والتلوي واخرج المامن
الحجر فشر منه قوم موسى ودوابهم قوله تعالى واذ انسق موسى
لقومه الالة ويقال كان في المينة سبعون الفاس وقومه وسفركه
حين سافر لطلب الحضر المجوي البحرين قوله تعالى واذ قال موسى
لفتياءه لا ابرح حق ابلغ معي البحر او امضني حقا الالة وسفر الطرب
حين سافر الى طور سيناء لما جات مولاة قوله تعالى ولما جاء موسى

بأنه ضل عن
الطريق
احد

لمقاتنا وكلمة الله ففي هذه الآية دليل على شرف محمد صلى الله عليه وسلم
حيث قال في قصة معراج موسى وملكاء موسى لمقاتنا وفي معراج
محمد صلى الله عليه وسلم سبحان الذي اسرى بعبده ليلة من المسجد
الحرام الآية والذي يحزن نفسه لا يكون ممن اسرى به مولا
وموسى عليه السلام جاء بسبعين رجلا من اصحابه الى جبل
طور سيناء ومحمد صلى الله عليه وسلم ترك البراق عند بيت المقدس
والمعراج في الهوى وجبريل عنده سدرة المنتهى فبلغ مقامها
تقول نفسه ابن قلب المصطفى ويقول قلبه ابن روح المصطفى ويقول
روح ابن سر المصطفى ويقول سر ابن مشاهدة المصطفى والفرق
بين معراج موسى ومعراج المصطفى ان معراج موسى عليه السلام كان
على جبل الطور ومعراج رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت
النور قال الله تعالى وما اعجلك عن قومك يا موسى وقال محمد
صلى الله عليه وسلم سبحان الذي اسرى بعبده ليلة وقال
موسى في معراجيه فاخلع نعليك كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال هممت ليلة المعراج ان اخلع نعلي فسمعت النداء من قبل الله تعالى
لا تخلع

لا تخلع نعليك يا محمد انشرف العرش والكرسي تحت نعليك
فقلت يا رب قلت لاخي موسى اخلع نعليك انك بالوارد المقدس
طوى فقال لا يا ابا القاسم انك مني يا احمد ليت عندى لموسى
فان موسى كلمي وانت حبيبي وليس الكلام كاللحي فبوجه تعالى وملكاه
موسى لمقاتنا في وقت من اوقات سما وجئت الانسان لما
اوليته من الاحسان فطمع في الرؤية والعيان فقلت يا موسى
هيهات ذاك لو ترائي وانا الله الرحيم الرحمن اليوم لا ترائي الا بصا
والثالث نزول ليلة وحدانية الله تعالى في يوم الاثنين قال الله
تعالى لا تتخذوا الهين اثنين وقال الله تعالى ومن كل شيء خلقنا
زوجين اثنين وقوله تعالى ثاني اثنين اذهبا في الغار وقوله تعالى
ثمانية ازواج من الضان اثنين ومن المعز اثنين فالخاضع لما
سواله تعالى ان في صفاتهم يقول اثنين والله تعالى متوكل عن ذلك
كما قال الله تعالى لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد فو
صد لا ضله ولا ندته ولا سله ولا كفوله ولا شبيه له ولا
وزير له فجعل الاشياء زوجين اثنين مثل العرش والكرسي

والجن والانس والجنة والنار والليل والنهار والبر والبحر والاشجار
والانهار والوح والقلم والضحى والسقم والشمس والقمر والسماء
والارض والموت والحياة والحشيش والنبات والنور والظلمة والظل
والحرور والواجب والقرض والسنة والنفل والوصل والفصل والخير والشر
والنفع والضرر والمهرب والعضا والداء والدواء والسراد والضرر والحر
والمذر والشعر والوبر والاينف والوكى والقلب واللسان واليدى والرجل
والعينان والاذنان ليعلم الخلق انه اله واحد وحداني ليس معه ثاني
وقال بعض العلماء اختلف المجوس لعنهم الله في الصانع فقال بعضهم
الصانع هو الطابع الاربعة وقال بعضهم الارواح هو الصانع و
الاجساد هو المصنوع وقال بعضهم ادم وابليس هما ابن الله قال الله
تعالى لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد دليل وحدانية الله
تعالى ظاهر في خلق السموات والارض والطوب والعرض والريح والخراب
والوصل والجرم والتوفيق والتخذ كذا والطايع والعصيان والزيادة
والنقصان والعذاب والعفوان والسخطة والرضوان فمن تفكر في
هذه الاشياء بالقلب الجنا ونظر بنو المعرفة والايمان علم ان الصانع
هو الله

هو الله الواحد القهار الخبير الخبير الملك المنان **شعر**
يا عجب كيف تعصى الاله ام كيف يحدر الجاحد والله في كل تحريكه
وتسكينه ابدا شاهد ففي كل شئ له اية تدل على انه الواحد
والرابع ولقد روى رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم الاثنين وظهر
له سبع معجزات في حال ولادته الاولى كل حامل يلحقها العناء
وللمشفة ووالد رسول الله عليه وسلم لم يلحقها العناء ولا المشقة **الربيع**
في حملها والثانية يكون للحامل تخاض حال وضع الحمل ولم يكن
لامه ذلك والثالثة لما انفصل من امه خرسا مجددا على وجه
الله تعالى وقال في سجوده امتي امتي والرابعة انه ولد محتونا والخامس
منعت الجن والشیاطين من السماء حين ولد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وذلك انه كانت الجن تصعد الى السماء وتسمع حديث الملا
نكة فلما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الجن ان يصعدوا
الى السماء فنعوا من ذلك فاجتمعوا الى ابليس عليه اللعنة وقالوا اننا
نصعد الى السماء الا هذا اليوم فقد منعنا عن ذلك فقال ابليس
طوفوا مشا رفح الارض ومفانها تنظروا اي حادثة حدثت

على وجه الأرض فطافوا حتى أتوا مكة فزوا فيها بيتا حقيقته للملا
ئكة ويسطو منه نور إلى السماء والملائكة يهبط بعضهم بعضا
فروجا وأخبروا إبليس فصاح صيحة عظيمة فقاتلوه وخرج
إليه العالم ورحمة بني آدم فذلك المنعم من الصعود إلى السماء لأن
السماء موضع نظره ونظر أمته قال الله تعالى وزيناها للنظرين
لكثرة فاذ لم يكن للشياطين سبيل إلى السماء التي هي موضع نظر المؤمنين
فكيف يكون له سبيل إلى القلب الذي هو موضع نظر الماهمين وقال
كعب الأخبار رضى رايته في التوراة أن الله تعالى أخبر قوم موسى
عليهم عن وقت خروج محمد صلى الله عليه وسلم قال إن الكوكب
الذي هو معروف عندكم إذا تحرك وسار من موضعه وأسمه الثاقب
فهو خروج محمد صلى الله عليه وسلم فلما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
سار الكوكب ففرحوا جميعا أنه خروج محمد إلى الدنيا ولكن كتموه
حسدا من عند أنفسهم وأخبر قوم عيسى عليه السلام في الإنجيل أن
النخلة اليابسة إذا أوفرت وأثمرت فهو وقت خروج محمد
صلى الله عليه وسلم فلما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم أوفرت

النخلة

النخلة اليابسة وأثمرت ففرحوا جميعا بهذه العلامة وكنتموا ذلك
حسدا من عند أنفسهم وأخبر قوم داود عليه السلام في الزبور
العين المعروفة التي غاص ماؤها إذا انبع منها الماء فهو وقت
خروج محمد صلى الله عليه وسلم فلما ولد رسول الله صلى الله عليه
سلم نبع منها الماء ففرحوا جميعا بهذه العلامة وكنتموا ذلك
حسدا من عند أنفسهم والسادسة أن حليمة صدر رسول
الله كانت لا تدور اللبن من أحدي ثدييها فلما وضعته في
فم رسول الله صلى الله عليه وسلم تدور اللبن والسابعة لما ولد
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج أربعة أصوات من زوايا الله
الكعبة الأولى يقول قد جاء الحق وما يبدلني الباطل وما يعبد
ومن الثاني لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه الأية
ومن الثالثة قد جاءكم من الله نزل وكتاب مبين ومن الرابع
يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا الآية
ومتن إن عبد المطلب قال كنت في الكعبة وفيها أصنام فسقطت
الأصنام من أماكنها وخرت سجد الله وسمعت صوتا من

من جدار الكعبة بقول ولد المختار الذي فعلك بيده
الكفا وبطهر من هذه الاصنام ويا من بمسيرة الملك العلامة
اول ما نزل جبريل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين
وسببه انه عليه عبد الله عبادة كثيرة واجاهد في طاعته اربعين
سنة حتى اتفق الناس علي حسن خلقه حتى قالوا انه محمد
مبين فلما طال تهمون غلب شوق الله علي قلبه حتى اشتغل بحبه
عن سائر احبائه وصار دائم الاحزان طويل التفكير **سعر**
اذ لعب الرجال بكل شيء رايت الحبيب بالرجال حتى اطلع علي
حاله جميع الناس فقال عمة حمزة لا ختة تكة ماذا اهتم محمد
فاني اراه مصفر الوجه دائم التفكير غير مستانس الناس فما اجابت
بشيء فدعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا ان كان لك
في قلبك هم او را في نفسك فاخبرنا عنه حتى نكفيك فلم يجبه
شيء فقالوا انه بصادق مع ابوبكر فلمعه يقول لصديقه ان كان
له سر مكتوم فانه ابوبكر وساله عن حاله فقال يا ابا بكر
القلب في قلق والنفس في حرق والعين في ارق ولا ادري لماذا

سار القرار

سار القرار وغلب علي وجهي الاصفار ثم اسال الماء واغتسل
وارتد ابرائة وانزل عيونة ونوجه نحو جبل حرا وصعد الجبل
ووضع وجهه علي التراب وبكاء شديدا وتضرع الي الله عز وجل
حل حتى صبحت الملائكة في السموات والخور في الجنان وقالوا
الحنا وسيدنا ومولانا نسمع صوت محبت وطرفة مستافا فاجب
الله تعالى الي جبريل عليا السلام قد حان وقت انزال الوحي واظهر
احكام الامم والنهي انزل الي جبريل وصوفي وخبرني من خلق بلغة
نحيتي واوصل اليه بصدقتي فنزل جبريل عليه السلام وصالح
في الهوى فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فراي شحنا بين السماء
والارض علي بيتا بحضر فنزل فقال اقرأ فقام رسول الله صلى
عليه وسلم فديده وحركه وقال اقرأ فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما انا بقاري فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق
خلق الانسان من علق ثم غاب عن عينه فوجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الي منزله وقصر القصة الزوجته خديجة
رهي ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتربني يا خديجة

فاني قد هبت فقالت خديجة رضى يا محمد انك تفضل الارحام وترحم
الايتام وتحت معالي الاسوار ومحاسن الاحلاد فلا يفعل بك
ربك الا ما يجلي بك فلعلة الناس من الكبر الذي يا الانبياء قال
فلما دثرته نزل جبريل عليه السلام ونادي يا ايها المذكر قم فانذر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خديجة ها هو قد حضر
فقال له خديجة رضى يا محمد اني اكشف شعري فان كان شيطاناً
لا يبرح من مكانه وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يغيب
فلما ابدت خديجة رضى شعها غاب عن عين رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا خديجة غاب عن عيني فقالت خديجة رضى
يا محمد اعرض علي الاسلام فانك رسول الله وانتك الروح الامير
فعرض عليها الاسلام فاسلمت فهي اول من اسلم من النساء والشاة
تعرض الاعمال الامة علي رسول صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين عارري
عن ابي هريرة رضى انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا
خير لكم ما دمت فيكم دعوتكم الي الله بالحكمة والموعظة الحسنة و
سما في خير لكم وذلك ان اعمالكم تعرض علي في يوم الاثنين والخميس
فما رابت

فما رابت من خبر استبشرت وما رابت غير ذلك استغفرت
الله تعالى لكم **والسنة** وفات رسول الله صلى الله عليه وسلم في
يوم الاثنين وفي الثالث عشر من ربيع الاول عن ابن مسعود رضى
انه قال اجتمعنا في بيت امنا عاتشة رضى ثم نظر اليها فدمعت
عيناه ثم قال مرحبا بكم الله تعالى ورحمكم الله تعالى واكرم الله
ومهديكم الله تعالى اوصيكم بتقوى الله واطيعوا الله بكم واستخلفه
عليكم افي لكم منه نذير سبي وان لا تغفلوا على الله فان الله قال
في ولكم تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض
ولا فسادا الاية قل لنا من اجلك يا رسول الله قال دنا الاجل
والمقلب الي الله تعالى والي سدره المنتهى والي جنة المأوى والي
الاعلى قلنا من يفصلك يا رسول الله منا قال رجل من اهلي
قلنا كيف نكشفك قال في نياي هذه ان شئتم وفي جنة عمانية
قلنا من يصلي عليك منا ويكينا ويكي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال سر لا غفر الله لكم اذا اغسلتوني وكفستوني فضعوني علي
سريري في بيته هذا علي تشفير حدي ثم اخرجوا عني ساعة فاوّل

من يصلي على جليس وخليج جبريل ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم
ملك الموت مع جنوده ثم ادخلوا قواصلوا علي وسلموا تسليما
واليدها بالصلوة على رجل من اهل بيته ثم ساروا ثم
انتم فرض رسول الله عليه وسلم من يومه وتم مريضاً ثمانية
عشر يوماً بعد ذلك الناس وكان ذلك يوم الاثنين بعث في يوم الاثنين
وقبض في يوم الاثنين فلما كان يوم الاحد نقل مرضه فاذن بلال
ووقف بالباب وقال السلام عليك يا رسول الله وقال الصلوة
برحمته الله فقالت فاطمة رضى الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند بنقله فدخل بلال المسجد فلما اسفر الصبح جاء بلال رضى
فقام بالباب وقال كالواول فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت
بلال فقال له ادخل يا بلال فدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني مشغول بنفسي مرياً بلال ابا بكر يصلي بالناس فخرج بلال ويده
على رأسه وهو ينادي واغوثاه واغوثاه وانقطاع ظهري
وانكساره ليت اني لم تلدني ثم دخل المسجد وقال يا ابا بكر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا مكرم ان تتقدم وتصل بالناس فلما نظر اليك

خلو المكان

وما الصوامع رمضان بعددي وما الزوايا بيت الله الحرام بعددي وما كيفة
المطبخ بعددي الاخبار بعددي فقال جبريل عليه السلام ان الله تعالى يقول اني
حرست الجنة علي سائر الانبياء والاسم حية تدخلها انت وامتك
فقال عم اكن طاب قلبه يا ملك الموت اذن مني فذنا ملك الموت منه
فقال علي بن ابي طالب رضى عنك وفما نكفك قال ما الغسل فأت
تسليخ وابن عباس يصيب الماء علي وجبريل ياتيك بخنوط من الجنة
فاذا غسلتما اني وكفنتما اني فاخرجوا ساعة علي ما مر ذكره قال لنا
ملك الموت عم يعالج روحه الكريم بلفت الروح السرة قال يا جبريل
ما اشد مراقة الموت فولي جبريل وجهه فقال يا جبريل اوهت
النظر الي وجهي فقال يا جبريل ومن يطيب قلبه ان ينظر الي وجهك
وانت تغالج سكرات الموت ثم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انس
بن مالك رضى عنك مررت بباب عائشة رضى عنها وهي تبكي علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي تقول في بكائها يا من لم يلبس الحرب ولم يمت علي الفرس
الوتير يا من خرج من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير يا من اخذ الطير
علي السرير يا من لم يم من خوف الشعير ويحكى عن شهيد بن يزيد

عن خالد بن معدن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى اليمن فأتيت بين ظهرانيهم اثني عشر سنة فبينما أنا نائم ذات ليلة أذا
بني فقال أنت أمة معاذ ورسول الله تحت أطباق الثري ففرغت من ذلك
فميت وقلت أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم صليت تلك الليلة الثانية
أتيت كذلك وقال أيضا كذلك وأدري أنها ليست من الشيطان ثم قام
معاذ فرغا وصاح حتى شعر به أهل اليمن فلما أصبح اجتمع الناس إليه فقال
لهم إني رأيت رؤيا فأتوني بالمصحف في رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا روي بأصعب تفاور بالقرآن فاخذ معاذ المصحف في أول
ما أخذه رأي قوله تعالى أنك ميت وأنهم ميتون فصاح وغشي عليه
فلما أفاق أخذ المصحف فرأى فيه قوله تعالى وما محمد إلا رسول قد خلت
من قبله الرسل إنا أنمات أو قتل أنقلبتم على أعقابكم فصاح بابا
القاسم محمداه ثم خرج من اليمن راجعا المدينة وترك أهل اليمن
فقال إن كان ما رأيت حقا هلكت الأراذل واليتامى والمساكين
وصرنا كالغنم بلا راعي ورفع صوته وهو ينادي وحرنا لفوقنا
محمد صلى الله عليه وسلم ثم فارقهم معاذ بن جبل وهو يقول يا محمد أمة

شعري

خلو المكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو بكر رضي الله عنه فيقال
لدينا لك من عقله صاح وخر فغشيا عليه فضع المسلمون فسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الضجة قال يا فاطمة ما هذه الضجة قالت
ضجت المسلمون لفقدك فدعا النبي عليه السلام علي بن أبي طالب وابن عباس
رضي الله عنهما وانكأ عليهما وخرج إلى المسجد وصلوا بهم ركعتين خفيفتين
ثم ولي وجهه إلى الناس وقال يا معاشر المسلمين اسمعوا في راي الله
وكفنه وحفظه أنه خليفة عليكم من بعدي وصيكم بتقوى الله
فإن مفارق الدنيا وهذا أول يوم من الآخرة وآخر يوم من الدنيا
فلما كان يوم الخميس فلما كان يوم الاثنين أوحى الله تعالى إلى الله تعالى الصلاة
الموت أن اهبط إلى حبيبي بحسن زني وارفع في قبض روحه فان
أمرك أن تدخل فادخل وإن هناك قد تدخل فربط علي صورة
أعرابي فقال السلام عليكم يا أهل البيت فرجحت فاطمة رضي
الله عنها فقال يا عبد الله إن رسول مشغول بنفسه ثم نادى
النادية وقال السلام عليك يا رسول الله فسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا فاطمة من علي الباب فقالت رجل يابك

بوك
أكرمك

فقلت ان رسول الله مشغول بنفسه ثم نادى الثالثة فقلت
ذلك نادى الرابعة بصوت اقشعر جسد ربه وارتعدت فرائضه
وتغير لوني فقال اندرين من هو فقلت لا ادري فقال يا فاطمه هذا
ها ادم اللذات وقاطع الشهوات ومفرق الجماعات ومخرّب الدّور
ومفرق القبور ثم قال ادخل يا مملك الموت اجئت زائر ام قابضك
جئت زائر ام قابض ان امنت لي والآخر جئت فقال يا مملك الموت
ابن خلفت جيسي فقال خلفته في سماء الدنيا والملائكة يعرفونه
فلم يلبث اذ هبط جبريل عليه السلام وجلس عند راسه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل الست تعلم ان الامر قد فرغ قال
نعم يا حبيب الله فقال بشرني مالي عند الله قال ان ابواب السموات
فتحت والملائكة صفوف صفوف والروحك قال لوجه ربي الحمد
والشكر يا جبريل مالي عند الله فقال ان ابواب الجنان قد فتحت
وحورها قد زينت وانهارها قد اطردت وانهارها قد زينت
وينظرون لوجه ربي الحمد والشكر بشرني يا جبريل
قال عن من تسالني قال عن همي وغمي ما لقراء القرآن بعددي
وما الصوم

المجلس الرابع في يوم الثلاثاء قال الله تعالى واتل عليهم نبأ
ابن ادم بالحق اذ قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر
روي انس بن مالك رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
يوم الثلاثاء فقال يوم دم قيل وكيف ذلك يا رسول الله قال كان
حوري حاضت فيه وقتل ابن ادم اخاه بساط المجلس قابض
قتل سبعة النفس يوم الثلاثاء الاول جرجيس والثاني يحيى
والثالث ذكرى يا والرابع سحره فرعون والخامس اسية بنت
مراحم والسادس بقرة بني اسرائيل والسابع ابن ادم صلوات الله
عليه الاول جرجيس سبعين مرة وفي بعض الكتب فتلوه الف مرة
وسببه ان جرجيس كان من اهل فلسطين وكان ملكا في زمانه يقال
له دريانه يعبد الاصنام وكان يوما من ايام نصب سرببر او وضع
اصنامه وزينها بالجواهر والملاهي طيبها بالمسك والكاثور و
او قد انشأ ربي يدي السرببر في سجد لصفه امضاه ومن لم يجد
له النقا في النار فارسل الله تعالى جرجيس هم اليه فاني اليه
ودعاه الى عبادة الله تعالى وقال له لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر

ولا يغني عنك شيئا فقال الملك ان الملك والمال والنعمة عندى ما لا
يحصى عددها مؤمنة عبدت الضم فابح عبادة ربك لا تظهر عليك
شيئا من النعم فقال جرجيس نعم ان نعم الدنيا فانية والله تعالى اعطى
نعم الاخرة في الجنة وجرى بينهم مباحثات كثيرة وبخاصات
كثيرة حتى امر الملك بقتل جرجيس ثم وامر بان يغلا الخرد والحل
ويصبوه على يد جرجيس ثم ومشطوا بدنه بالمشط الحريد
حتى لم يبق عليه شيء الا العظم فاحياه الله تعالى من ساعته
على احسن صورة مما كان فنادى باعلا صوته ياكافر قل لا اله الا الله
ثم ان الملك امر ان ياتوه بستة اوتاد من حديد فاتوه بها ضرب
وتدين على يديه وتدين على رجليه وقد اعلى راسه وتنا
على كبده فارسل الله تعالى اليه ملكا اخرج الاوتاد من اعضائه
وقام محاكبا وقال ياكافر قل لا اله الا الله فامر بان ياتوه بقدر
عظيم فانقذ بها فالتج جرجيس فيهما ثم اوقد النار واضربها
واعلاها تحتها فاخرج الله تعالى من القدر عين ابادة حتى
لم يضر غيلان القدر من شعور جرجيس ثم خرج من القدر

فصاح

شعري اين انت فوق الارض ام تحتها فلما دنا من قرب المدينة من مسيرة
ثلاثة اسيال اذهت هاتق في وسط الوادي كل نفس ذائقة الموت فدنا
معاذ فقال من انت يا هذا فقال انا امرئ من الانصا يقال لي عبد الله
فقال معاذ يا عبد الله ما فعل جرجيس محمد فقال يا معاذ ان محمدا وافق
الرويا ففني على معاذ وجعل عبد الله ينادي يا معاذ حقا لك ان يغني
عليك فلما افاق رفع اليه كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم اليه
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما رآه معاذ جعل يقبل الخاتم ويضعه
على عينيه ثم بكاء بكاء شديدا ومضى نحو المدينة فلما انفرج الصبح
وبلغا المدينة نادى بلال قال الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله
فقال معاذ ايضا اشهد ان لا اله الا الله فلما قال اشهد
ان محمدا رسول الله بك بلال واذنا رفيع ففني على معاذ وكان سلمي
الفارسي رضي الله عنه بلال فقال يا بلال ارفع صوتك بذكر محمد صلى الله
عليه وسلم وهزم معاذ قد غشي عليه فلما فرغ بلال من معاذ فقال
السلام عليك ارفع راسك سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
اقروا معاذ بين السلام فرفع راسه وصاح حتى ظنوا ان نفسه قد خرج فقال

فصاح

وعليك السلام يا ابي واسي من ذكرني عند اول مطلع بامي وابي من ذكرني
عند فراق الدنيا ثم قال يا بلال انطلق بنا الى قبر نبينا محمد صلى الله
عليه وسلم وبيت آمنه عائشة رضيها فانطلقها حية وقفا بآمنة
رضيها فقال معاذ السلام عليكم يا اهل البيت ورحمة الله وبركاته فخرجت
ريحانة فقالت من انت قال انا معاذ فبككت ريحانة وقالت انطلقت
عائشة الى بيت فاطمة فاتي معاذ الى باب فاطمة فنادى السلام عليكم
فقال قاطمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمكم بالحلال
والحرام معاذ بن جبل هذا حبيب رسول الله معاذ فقالت ادخل فلما
راى عائشة وفاطمة غشي عليه فلما افاق قالت سمعت رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم يقول يا فاطمة اقرى سري السلام على معاذ
على انه يوم القيمة امام العلماء ثم خرج وانا في رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان فاطمة قبضت قبضة من تربة النبي صلى
الله عليه وسلم فوضعتها على انفها فبككت بكاء شديدا وقالت
ماذا شعر ماذا اعلو من شتم تربة محمد ان لا يشتم مد الزمان
صبت على مصائب نوائها صبت على الايام حزن ليا ليا
المجلس الرابع

فصاح كما كان ثم امر الملك بان يعذب بعدا بآخر فصار يعذبه
سرة بعد سرة حتى عيا الملك منه فقال له الملك يا جرجيس ان اطيعني
في ما امرتك به اطعتك في كل ما امرني به اريد ان تسجي لي صنيعة
سجدة واحدة وتقرب القربان لاجله فاذا فعلت ذلك اطعتك
في كل ما امرني به فسكت جرجيس ثم ولم يجبه بشيء فظن اكفاف
انه قبل كلامه فقال له يا جرجيس اني عزيتك بانواع العذاب
واذيتك كثيرا فاذهب معي الى بيتي لتستر بح الليلة فاحمى الله
اليه ان اذهب معه فان لي في هذا ارادة فذهب جرجيس مع الي
منزله وقام الى الصلوة وقرأ الزبور حتى طلع الفجر فسمعت امرأة
الملك فانزت فراته في قلبها فبككت بكاء شديدا وقاست خلف
جرجيس ثم وحنت اليه فعرض عليها الاسلام فاسلمت
فلما خرج الملك من بيته دعا الى سجدة الصنع فلم يجبه فحبسه
في بيت عجوز لها ولد اسم ابكم اعشى ومنعه من الطعام والشراب
وكان في بيت العجوز سارية لم تمش فدخل جرجيس ثم فاحترق
السارية لوقتها وسالت جرجيس ثم ان يدعو الولد لها المملول

فدعاه فاذال الله تعالى عنه مكان فيه فصاح جرجيس وقل
يا غلام قال ليتك يا رسول قال اذهب الى بيت الاصنام وقل
لها ان جرجيس يدعوكن فذهب الغلام ودخل الى بيت الاصنام و
وكان فيها سبعون صنما فلما بلغ الغلام رسالة خرجت الاصنام
وسقطت على وجوههن بقدره الله تعالى جرجيس ثم فاشا الى
الارض وركض برجله فالتفت به الامم الارض فلما رأت امره الملك
بهذه المعجزة صعدت الى اعلا قصرها ونادت يا اهل الجبل ارحموا
انفسكم واسلموا تسلموا فقال لها زوجها الملك يا فاعله
انزلت منه سبعين سنة معجزات كنبوة وما اسلمت فانت
تسلمين بروية معجزة واحدة فقالت ذلك من شقاوتك وهذا
من سعادتني فامر بقتلها فقتلت ثم ناجا جرجيس ثم ربه وقال
الهي وسيدى ومولاى فاسيت منه سبعين سنة ايذا كفتا
فلم يتولى طاعة بعد اليوم فارزقني الشهادة وعذابي عذابا
شديدا فلما فرغ من دعائه ربه في اي نار انزلت من السماء فلما
دنت اليهم النار سلوا سيفهم وقتلوا جرجيس ثم فقتلت النار
واهلكهم

واهلكهم وكان ذلك في يوم الثلاثاء والله اعلم **قتل** **والثاني يحيى**
يحيى عليه السلام يوم الثلاثاء وذلك انه كان ملكا في بني اسرائيل له زوجة
وها بنت من غيرة فارادت المرأة ان تزوج بنتها مخافة ان يتزوج
غيرها فالتفت ولجئة ودعت يحيى عليه السلام واستأذنته في
هذه الامر فقال لها يحيى عزم هذا حرام في دين الاسلام وخرج
من عندها فغضبت عليه واحتالت في قتله ثم اتتها سفت
زوجها يوما من الاشرية المسكرة فلما رآته سكر زينت بينهما
وعرضتها عليه وقالت له ان يحيى يا بني ان ازوجك هذه فاحضره
واستفاته فدعي يحيى عزم وقال ما تقول في هذه الامر فقال انه
حرام قاصر يدبحه فذبحوه كما تدبح الشاة فبكت ملائكة ^{السبع}
سموات وقالوا لها وسيدنا وسولانا اي ذنب قتلوا يحيى قال الله
تعالى ما اذنب يحيى ولا هم بذنب قط ولكنك اجبتى فاحبته فلا بد
في الحب من القتل حكاية عن حسين الخلاج رحمه الله انه حين
ثمانية عشر يوما فجاه الشبل رحمه الله تعالى فاعل يا حسين ^{المحبة}
فقال لا تسألني اليوم واسألني غدا فلما جاهد القدا خرجوه

من الحيس ونصبوه الى الجذع لاجل قتله فتمر الشبل بين يديه فناري
يا شبل المحبة اولها خرق واخرها قتل حكاية عن ابي زيد البسطامي
رحمة الله تعالى انه كان يمشي في البادية فرأى اربعمائة شابا مع اصحاب
الطريق ما نواعطاشا جميعا فنادى ابوين بدو وقال الهنيئ للقاتل
الاحباب واليكم بذيقة الامحباب فسمعها تنافيا يقول يا ابا بن يدا
الوما واعطيتنيها فقال مادية هؤلاء فسمعها تنافيا يقول بيه
مقتول الخلق الدنيا ودية مقتول الخالق رؤية الملك الفقار
سئل ابو بكر الشبلي رحمه الله عن المحبة فقال المحبة هو الشكر
شعر نشر يوابكاس الورد افضاقت عليهم الارض والبلاد
من عرف الله حق معرفته **هـ** وله في عظمتة ويجز في رثته **هـ**
وشرب بكاس حبه **هـ** وعرف في جراته **هـ** وتلاذذ بمناجاته **هـ**
ثم انشأ وجعل يقول **شعر**
ذكر المحبة يا سوكي انسكر في ومارايت محبا لضير سكرات
والثالث ذكر قباعم يوم الثلاثاء وذلك ان ذكيا عم هرب من
اليهود ووقفوا اثره فلما ادنو منه راى شجرة فقال لها **شجرة**
فقال

فقال لها يا شجرة اكنميني فيك فاشقت الشجرة فدخل فيها ثم
ثم انتمت الشجرة على بعض النجار فلم يجدوه فقال لهم ابليس لعنة
الله انه قد اكنم في هذه الشجرة فانوا عنسار وشقوا امهده
الشجرة نصفين حتى يموت فيها ففعلوا كما قال ابليس لعنة الله
فلما بلغ المنسار ام رأسه صاح وقال آه ف وقعت الزلزلة في
الملوكوت فتنزل جبريل علم من ساعته وقال يا ذكرا ان الله
تعالى يقول لك لئن قلت مرة اخرى يا ه لا تحزن اسمك من ديونا
الانبياء فعرض ذكر يا علي شفيعه حجة شقوة نصفين ليعلم
العالمون ان اشهد البلاد للانبياء عليهم السلام كما حكمي عن
حبيبي ابن معاذ الرازي رحمه الله انه ناجا ربه في الليل فقال
الهي ان طلبتك انقبضتني وان هربت منك احرقتني وان احببتك
فقتلتني فلا منك فرار ولا معك قرا **والرابع قتل**
سيرة فرعون يوم الثلاثاء حين قالوا امنا برب العالمين رب
موسى وهارون فاوعدهم فرعون لعنة الله وقال لا
قطعن ابدكم وارجلكم من خلاف ولا مملكتكم في جذوع

النخل وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلة اسري لي
ايادي السماء رايت في الجنة طيور اخضر اعلى اشجار فسالت
عنهم فقيل ان هذه ارواح الذين قتلهم فرعون وصلبهم على جذوع
النخل **والنخل** فقلت انسية امرأة فرعون بنت مزاحم يوم الثلاثاء
قال الله تعالى وضر الله الذين اسنوا امرأة فرعون اذ قالت رب
بن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من القوم الظالمين لانها
كانت مسلمة منذ سنين وكانت تكتم ايمانها من فرعون
فلما اطلع فرعون على ايمانها امر ان تعذب بوبها بانواع
العذاب وقال لها ارتدي فلدي تودعيه انا با وتاد من حدي
وضربها على اعضائها قال الله تعالى وفرعون ذي الاوتار الذين
ظفوا في البلاد ثم قال لها ارتدي فقالت انك تعذب نفسي
وقلي في غفلة ربي لو قطعني اربا اربا ما انددت احبا
حبا فمر موسى بم بين يديها فنادت يا موسى اخبرني
عن امرى عند ربي هو ارض على ام سخط فقال موسى
عم يا انسية ملائكة السبع سموات في انتظار روحك
والله تعالى

والله تعالى يا هي بك الملك فاسئليه حاجة فانك لا يدرك
من حاجة فقالت رب ابن لي عندك بيتا وليكن عندك ليس
المراد من السؤال الدار وانما مراد جوار الملك الجبار **والسؤال**
زجرت بقرة بني اسرائيل يوم الثلاثاء قال الله تعالى ان الله ياكل
ان تذبحوا بقرة وسببه انه كان في بني اسرائيل اخوان فقيران
وكان لهم ماعز غني يقال له غاميل وليس له وارث سواها وكان لا يوا
سبها بشئ فاجتمعا على قتله لاجل ميراثه فقتلاه وحملاه والقياه
بين قريتين من قريتي اسرائيل ورجعا وقالوا ان غمنا قتل في
موضع كذا او جلسا القريتين ثم طلبا من القريتين دية فوقع
الحصوة بين القريتين قال الله تعالى واذ قتلتم نفسا فاداراكم فيها
اي اختلفتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون وجاء اهل القريتين الى موسى
عم وقالوا ادع لنا ربك يبين لنا امر القتل فقال موسى ان الله
يا امركم ان تذبحوا بقرة قالوا انتخذنا ههنا وقال اعوذ بالله ان
اكون من الجاهلين الي قوله فذبحوها وما كادوا يفعلون فامر الله
تعالى ان يضرب القتل بلسان البقرة فضرب فاحياه الله تعالى وكلم

بني اسرائيل وقال قتلنا ابنا اخي قال الله تعالى فقلنا اضربوه ببعضها
 كذلك يحيي الله الموتى والاشارة فيه ان الله تعالى امر بذبح البقرة
 سائر الحيوان كان قوم موسى عم عبد الله الجبل فامر بذبح البقرة
 ليعلم ان جنس البقرة يصلح للعبادة بل يصلح للذبح ولانه كذلك
 عذب الكافرين بالنار واطفا النار بالايان ليعلم الكافرون
 وعبدة الاوثان انهم مخلوقه الملك الجبار قيل ان البقرة كانت لتسمي
 في بني اسرائيل فاشترىوها منه بمئة شاة وبيع عليه سلاحي
 جلدها وقيل بملكه ذهب لان التسمي كان باية ابوالديه وقيل ان
 التسمي لما حضرته ابيه الوفات ناجار به وقال الهي ليس لي سوى
 بيعة البقرة وليس لي شئ ابرك ولدي فاودعتك هذه البقرة كي
 تسلمها الي ولدي اذا احتاج اليها فلما سلمها الي الله تعالى رباها
 الله تعالى حيت باع الي جلدها ذهب ليعلم العالمون ان من اودع
 الله تعالى شئ ابرك مثلها او على هذا حتى ان رجلا جاء الى عمر
 ومعه ولد وكان الابن يشبه اياه جدا فتعجب عمر منه وقال
 ما رايت غرابا اشبه بغرابك مثل هذا فقال الرجل يا امير المؤمنين
 ان في ان شأ

اي عرقه

ان شان ولدي بهذا شئ عجيب انه مكث في القبور تسعة اشهر ثم
 خرج بقدره الله تعالى فونب عمر رضى وقال اي شئ تفعل يا امير افقال
 الرجل اردت ان اسافر وان ولدي بهذا كان في بطن امه فتوضعت
 في بطن امه فتوضعت وصليت ركعتين ورفعتم يدي الى السماء وقت
 الهري وسيدى ومولاى وودعت الولد الذي في بطن امه عندك فردة
 الي سالمنا اذا رجعت ثم خرجت الى السفر ومكثت تسعة اشهر ثم
 رجعت فوجدت امراتي قد ماتت فذهبت الى زيارة قبرها وثقلت
 قبرها فتعجبت وبكيت بكاء شديدا فاذا لانا بصوت صبي فصرها
 فتعجبنا وقتك اكتشف قبرها كي تنظر ما لهذا الصوت الذي سمعته
 فكشفت فرايت زوجتي بلي جسدها وتفتحت اعضاؤها سوي
 ثديها ورايت الفلام بوضع فرففت الصبي وقلت الهي وسيدى
 ومولاى من شئت على برد ولدي هذا فلورددت الي زوجتي اعظمت
 منك على فسمعنا هاتفا يقول اودعت ولدك عند الله تعالى
 فردة اليك سالمنا خلق اودعت زوجتك لمودة اليك سائلة
 كرامة ولدك سالمنا **وانتاج قتل قابيل** هابيل يوم التلا فاق الله



وانزل عليهم نبي ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يقبل
من الاخر وسبب ذلك ان حوى ولدت مائة وعشرون ولدا وفي رواية
مائة وثمانون وفي رواية خمسمائة وكل ما ولدت ولدين توأمين
ذكر وانثى فاول ما ولدت قابيل واخته اقليماس ولدت هابيل
واخته ومهما فلما بلغا اوحى الله تعالى الي ادم عم ان زوج دسما فقال
واقليماس هابيل فاخبرها ادم عم بوحي الله تعالى فزنى هابيل وابي قابيل
وقال ان اختي احسن فلا ابد لها فقال ادم عم يا بني لا تخالف امر الله
تعالى فقال له يا امرك الله تعالى هكذا ولكن تحت هابيل اكثر
فتزوج به احسن بناتك فقال لهما ادم عم اذهبا وتحكما الى الله
وتقربا اليه بقربانه فهو اخو فذهبا الى الموضع الذي بناه ادم عم
وكان قابيل زراعا فاتي بسابل من زرعه وكان هابيل راعيا
فاتي بكبش من غنمه ووضعها قربانها على جبل منا وقال الهنا
تقبل منا فنزلت نارا بلادخان على صورة غنقها اجنحا
اخضران فاحرقت قربان هابيل ولم يثقف الي قربان قابيل
والاشارة فيه كان الله تعالى يقول احرقت قربان سائر الامم
ولم اجوز

ولم اجوز ان احرقت قربان حبيبي فامرهم باطعام الفقير فاذا
لم جوز احرافا القربان فكيف احرقت من يقر القرآن بكتته سبعة احكام
في وقت سبعة من الانبياء عليهم السلام فالقربان كان حاكم ادم
عم من احرقت قربانه علم انه حق ولم يحرق قربانه علم انه باطل
والسفينة كانت حاكم نوح عم من وضع يده على السفينة ولم
تتحرك السفينة علم انه حق ومن خط يده عليها وتحركت
علم انه باطل والسترة كانت حاكم داود عم من وصلت يده
اليها واخذها فهو حق ولم يقدر ان ياخذها فهو باطل والنار
كانت حاكم ابراهيم عم من وضع يده على النار فلم تحرقه علم انه
حق ومن وضع يده عليها وحرقت فهو باطل والصاع كان حاكم
يوسف عم من وضع يده على الصاع وسكنت علم انه حق ومن
وضع يده على الصاع وصححت علم انه باطل والحفرة كانت حاكم
سليمان عم في صورة سمته من وضع رجله فيها فاخذته علم انه
باطل ومن وضع رجله ولم تأخذه علم انه حق وقلم حديد كان
حاكم زكريا عم قال الله تعالى وما كنت لديهم اذ يلقون اذ يلقون

افلا هم الاية فكانوا يكتبون اسم الشخص الذي هو خصم على القلم
ويلقونه علم انه باطل فلما بلغت النبوة الى محمد صلى الله عليه و
قال البتة علي من ادعي واليمين علي من انكر لا ينهتك ستر من كان
كاذبا فاذا لم يملك ستر من كذب في دعواه في الدنيا فكيف به منك
ستر من صدق بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
في العقيب وفي الخبر اذا كان يوم القيمة بامر الله تعالى كل نبي ان يحاسب
مع امته ويقول محمد صلى الله عليه وسلم لا تحاسب مع امته فينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل ويقول الذي اجعل حسنا
اسي في بي حيت لا يطالع علي في اهلهم غيري وسساويهم غيري
فيقول الله تعالى يا محمد انك تريد ان لا يطالع علي في اهلهم ومساويهم
غيرك وانا اريد ان لا يطالع علي مساويهم وفي اهلهم غيري رجعت
الوقصة فلما تقبل قربان هابيل حبه اخوه قابيل وقال
لا قتلنك فاجابه هابيل وقال انما يقبل الله من المتقين
ان كنته يتمناها كل الناس ولكن الله وعدها للمتقين الاول
كل الناس تنمي ان يكفر الله عنهم سيئاتهم ولكن وعدها الله تعالى
للمتقين

للمتقين قال الله تعالى ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له
اجرا ثانيا بها كل الناس تنمي ان تنجو من النار ولكن وعدها الله
للمتقين قال الله تعالى ثم نجو الذين اتقوا الاية قالها كل الناس
تنمي ان ترضى ملك الجنة ولكن وعدها الله تعالى للمتقين قال الله
تعالى تلك الجنة التي نورت من عبادنا من كان تقيا رابعها كل الناس
تنمي خبر العاقبة ولكن وعدها الله للمتقين قال الله تعالى
العاقبة للمتقين خامسها كل انسان تنمي ان تجد المغفرة والفوز
ولكن وعدها الله للمتقين قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
وقولوا قولا سديدا الاية سادسها كل الناس تنمي ان يجد
محبة الله تعالى ولكن وعدها الله للمتقين قال الله تعالى ان الله يحب
المتقين سابعها كل انسان تنمي ان يتقبل الله منه ولكن وعدها
الله للمتقين قال الله تعالى انما يتقبل الله من المتقين رجعت الى
القصة فلما قال قابيل له ايل لا قتلنك قال انما يتقبل الله
من المتقين لئن بسطت اليديك لتقتلني الاية فيوما من الايام
طلبه فرجده نائما عند غنمه فرفع صخرة بتعليم ابليس لعنه الله

وضربه بها على رأسه فقتله وكان ذلك يوم الثلاثاء فلما اراد ان
اجتمع اليه النصارى ليكلموه فتمزق ابايل في كتفه فمحمه وصار يدور
به الارض وتارة يخرج على الارض وكل ارض وقع فيها قطرة من دم ^{ابايل}
صارت سنية فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يوارى
سواة اخيه فبحث في الارض وكنم شيئا ثم سوس عليه التراب
فلما راه قابيل قال يا ويلتي اعجرت ان اكون مثل هذا الغراب فاوارى
سواة اخي فاصبح من النادمين قيل لم يندم علي ما فعل ولم يندم لفعله
لما كان ندمه توبة ولكن ندم لكونه عاجزا عن كتم اخيه ونظيره قوله
تعالى قصه صالح عم فعمقوها فاصبحوا ناديين ندموا ان الم
يقتلوا الناقة وولدها ولم يندموا على قتلها فلما واري اخاه في
التراب يرجع الى منزله وكان ادم عم ذهب الى بيت الله الحرام فرجع بعد
ايام فاستقبله جميع اولاده الا هابيل فسأل ادم عم اولاده
ابن هابيل ولدي وكان يحبه من دون جميع اولاده فقالوا غاب
هابيل منذ ايام ولم ندرى هوي في قاغم ادم عم ويات تلك الليلة
مغتما حزبا فرائي في منامه هابيل يناديه من مكان بعيد يا ابي

السنة
أوقه طاشي
أخري

الفوت

الفوت فانتبه من نومه نزعا من عوبا وبكا حتى غشي عليه
فبينما هو في غشيته اذ نزل جبريل عم فرقع رأسه ووضعها على
حجر فلما افاف من غشيته وراى جبريل عم عنده فقال يا جبريل
ابن ولدي هابيل فقال جبريل عم يا ادم عظم الله اجره في هابيل
قد قتل قابيل فقال ادم عم ان ابري من قابيل فقال جبريل عم ان الله
تعا يقول لك ايضا ان ابري من قابيل ثم قام ادم عم وقال يا جبريل
الذي قبر ولدي هابيل فاوداه فكشفه فراه سلطحي ابا الدما فصاح
يا حسرة يا ويلاه يا ابناه يا حبيباه ثم بكاء شديدا حتى
بكت ملائكة السبع سموات بكاء وقالوا لهنا سيدنا ومولانا
بكاء ادم ثلثائة سنة فلم يستريح الا مدة يسيرة ثم اشتغل
بالبكاء ايضا فقال الله تعا يا ادم ان الدار دار البلاء والعناء والنوح
والعنا وكان ادم عم بنوح ويبكي ويبكي ويقول في بكائه **شعر**
تفتت البلاد ومن عليها فوج الارض غبر قبيح تغير كل ذي طعم ولو
وقل بشاشة الوجه الصبح قتل قابيل هابيل اخاه قوا اسفي
على الوجه المسليح وكاه ادم عم اذا بلغ واديا بكاء لكانه الوادي اذا

الاسف غم وكور

صعد إلى جبل بكت الأحجار ليكأنه واذ لقي وحوشنا نناجيت لبيك
واما قابيل فانه كان اذ القى وحوشا فزنت منه وقالت ليس له
وفاء له يرمي اخاه فكيف يرحمنا واللّه **المجلس الخامس** في يوم الاربعاء
اللّه تعالى انا ارسلنا عليهم رجلا صريحا في يوم نحس مستمر الآية
وكان ذلك يوم الاربعاء بدليل ما روي ان ابن مالا قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الاربعاء فقال يوم نحس
قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال لان فيه اغرق الله فرعون وقومه
وفيه اهلك عاد واثمدوا وقوم لوط بساط المجلس قال بعض العلماء
اهلك الله تعالى سبعة من الكفار بسبعة اشياء يوم الاربعاء الاول
عوج بن عنق بالهدد الثاني قارون بالحشف الثالث فرعون وجنوده
باليوم الرابع عمرو بن لحي بالبوخ الخامس قوم صالح بصيحة جبريل عم
السادس قوم نوح بالطوفان السابع قوم عاد بالزحف اما الاول
اهلك الله عوج بن عنق وهو ابن خمسمائة واربعه الاف سنة وكان
طويل القامة حتى ان ماء الطوفان في وقت نوح عم لم يتجاوز
ركبته وكان يجلس على الجبل وعديده الي قرار البحر وياخذ السمكة
ويشويها

ويشويها في الشمس وكان اذا غضب على اهل بلده بال عليهم فيقول
في يوله فلما دخل موسى عم في البيت قصد الى عوج بن عنق ليسلكه فجاء
عوج وخرر عسكر موسى عم فوجد موضع عسكره فرسخا في فرسخ
فقلع فرسخا في فرسخ من الجبل ورفعته على الراس ليقلبه على
عسكر موسى عم فارسل الله تعالى الهدد وجعل منقاره من الحديد
كحدّة الالماس فوقع على الجبل الذي على راس عوج بن عنق وثقبه
بقدره الله تعالى فوضع في عنقه ولم يقدر على ان ياله فهلك به قيل
كان طول موسى عم اربعين ذراعا وعصاه ايضاً اربعين ذراعا ونظ
اربعين ذراعا في الهيكل وضربه بعصاه على كعبه فسقط بقدره
الله تعالى ومات ولده ينج من الموت مع صول قامته وقوته
الموت باب وكل الناس داخله فلبث شوي بعد انما الدار
الوارثه عدن ان علمت بما برضه الاله وان خالفت فالنار هي محلان
مالناس غيرها فاختر لنفسك اي الدار تختار والثاني اهلك
الله قارون يوم الاربعاء وكان قارون ابن عم موسى عم وختنا
يعني زوج اخته فلما امر الله تعالى موسى عم ان ياموسى كتب التوراة

بالذهب فقال يا الهي اين اجد الذهب فعلمه الله تعالى علم الكيمياء
وكان قارون فقيراً ذو عيال مقلداً عباد الرب تعالى قائماً بالليل صلياً
بالنهار فرحمه موسى لم يفقه فقال اعلمه علم الكيمياء ليكون له معيناً
على طاعة ربه ونفقة اولاده فعلمه حينئذ اجتمعت عنده امواله
عظيمة قال الله تعالى ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم
واتبعه من الكنوز ما ان مفاتحه تشوب بالعبث او بالقوة
فكان مفاتيحه خزائنه حمل مائة بغل وقيل مائة حمل حمل
بعير وفي رواية سبعون بعيراً قال مجاهد رضي الله عنه
كان وزن كل مفتاح درهمين وفي رواية وزن نصف درهم
ويفتح بكل مفتاح سبعون باباً فلما ابدى له المال ترك النوافل
من العبادات ثم امر الله تعالى موسى عمه بان يسأل منه ذكاهماً
فحسب مقدار ذكاته فلقبه مالا كثيراً لا يحصى فلم يؤد بها وكان
يركب معه الف غلام والف جارية يسروا كلهم من الذهب
وشيا بهم كذلك فتفرقت بنو اسرائيل فرقتين فرقة عند
موسى عمه وفرقة عند قارون فلما اطلع موسى عمه في الزكوات فقال
قارون

٤٧
فقال قارون اجمع اهل مصر عندنا وانظر معك فان غلبتني بالحجة اعطى
زكاة المال والا فلا وكانت في بني اسرائيل امرأة ذات حسن وجمال
مردفة بالفسق والفجور فدعاها قارون وقال لها اني اجمع بني اسرائيل
فان شهدت علي موسى بالفسق وقلت انه ذاتي وانا حامل منه
لاعطيتك مالا كثيراً فقبلت المرأة قوله ثم جمع قارون بني اسرائيل
في دار له ودعا موسى عمه بالوعظ فلما حضر قالت بني اسرائيل يلو كبا سي
عظنا عظمت فبدا موسى عمه بالوعظ وقال في انشاء كلامه من سرق
مالا تقطع يده ومن قطع طريقا تقطع رأسه ومن زنا باسرا
فارجوه بالحجارة فقام قارون وقال يا موسى ان فعلت ما قلت
فكيف الحكم عليك فقال موسى عمه ان فعلت فلحكم كما امر الله تعالى فقال
قارون ان لي شاهداً علي ما زنت بهذه المرأة وانما انت حامل منك
واسأل المرأة فقامت فادعى الله تعالى الخوف والهيبة في قلبها وحول الله
تعالى سمها من الكذب الي الصدق فقالت ان موسى يرى عما يقول
قارون وان قارون دعاني ثم وعدني اموالاً كثيرة وعلمني ان افتر
علي موسى ثم يمتنانا وكذباني اخاف الله تعالى ان افتر علي رسول الله وكليمه

قال فغضب موسى عم وقال يا عبد الله ابي شئ اردت بهذا الامر ثم خرج
من عندهم مفضا وسجد لله كما شكر ونجاربه وتعا واشتكي
من قارون ومن ملكه فنزل جبريل عم وقال موسى ان الله كما يقدر بك
السلام ويقول لك قد جعلت الارض مطيعة لك فامرها بما شئت
في هلاك قارون قال فرجع موسى الى قارون لعنة الله فراه جالسا
على السرير متكيا على فراشه وهو من الرباج فضرب عصاه على الارض
واشار الى سريريه فاحسف سريريه فوثب قارون قائما فقال موسى
يا ارض خذي به فاخذته اليك به فتخرج الي موسى فلم يلتفت اليه
وقال يا ارض خزيه حتى احسف قارون وبداه في الارض وكذلك فو
وقيل ان قارون كان راكبا وعنده اربعة الاف راكب فدعى موسى
ربه فاخذت الارض ارجل مراكبهم فاستغاثوا بموسى فلم يلتفت
اليهم فاوحى الله تعالى الى موسى عم يا موسى انه استعان بك اربع مرات فلم
تغثه فوعظني وجلالي لو استغاثت في مرة واحدة لا غثته ثم قال
بنو اسرائيل ان موسى دعي على قارون لتبقى امواله وخزائنه له فحسف
الله تعالى جميعها والاشياء فيه انه كان سبب هلاك قارون
للعنة الله
ثلاثة اشياء

ثلاثة اشياء الاو حبل الدنيا الثاني منع الزكاة الثالث افوز موسى
فيا بهات اغترب قارون ولا تقم على احد ويا مانع الزكاة اعتبر
بحسف قارون ويا صاحب الدنيا تفكر في امر قارون **س**
اذا جادت الدنيا عليك فخذ بها على الناس طرائها اشتغلت
فلا الجود بغيرها اذا هي اقبلت ولا البخل بغيرها اذا هي دنت والثالث
اهلك الله تعالى فرعون وجنوده يوم الاربعاء وقضته انه خرج
موسى عم الى شط البحر ومعه سبعون الفا من بني اسرائيل فتبعهم فرعون
وجنوده وهم الف الف من يدين قال فلما راوهم قوم موسى عم خافوا
وقالوا لموسى عم خافوا وقالوا موسى عم انما لم نكن قال كلا اني
لنبي يهدين نظيرها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفار
لا يكر الصديق رضي الله عنه لا تحزن ان الله معنا الخامس
شرا الكفار فكيف لا ينجوا من قال له الجبار انا في معكم ابي من
الغدا بفاوحى الله تعالى الى موسى عم ان اضرب بعصاك البحر ف ضرب
موسى عليه السلام البحر فانفلق فكان كل فرقة كالطود العظيم
فمر موسى عم مع قومه وجاء فرعون لعنة الله فدخل البحر مع جنوده

فامر الله تعالى البحر بان يفرقهم عن اخيرهم فاعرقهم الله فادخلوا ناراً
وقيل ان فرعون لعنه الله لما عابى العذاب اراد ان يسلم في حال
الفرق فرفع موسى يدهم الطين فجعله في فيه حتى استغاث بموسى
سبعين مرة فلم يفته فعاتبه الله تعالى وقال يا جبريل ان فرعون
استغاث بك سبعين مرة فلم تفته فوعزني وجلا لي لو استغاث
بى مرة واحدة لا غنته وقيل في ذلك **شعر**
ولون فرعون لما طغى وقال على الله افكا وزورا انا بالي الله مستغفرا
لوجد الله الاغفور والرابع اهلك الله تعالى النمرود وقومه
بالبعوض يوم الاربعاء قال الله تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو الا
كان عند ضرود سبعماية الف فارس مائة الف فارس مائة الف فارس
فسال ابراهيم عم وقال يا ابراهيم ان كان لربك ملكا فليس سل عسكرو
بجارب معي ولياخذ الملك بيني قال فناجا ابراهيم عم ربه تعالى
وقال الهى وسيدى ومولاى انا نمرود ركب مع جنوده ينتظر
عسكرك فارسل اليه جندا من اضعف خلقك قال فارسل الله
عسكرا وجندا من اضعف خلقه وهو البعوض كان سائر الحيوان
اذا شبع

اذا شبع يحبى وان البعوض اذا شبع مات فجمع نمرود لعنه الله عسكرو
في المعركة قال فامر الله تعالى جنود البعوض ان يخرجوا من البحر فخرجت
حينئذ ملأت وجه الارض ووجه السماء وقالت الهى يا ربى شر
نامرنا قال الله سبحانه وتعالى جعلت رزقك اليوم لهم عسكرو
نمرود فاشتغلوا في طلب رزقك وسلط الله عز وجل عليهم البعوض
وقوى منا قهرها حتى يجرها الدروع فاكلت لحومهم ودماءهم
حتى لم يبق منهم احد فمر نمرود فاجى الله تعالى اليه بعوضه
اليه سلطها عليه امر عليه حتى يرى هلالا جنوده فامر الله تعالى
رجع الي بيته قال فاجى الله تعالى اليه يا ابراهيم وعزني وجلا لي لو لم
تسال بيني جنود البعوض لا رسلت اليهم جنودا واجتمعت منهم الف
لم تكن مثل البعوض فاهلكتهم به قال الله تعالى وما يعلم جنود
ربك الا هو وقيل لما دني وقت عذاب نمرود ارسل الله تعالى
اليه بعوضه فجعلت تطوف حول مخزها ثم دخلت فيه بعد
ثلاثه ايام وطارت في حياشيمه وجعلت تاكل من دماغه
اربعين قال وكانت الحكمة في طوافها ثلاثه ايام تبين للناس
بومما

لعنه الله تعالى كانه سبحانه وتعالى يقول اهلناك بما صلبك
وكفرنا ولم نأخذك بفئة فان رجعت اينا في اشد ذلك
الامان ومنا القبول والاحسان فان لم ترجع اينا فالعيب
منك واما نحن فاستعملنا فضلنا وكرمنا والخاسر اهلك الله تعالى
قوم صالح عم بصيحة جبريل عم قال الله تعالى انا ارسلنا عليهم صيحة
واحدة فقصة ان صالح عم اخبر قومه ان في هذا ايمان يولد غلام
يكون سبب هلاك هذا القوم منه فاجتمع اشرافهم وقالوا لنقول
من انا واجنا ومن كانت حاملة نقتل ولدها اذ كان ذكرا ففعلوا
ذلك قال ثم ولدت امرأة رجل غلاما فلم يقتله كما نهى كان لا يولد له ولد
قبل هذا فاسماه قدار وكانوا تسعة رهط قتلوا اولادهم قال فلما
كبر قدار وراى ندموا على قتل اولادهم ونشاوروا على قتل
صالح عم قال الله تعالى وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون
في الارض ولا يصلحون فقالوا نسا فر الى ارض ثم نرجع في خفية
من الناس ونقتل صالحا ثم نحلف بالله اننا لنكونن من اهلها
ولا علمنا له قاتلا قال وكان قدار ابن خمسة عشر سنة فبينما هم
يشربون

يشربون الخمر اذا احاجوا الى ماء وكان الماء في ذلك اليوم كوبة الناقة
فطلبوا ماء فلم يجدوا فقام قدار وقال ابي اريد ان اقتل ناقة
صالح كما منا في ضيق وتشرب الماء فخرج الى الماء فقالوا هذا صور فاخذ
سيفا وخرج فاكتم في شعب جبل قال وكان وقت رجوع الناقة من الماء
تأذنت منه حمل عليها وقتلها ثم قصد ولدها فهرب الى الجبل الذي خرجت
منه اثم فانشق الجبل بقدره الله تعالى ودخل فيه قال سعيد بن المسيب
رضي كانت سبب قتل الناقة شرب الخمر وكان سببها موت وماروت شرب
الخمر وكان سبب قتل محبيهم شرب الخمر وكان سبب ابي قوم نوح عم شرب الخمر
وكان سبب قتل زكريا عم شرب الخمر وكان سبب قتل عثمان بن عفان
رضي شرب الخمر وكان سبب قتل الحسين رضي شرب الخمر فلذلك قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر الخبايا رجفنا الى الفتنة
فلما علم صالح تقتل الناقة قال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ثم
يا نعيم العذاب وعلامته ان تكون وجوههم في اليوم الاول احمر
وفي اليوم الثاني اصفر وفي اليوم الثالث اسود فلما راوا هذه
قالوا نقتل صالحا كما قتلنا الناقة فقصده الى داره وكان ذلك

اليوم يوم الاربعاء جبريل ع واخذ بسور البدد وزلزلة ثم صاح
عليهم صيحة فانوا جميعا نكتة والله الذي اخرج الناقة من الجبل يدعاه
صالح كان قادرا ان ينجي الناقة من بدالكفار وقتلهم ولكن تركهم
حيث قتلوها فاعظم المسلمون علي قتلها فاستحقوا الثواب وفرح
الكفار فاستحقوا العقاب وكذلك قادرا ان ينجي الحسين من القتل
ولكن تركهم حيث قتلوه حيث يستوجب العذاب من قتله ويستحق الثواب
من اغتم كاجله سؤال فان قيل الحسين كان افضل من الناقة فتن
العذاب بقتل الناقة ولم ينزل بقتل الحسين قيل له الناقة صارت
سبب الفتنة لقوم صالح وهو قوله تعالى انا مرسل الناقة فتنة لهم وجاء
اخر لما جاء النبي في الدنيا رفع العذاب عن جميع الخلائق قوله تعالى
كان الله ليعذبهم وانت فيهم وان الحسين ولو ارسله رحمة
للعالمين وفي وقت صالح عم كانت ابواب العذاب مفتوحة قوله
تعالى اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم وفي وقت محمد صلى الله عليه وسلم
كانت ابواب الرحمة كما قال الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
والله اعلم واسدس اهلك الله شداد بن عاد يوم الاربعاء وقصته
كان لعاد

كان لعاد ابنان احدهما شديدا والاخر شداد وكان يقرأ الكتاب
فقرأ في الكتب صفة الجنة فقال اني اصنع لي حنة في الدنيا مثل الجنة وكان
وجه الارض في حكمه فشاور الملوك وقال اريد ان ابني مثل الجنة التي
وصفها الله تعالى في كتابه فقالوا لا امر السيك والدنيا كلها في حكمك
والخزائن كلها ملكك فامر بان يجمع الذهب والفضة من المشرق
والمغرب وقال ابنو الجنة في ثلثمائة سنة فجمع بين يديه بناييين
كثيره فاختر ثلثمائة بنا تحت كل واحد منهم الف رجل فطافوا
عشر سنين فوجدوا رماطية فيها الاشجار والانهار فبنوا
بنا الجنة فرسحا في فرسخ لبنة من ذهب ولبنة من الفضة
فلما تم بناؤهم اجروا فيها انهارا وخرسوا فيها الشجار اجذوعها
من فضة وفروعها من ذهب وبنوا فيها قصورا من ياقوت احمر وبلور
ابيض وعلقوا الدن والياقوت وانواع الجواهر والادوية القويها
في الانهار والمسك والعنبر فمابين الانهار والاشجار فلما تم
بنا الجنة ارسلوا الي شداد بن عاد واخبروه بتمام الجنة فاختار
في اهبة المسير اليها فبقى في اهبة السفر عشر سنين وكان الملوك
تغير

والاعوان ياخذون الذهب والفضة ولا ينبغي شي
 الا مقدار درهم في عنق صبي وقصدوا ان ياخذوا ذلك منه فقال
 الصبي لم تاخذون هذا فقال امرنا الملك ان ياخذنا قال فرفع الصبي
 وجهه الى السماء فقال الهي انت اعلم بما يعلم هذا الظالم بعبادك
 واما انا فاعشنا يا غياث المستغيثين فامنت ملائكة السماء على
 دعاء الصبي فاولى الله تعالى جبريل عم وكان شداد وصل الى الجنة
 مع جنوده فصاح جبريل من السماء فماتوا جميعا قبل الدخول في
 الجنة فلم يبق غني ولا فقير ولا ملك ولا وزير كما قال الله تعالى وكم
 اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع لهم كلاما
 اهلك قوم هود يوم الاربعاء بالربيع قوله تعالى انا رسلنا عليهم
 صرا الاية وقصة ان قوم هود لما عصوا ربهم واذاوا بينهم قالوا
 يا هود انا نعبد الاصنام ولا نلتفت الى قولك ولا نخاف من هدي
 يدك فان كنت صادقا فانزل علينا عذابا قال قد وقع عليكم من
 ربكم رجس غضب اية فسمع الله عنهم المطر ثلاثة اسابيع فلم ينزل عليهم
 حية وقع القحط في بلادهم وهلك المواشي من الدواب وصار الخلق في وقت

قوله تعالى اهلكنا قبلهم من قرن
 من اشد مناقبة الله
 انهم كانوا يعبدون الاصنام
 وتخذوا صنائعهم
 واطيعوا
 وانفق الله الذي امد بهم

ص

صعب شديد وقال هود عم استغفر وارثكم ثم تبوا اليه فقالوا
 انا لا نتوب ولكن نرسل رجلا اليك للاستسقاء وكان مشركا
 يعظمون مكة ويذهبون اليها للاستسقاء فاحناروا ستة رجال
 فارسلوا الي مكة فاتوها فاسلم منهم رجلا من وقال الهنا وسيدنا
 انا نعلم انك هالك قوم هود ونحن لسنا منهم فاستجب دعوتنا وافض
 حاجتنا فسمعنا صوتنا من سال اعطيه سؤله فقال احديهما الهى
 اني اسألك عزم سبع نسور فسمع صوتنا اعطيت ذلك فبقى اربعة من الكفار
 وكان احدهم يدعى قيذا فقالوا له رقتك اذع انت قد دعا وقال
 اللهم ارحمني لمريض قادم وابدا ولا لاجل اسير فادبه الله واستقر
 عبادك كما كنت تسقى فهاجرات ثلاث سخايات بيضت ظل
 وسودا فسمع صوتا اخر ايماس شيب فقال قيذا خذت السوداء فسمع
 يا قيذا خذت رملا لم يبق مني الا عاذا واحد الاولاد والاولاد فامر الله الملك
 الموكل على البحر ان يرسل من الرصاص بمقدار حنطة درهم وقال
 وهيا اين منبئة ايماني محمد بن علي انت تحت الارض السطلي محم يقال
 له الققيم تحصى يوم القيامة فتطلع الجبال فاما كسها وترز

قوله تعالى
 وورثوه سعد
 وقيل

الأرضين وترفعها وتشق السماء قوله تعالى وحملت الأرض
والجبال فدكتا دكة واحدة وسبعة آلاف ملك موكل على
هذا الريح فأمر الله تعالى الملك الموكل أن يرسل هوى من هذا الريح
الي قوم عاد فقال لهم ارسل قال بمقدار مخرج نوري فقال كثير قال الله
تعالى بمقدار خلقه خاتم فقال الهى كثير فامر الله تعالى أن يرسل بمقدار
ستم الحياطة فلما جاءتهم السحابة قالوا هذا عارض ممطرنا فاجابهم
هود عم وقال بل هو ما استعجبتم به ريح فيها عذابا ليم فجات فخرج
سبعائة رجل فصعدوا الجبل واخذ كل واحد منهم بداخر فلم يحسوا
استرداد الريح صاحوا وركضوا الجبل فساح الي ركبهم في البحر فلما قاربا
وقت العذاب انطئت السماء اطيطا ورعدت وزلزلت ريح فهدمت
جميع ابنتهم ورفعها الريح فجعلها مثل الدقيق المطحون فصار رملا وهذه
الريمال التي على وجه الارض من ذلك ثم رفع قوم عاد الي هوى من ريحها
على الارض فصاروا كأنهم اعجاز نخل خاوية وفي لطائف القصص ان
هود جمع المسلمين وخط حولهم خطة فكانت الريح تاتي الي تلك الخطة
وترجع قوله تعالى انا ارسلنا عليهم ريحا مررا الاية فكل ارسل
في القوان

في القوان للحيوان فالمراد منه حقيقة الارسل لقوله تعالى انا ارسلنا
نوحا الي قومه الاية وكل ارسل الغيرة لا يستبين فالمراد منه الفتح لقوله
وهو الذي يرسل الرياح قال وهب بن منبه الرياح سبعة ثلاثة منها
رياح الرمة واربعة منها رياح العقوبة واما رياح الرمة فاولها النشر
قوله تعالى والناشر ان نشرنا والثاني المبشر قوله تعالى ومن اياته ان
يرسل الرياح مبشرات والثالث الزاريات قوله تعالى والذاريات
ذروا فهذه رياح الرمة تهب على شئ في الدنيا واما رياح العقوبة
فاولها الصرصر قوله تعالى فاهلكوا بريح صرصر عاتية والثاني الققيم
قوله تعالى فارسلنا عليهم اريج العقيم والثالث العاصف قوله تعالى
جاءتهم ريح عاصف والرابع العاصف قوله تعالى فنرسل عليهم ريحا
من الريح وهذه الرياح تهب في البرودون البروجمة الله وقيل ثلاث
رياح اخر وهي رياح الرمة الجنوب والشمال والصباء تهب من الجنة
وخلق الله تعالى الفرموس منها كما روي علي رضي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال لما اراد الله تعالى ان يخلق الفرس قال لريح الجنوب
اني اخلق منك خلقا اجعله عززا للولياء ومزلة للاعداء وحاملا لاهل
طاعة

فقبلت الريح فقبض منها قبضة فخلق فرسا وقال له خلقتك وجعلت
الخبر مفقودا يا صيكت وجعلتك تطير بلا جناح فانت للهروسا
جعل علي ظهرك رجلا لا يستحي في وجهي ويهملوني ويكبروني فستحيين
اذا استحيوني وتعلمني اذا اهللوني وتكبروني اذا كبروني وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من نسيمة وما من تحميدة بذكر صاحب الفرس
وتسميته الا وتحميده بمنزلها وريح الصابيح ساركة بقلب من قيل
الكعبة وقت الاسحى وتحمل الاستغفار الى الملك الجبار وهي الريح التي
وصلت ريح يوسف اليه بقرب عليه السلام حيث قال اني لاجد
ريح يوسف فلماذا قال ابو علي الدقاق الريح كقول العشاء **شعر**
لما الريح حاجة ان قفتها انا للريح مجيبت غلام ايتها بلقي الحب عني
شدة الشوق والهوى والتكلم وقيل في التفسير ان الله نصر رسول يوم لا
الاحزاب بالصبا كما قال عمر رضى نصرته بالصبا واهلك عاد بالدمر
نكتة لطيفة سبينا من بحري السفن بالرياح ومخرج الاوراق والاشجار
من الاشجار بالرياح ويخرج الاوراق من الاشجار بالرياح ويخرج
بالرياح ويرفع السحاب الى السماء بالرياح وينزلها ان الاراد بالرياح والملك

يوم الفقرة

يوم القيمة تهتب رشح قدرته على نار جهنم فنصير النار تحت اقدام
امته محمد صلى الله عليه وسلم خامدة فمروا عليها بقدره الله تعالى والله
اعلم **المجلس السادس** في يوم الخميس قوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرافيا
بالحق الآية روى انس بن مالك رضى عنه قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن يوم الخميس فقال يوم فضا الحوائج قيل كيف ذلك يا رسول الله
قال كان فيه دخل ابراهيم عليه السلام على ملك مصر فقضى حاجته واعطا
هاجر ميساط المجلس قال ارباب القصة سبعة من الانبياء والاوصياء
وجدوا سبعة يوم الخميس قال ابراهيم عم دخل الى ملك مصر فوجدها
والثاني خرج الشافي من السجن يوم الخميس وجد الملك وانجا قوله
اسا احركما فيسقى ربه خيرا والثالث دخل اخو يوسف يوسف عم علي بن يوسف
فوجدوا النعمة قوله تعالى فدخلوا عليه فرقههم وهم له منكرون اي لم يعرفوه
والرابع دخل ابن يامين في مصر فوجد يوسف اوى اليه اخاه ولحقه
دخل يعقوب عم في مصر فوجد الا من قوله تعالى وقال ادخلوا مصر ان شاء
الله امنين ورفع ابويه على العرش والسادس دخل موسى عم في مصر
فوجد القبطي قوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها

الآية والسابع دخل محمد صلى الله عليه وسلم مكة فوجد الفتح والنصر
قوله تعالى لقد صدق الله رسوله الويا بالحق الآية اما الاول دخل
ابراهيم عم مصر لما جعل الله له النادى بردا وسلاما قال اني ذاهب
الى ربى وذهب سارة فقيل له ان في مصر ملك عظيم ظالم ياخذ زوج
الناس ظلما وله في كل طريق عشار وكان ابراهيم عم عبورا وسارة
مرضية عنها كانت من اجل النساخية لم يكن لها في زمانها نظير واتخذ
ابراهيم عم صندوقا وادخل سارة فيه ووضع القفل على الصندوق
وحملها على البعير وقصد نحو مصر فلما وصل الى العشار وطلب منه
المكسروا راد فتح الصندوق فقال ابراهيم عم اعطيك ما تريد من المكسرو
ولا تفتح الصندوق فلم يزل حتى غلب عليه مع اعوانه وفتحوا الصندوق
فراى سارة ذات جمال وكان فقالوا لابي ابراهيم عم هذه زوجتك
قال هي اخي فقالوا انها تصلح فذهبوا بسارة الى الملك وذهب ابراهيم
ايضا فادخلوا سارة الى الملك ومنع ابراهيم عن الدخول فرفع الله تعالى
عن ابراهيم الحجج حتى راي سارة من خارج الحجاب فقصد الملك
الظالم نحو سارة ومد يده اليها فبست يده ورجله فقال يا سارة

انك

انك ساحرة فقالت ما انا ساحرة ولكن زوجي خليل الله فدعا
عليك فاييسر الله تعالى يدك ورجلك فتا بالملك فصيح يده ورجله
من ساعته ثم نظر الى سارة ولم يصبر فودعها ثانيا فاعى الله تعالى
عينه فقال لها يا امرأة انك ساحرة فقالت معاذ الله ليست
بساحرة ولكن زوجي خليل الله وانت نويت في نفسك مالا
يرضى الله تعالى امرى غيبك فبست من ذنبك لربك وخلص حتى
تخلص فتا بالله عليه ورد بصره ثم نظر الى سارة مرة ثالثة
ومد يده اليها فاييسر الله تعالى سبعة اعضائه ثم قال يا امرأة انك
ساحرة فقالت ما انا ساحرة ولكن زوجي خليل الله فدعا عليك
فاصابك ما انت فيه ثم دعا بابراهيم واعتذر منه وقال
ابراهيم احكم علي ما شئت وادع الى ربك ليعافيني مما ابتليتني
به فقال ابراهيم عم فهذا من امر ربى فلا احكم ما لم يازن الله
لي به فنزل جبريل عم فقال يا ابراهيم السلام يقرئك السلام
ويقول لك قل للملك ليخرج من جميع املاكه وخزائنه وتسلمه
جميعه اليك ثم ادع له فاخبره ابراهيم بحكم الله تعالى فرضى الملك

بِحكمة الله تعالى وسلم الجميع الى ابراهيم الخليل عم فدعاه فصاح الله
له اعضاء جميعها فكنت لطيفة ان سارت كانت امرها يحتملها
الخليل حفظها الله تعالى من الملك العظيم حيث لم يجد اليها سبيلا
وان كلمة التوحيد التي في قلب المؤمنين يحتملها الخليل فان لم يكن
للعبد سبيل الى حفظ الخليل فكيف يكون للشيطان سبيل الى
حفظ الخليل **شعر الفكري** بستان ملك دل مر يدان
باشدايدن بستان درخت ايمان باشده **هـ**
باي اي طر كاه رحمن بيشد واجب نكيد له باع و برار بشده
رجعت الى القصة فلما فتح الملك اناها جرو و هبها السارة
فقات سارتاني هبها كابر ابراهيم كانه اغتم كاجل فوجهته اله و عتده
فقال ابراهيم عم لا تفتني فان الله رفع الحجاب بيني وبينك فان قيل
ان محمدا صلى الله عليه وسلم كان افضل من ابراهيم فلم لا يرفع
الحجاب بينه وبين عائشة رضي عنها حين تختلف عنه و لغيرها
المنافقون وقالوا ما قالوا الجواب لورفع الله الحجاب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وراي احوال عائشة رضي الله عنها ليقن رسول الله
صلى الله

صلى الله عليه وسلم وشك المنافقون وسائر الناس فقالوا ان محمدا
صلى الله عليه وسلم يهتك ستر زوجته فلذلك لم يرفع الحجاب ولكن اخبر
في كلامه الاولي بالوحي السماوي عن طهارته عائشة رضي عنها بقوله
تعالى سبحانه **هذا بهتان عظيم** الاية كي لا يشك فيه المنافقون
والمخدرون وجواب اخر كان الله تعالى يقول يا محمد رفعت عن ابراهيم
الحجاب حتى حفظ زوجته بعينه ولم ارفع الحجاب عنك ولكن حفظت
زوجتك بنفسه فحافظ سارة الخليل وحافظ عائشة الخليل
والثاني دخل الساق في السجى يوم الخميس قوله تعالى ودخل معه
السجى فتبين احدهما ساقى الملك الريان والثاني طبأخه
وسبب سجنهما ملك الروم بعث الى الساقى والطبأخ اسوا لا يجعلان
في طعام الملك الريان وشرابه سقا فقبله الطبأخ ولم يقبله السقا
فسيح الساعى الى الملك بهذه الحادثة فسجنهما في السجى سنة
وفي رواية ثلاثة ايام فراو يوسف عم في السجى يعتبر الرؤيا فابا رؤيا
في رواية وفي رواية لم يريا رؤيا ولكن قال لا اجل تحربه تقيير
يوسف عم وقال العلماء راى الساقى الرؤيا ولم يرا الطبأخ رؤيا بل

رأيا ولكن بدلا رؤيا احدهما برؤيا الاخر والصحيح ان كل واحد
سهما قال رقا يا نفسه فقا الساق في رايبت ثلاث طاس من
ذهب واني اعصر فيها عسبا واتخذها خمر واسفها الملك الريا
وقال الاخر اني اراي اكل فوفرا رايه خبزا تاكل الطير منه فعبر يوسف
وقال يا صاحبي السجن اما احذ كما فيسقي ربه خمر واما الاخر فيطلب
فتاكل الطير من راسه فلما عبرا رؤيا ضحك الطباخ وقال اني
لم ادرؤيا قط فقال يوسف عم عبرت وقضى الله ذلك قوله نقاه
فرض الامر الذي فيه تستفتيان الآية فلم يمض من الزمان الا يسير
حيث جاء اعوان الملك وذهبوا بالطباخ فصلبوا شاة من خا
في اسر الريان يصلب وتقطع راسه فكيف حال من خان في السر
ثم ملكت الساق في السجن ثلاثة ايام فجاء رسول الملك يوم الخميس
واخرجه من السجن وخلع عليه فذهب الي الملك بالتشريف الكرم
فقال له يوسف عم عند خروجه اذكرني عند ربك فلما قال
اذكرني في تزلزلت الارض وانثقا للجدار وتباعدت الملائكة
عند فجاء جبريل عم وقال يا يوسف ان الله يقول من حبسك في
قلب

في قلب يعقوب فقال ربي قال ومن اجاك من بداخوتك فقال
ربي قال ومن حفظك في قعر الجب قال ربي قال ومن اعشق اليك ليحيا
قال ربي قال ومن اجاك من كيدها قال ربي فقال جبريل عم
يا يوسف ان الرب احسن اليك بجميع هذه الاحسانا في عجز رايبت
منه حتى استغنت عن غيره يا يوسف ان جدان ابراهيم لم يستعن
من جبريل في النار حين قال هل لك حاجة قال اليك فلا وجدك
اسماعيل لم يستعن من ابيه وقت القربان ولكن قال استجدني
ان شاء الله من الصابرين فانت لم تبصر في السجن ثلاثة ايام
حتى استغنت من الملك الريان وترك استغانت الريان فخر يوسف
ساجدا لله نقاه وبكار بعينه يوما وقال الهي بحرسة حدي ابراهيم
واسماعيل واسحاق ويحقوق والذين يعقوب ارحمهم وتجاوز عني
فجاء جبريل عم وقال ان الله نقاه يقول قد عفوت عنك ولكن
حكمت بان تسكن في السجن سنين بركة واحدة فكيف حال
من ذل سبعين سنة كم يبقى في السجن النيران والله اعلم
وانثالث اخوة يوسف عم دخلوا عليه يوم الخميس فوجدوه في

قوله تعا وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه الآية وفقته ان
اخوة يوسف عم لما دنوا من مصر فجاء جبريل عم الي يوسف
وقال جاء اخوتك اليك فكيف تعاملهم فقال يا جبريل انهم اذوني كثيرا
وقصدوا قتلي والان اتوني محتاجين لا اري الا العفو والتجاوز وقا
بعض العلماء ان اخوة يوسف جاءوا اليه ثلاث مرات ففي اول
مرة محتاجين اليه سائلين فاكرمهم يوسف وعطاهم النعمة وقال
اجعلوا بضاعتهم في رحالهم الالية واتخاذه عليهم بضاعتهم في رحالهم
ليكون لهم تقوية على الرجوع الى مصر مرة اخرى حتى يراهم يوسف عليه
عم فلذلك كنتم الله بضاعة الايمان في قلب المؤمن ليكن لهم تقوية
الى وصول الجنة حتى يروا المولى والرابع دخل ابن يامين على يوسف
عم يوم الخميس وقصته ان اخوة يوسف عم لما اتوا بابن يامين فدخلوا
على يوسف فقاموا بين يديه وكان يوسف عم على السرير في حجاب
فلما رآه اخاه ابن يامين تذكر باه يعقوب وبكى بكاء كثيرا ثم امر
امر الحاجب بان يسأل منهم كيف حال ابيهم يعقوب فلما سأل
منهم الحاجب خروا سجدا ورفقوا رؤسهم وقالوا له في البكاء

والتضرع

والتضرع ثم امر برفع الحجاب فسلموا جميعا وتقدم ابن يامين واعطاه
كتابا به فاخذته وقبله ثم امر بالقاء السور وفتح الكتاب فبكى بكاء
شديدا وكان في ذلك الكتاب صفة ما اصاب يعقوب بخبر يوسف
فقرا الكتاب وطواه وعيط دمه وامر برفع الحجاب وامر ان يحضر الطعام
وامر يوسف عم بان يجلس من كان لاب وام علي مائة واحدة فجلسوا
مشيئة مشي فبقي ابن يامين وحيدا لان كان من امر يوسف فبكى ابن
يامين ولم يتناول الطعام فسأل يوسف عم لم يبكي هذا الفتي فقالوا
كان له اخ من امته فاكله الذئب فهو يبكي عليه وعلي فراقه فقال
يوسف عم يا فتي اجلس معي تاكل وحيدا فلما رآه غشيا
عليه فلما افاق قال له يوسف عم اني انا اخوك فتعا وبكى ^{تعا}
ان ابن يامين غريب وحيد مستجير فقال له يوسف اني انا اخوك
وموسى عم كان مستجيرا غريبا فقال الله تعا اني انا ربك فاخضع
نعليك الابه وكذلك العاصي اذا تخبر في بحر العاصيان يقول الله
تعا نبذ عبادي اني انا الغفور الرحيم والله اعلم والخامس دخل يعقوب
عليه السلام مصر فوجد يوسف عم يوم الخميس قوله تعا فلما دخلوا على

علي يوسف اوي اليه ابويه قال وهب بن منبه لما دنا يعقوب عن
من مصر الى يوسف مبشرا فاستقبل يوسف وسفرا^{تة}
الف من قومه فلما دنا يعقوب عن راوا على راسه سجادة نظله
فلما التقيا تقاف يوسف مع اسه وحالته هذا معني قوله اوي اليه
لان الرب نسمي الخالة انا والعتم ابا وكان يعقوب عن تزوج خالة يو^{سيف}
عن من بعد موت امه وكان يوسف عن حين فار قاباه ابن سبع^{سنتين}
وحيي وصل ابن سبعين سنة قوله تقا اوي اليه ابويه كان الله
تقا ان يعقوب لما تفرعن كنعان جعلت حجر يوسف ماواه ورسول
محمد اصلي الله عليه وسلم لما تفرعن من ابويه جعلت حجر ابو طالب ماواه
وكذلك العبد المؤمن اذا تقرب من دار الدنيا اجعل الجنة ماواه قوله
ونهي لنفسه الهوي فان الجنة هي المؤوي فلما راى يعقوب عن انا ساكنة
قال ليوسف عن من هؤلاء قال يا ابي كلهم عبيد بني ولقد اعتقهم كلهم
لا جلك فلذلك اذا كان يوم القيمة يقول الله تعالى يا محمد اعتقا^{يوسف}
عن برؤية ابيه الوفا من العبودية فاني اعتق برؤيتك جميع^{عضا}
امتك والسادس دخل موسى عن مصر يوم الخميس قوله تعالى ودخل
المدينة

المدينة علي حين غفلة من اهلها الاية اختلف العلماء في دخول موسى
قال السدي اليه موسى عن لما تفرع كان يركب مع فرعون وكان يوم اركب
ثم رجع ودخل المدينة وقت القيلولة وقال محمد بن اسحاق رحمه الله
ان موسى عن لما تفرع وتم عقله عرف بطلان قول فرعون لعنه الله و^{تفرع}
منه وخرج من المدينة وتبعه قوم من بني اسرائيل فيوما من الايام
رجع الي المدينة ودخل وقت القيلولة قال ابو يزيد رحمه الله عليه ان موسى
عن لما ضرب فرعون لعنه الله اخرج فرعون من المدينة ثم رجع ودخل
المدينة وقت الغفلة وفي اظهر الرويات وقت القيلولة وقال الحسن
البحري رحمه الله كان يوم العيد وقال مقاتل رحمه الله كان بين المغرب
العشا فوجد فيها رجلين يقتتلان احدهما من بني اسرائيل والثاني
من اشياء فرعون لعنه الله فاستغاث الرجل الذي هو من بني اسرائيل
فاغاثه موسى عن ثم وكن القبطي فقتله فخاف ثم انه قال لله سدي
وسولاي اني تبت اليك ولا افعل مثله بعد هذا اليوم بحيث انه لم
يقول ان شاء الله تعالى فقال ربي بما انعمت علي فلي الكون ظهروا للبحري
فخرج في اليوم الثاني فراي الذي اغاثه يخاصم مع اخر من ال فرعون

لعنة الله فقال انك لقوي بين حين قانت رجلا ففعلته
بسببك وتقاتل اليوم مع اخر قال ابن عباس رضي عنهما لئن
وهو يريد ان يبطل بالفرعون في نظر الاسرائيل الى موسى عم فاذا هو
غضبان كفضبه بالاسر فافان يكون اراده ولم يكن اراده وانما
اراد الفرعوني فقال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا
بالاسر الالية فلما سمع القبطي قال الاسرائيل فانطلق الى فرعون
لعنة الله فاخبره بذلك فامر فرعون لعنة الله بقتل موسى عم
ومن هذا المعنى قيل عدو عاقل خير من صديق جاهل والاشارة
فيه ان موسى كان كريما والاسرائيل كان لهما موسى عم لم ينظر
الى الحرمة ولكن عامله بكرمه ولا ينظر الى يومه والسابع يدخل
الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الخميس قال الله تعالى لقد صدق رسول
الرويا بالحق الالية وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
دائما روي في عام الحديبية واخبر اصحابه وقال ان الله تعالى
اراني في المنام ان يكون بي بالفتح والنصر ويدخلني مكة فلما قصد
مكة استقبله سهل بن عمرو ونعاهد معه ورجع فقار عمر رضي
يا رسول الله

يا رسول الله انك اخبرت ان الله تعالى وعدك ان تدخل مكة
فلم تدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم ادخل في
هذا العام ولا كن ادخل في العام الثاني ان شاء الله تعالى فلما
اتانسا وفتح الله مكة علي يديه نزل عن هذه الالية لقد صدق
الله رسوله الرويا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله
امسني قال اهل الامانة ان الله تعالى ذكر في القرآن سبعة رؤيا
الاول رؤيا الخليل ابواهم عم قال الله تعالى اني اري في المنام اني
اذبحك فانظر ماذا تنبئ الالية والثاني رؤيا يوسف عم في
المنام قال الله تعالى اني رايت احد عشر كوكبا والثالث رؤيا
اسحاق قال الله تعالى اني اعمر خيرا والرابع رؤيا الجنان قال الله
اني ارا في احد قوفه راسه خبز فاكل الطير منه والخامس
رؤيا الملك الويان قال الله تعالى اني اري سبع بقرات سمان الالية
والسادس رؤيا المؤمنين قال الله تعالى اني اري في المنام
النبي اوفي الاخرة والسابع رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى لقد صدق الله رسوله الرويا بالحق الالية والاشارة

فيه ان الله سبحانه وتعالى كان قادرا على ان يحفظ الرسول
في مكة ولكن اخرجته منها بايذاء الكفار وظن الكفار بانهم
اذلوه واهانوه باخراجهم من مكة فاكرمه الله تعالى بالفتح
والنصر ليعلموا ان المعز والمذل هو الله تعالى وكذلك كان الله تعالى
قادرا بان يكون يوسف عم بملك مصر من غير ان يفاوض اباها
ولكن عرف الله بينه وبين ابيه كي لا تظن الخائفة ان عز
يوسف عم بابيه ليعلموا ان المعز والمذل هو الله تعالى وكذلك
كان الله تعالى قادرا بان يعصم عباده من الذنوب والمعاصي
ولكن سلط الله تعالى عليهم الشيطان حتى اوقعهم في المعاصي
والذنوب ثم اكرمهم بالتوبة والاعابة وتداركهم بالعفو والمغفرة
ليعلم العالمون ان الله كريم وانه غفور رحيم والاشارة فيه
ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسبوا من رحمة
الله تعالى بشيهم الله تعالى بالفتح والنصر فقال لتدخلن المسجد
الحرام ان شاء الله تعالى امنين واولاد يعقوب عم لما اتوا الى
مصر اسبوا من انفسهم بشيهم يوسف عم بالامس وقال ادخلوا
مصر ان شاء الله

مصر ان شاء الله امنين وكذلك العبد المؤمن يوم القيامة حين يقف
الاهوال والفرع فيخاف على نفسه فيشئ الله تعالى بقوله ادخلوها سلا
امين رجعنا الى القصة وقيل لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة
اجتمع المشركون في المسجد آيسون من انفسهم فبادر رسول الله صلى الله
عليه وسلم حق دخل واحاط حيشته بالمسجد الحرام ودخل خواصه معه
وفتح له باب الكعبة حتى دخل الكعبة وصلى فيها واقام الخواص ^{اربع} راس المسجد
الحرام وايدى بهم على مقابض سيوفهم ينتظرون امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بوضع السيوف على اعناق اعدائهم قال فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقام على عتبة الباب واقبل على قريش وهم منكسرون
رؤسهم خوفا وحزنا منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا اهل مكة بشي العشيرة انتم انسيتم ما فعلتم لي افترىتم علي واريتوني
وشتموني ومن مولدي اخرجتموني ومن مولدي اخرجتموني فالا
قد اظفوني الله عليكم فانروني فاعلا قال فقام سهل بن عمرو كان
من رؤسا قريش وقال يا محمد انت اخ كريم ان عذبتنا فبحرم عظيم
وان عفوت عنا فبحلم قديم قال فبشتم رسول الله صلى الله عليه وسلم

في وجوههم وقال لهم اني اقول لكم كما قال نجي يوسف اخوته حيث
قال لا تتريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين اذهبوا
فانتم الطلقاء فاعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا ولم يقسم اسو لهم
ولم ييب ذراعا منهم فلا جرم قد امن به رجالهم ونساؤهم في ذلك اليوم
فالحمد لله الذي جعلنا من امته صلى الله عليه وسلم وادخلنا في جملة
بمنه وحمله وكومه اميى والله اعلم **المجلس الثاني** في يوم الجمعة قال الله تعالى
يا ايها النبي امنوا اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا اليها ذكرا الله
وزرا يسع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون روي انس بن مالك رضي به بالاشا
الذي ذكرناه في المجلس الاول قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
يوم الجمعة فقال هو يوم وصلة وتكاح قالوا وكيف ذلك يا رسول الله
قال لان الانبياء عليهم السلام كانوا يتكلمون فيه بساط المجلس قال
بعض العلماء سبعة انكحة حصلت بين سبعة من الانبياء والاوتيا
في يوم الجمعة الاول ادم ثم نوح والثاني يوسف بن ليثا ثم
موسى ثم بصافور والاربع سليمان ثم بلقيس والخامس محمد صلى الله
عليه وسلم وخديجة رضي عنها والسادس محمد عليه السلام بعائشة رضي عنها
والسابع

والسابع علي بن ابي طالب وفاطمة رضي عنها اما الاول فتكاح
ادم وحوير عليها السلام في الجنة حصل في يوم الجمعة بدليل ما روي عن
ابو هريرة رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خلق الله تعالى ادم
يوم الجمعة واسكنه الجنة يوم الجمعة وتاب عليه يوم الجمعة واخرجها
منها يوم الجمعة وفيه ساعة لا يوافقها دعاء مسلم الا استجب له
وقصته ان ادم عم لما خلقه الله تعالى نظر في السماء والارض فلم يجد
احدا من جنسه يستأنس به كما قيل كل طير يطير مع شريكه واستوحش
واشتاق الى جنسه وكان بين النائم واليقظان اذ امر الله تعالى جبريل
عم بان يخرج ضلعا من جانبه الايسر ولم تألم به ادم عم فخلق الله منه
حوير عم فكل جمال وملاحة وحن وطرافة يكون يوم القيمة وضع فيها
وكل شوق وعشق ومحبة وضع في قلبه عم حية صارت حویر عم
احسن من في السموات ومن في الارض قال ثم البسها الله تعالى سبعين
حلة من حلل الجنة وتوجهها بتاح من الجنة واجلسها على كرسي
من الذهب قال ثم ايقظ ادم عم وعرضها عليه فناداها ادم من
انت ولوح انت فقالت حویر خلقني الله تعالى من اجلك فقال لها

تعالى عندي فقال لك بل انت تعالى عندي قال فقام ادم م وذهب
اليها من ثم جرت العادة بذهاب الرجل الى المرأة فلما قرب ادم اليها وادان
بمد يده اليها فسمع نوا من قبل الله تعالى يا ادم علي من ملك فان وصلتك
مع حوري لا تخط الا بالنكاح والمهر ثم امر الله تعالى سكان الجنة بان
يزيتوها ويزخر فورها ويحجزوا مواد النار واطباقها قال ثم امر الله
تعالى ملائكة السموات السبع بان يجتمعوا تحت شجرة طوبى فاجتمعوا
جميعا ثم اثنى الله تعالى بنفسه الكريمة علي نفسه وزوجها ادم
عليها السلام ثم قال الله تعالى الحمد ثنائي والعظمة بهائي وازاري
واكبر يار داي والخلق كلهم عبيدي واماي اشهدكم يا ملائكة
وسكان سمواتي اني زوجت ادم بدوي فطري بحوري امي علي صداق
بان يسمي ويصلني ثم امر الفلمان والملائكة بان ينشروا اللؤلؤ
والياقوت علي رأس حوري ثم سلوا حوري الي ادم م قال فلما انه
تسلمها فطلب حوري منه المهر فقال ادم م المهر وسيرمي
وهو كاي اي شيء اعطيها ان تعبا وفضة او جوهر قال الله تعالى
لا فقال المهر اصرى واصوم او اسبح لك قال الله تعالى لا فقال ادم م

الهي واتي

الهي واتي شيء هو فقال الله تعالى صداق حوري امي ان تصلي عشرين
علي نبي وصفي محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين تكتة لطيفة
قال الله تعالى لا ادم م صل علي محمد صلي الله عليه وسلم حية احل لك
حوري امي وقال الله تعالى لا مة محمد صلي الله عليه وسلم صلوا علي محمد
حية احرم عليكم النيران وصلوا علي محمد حية احل لكم الجنان والثاني
نكاح يوسف م بزيحنا يوم الجمعة وهو ان يوسف م ملك مرقى
عزير وزليحنا صارت فقيرة وعجوزا اعميا ومو ذلك محبة يوسف
وعشقه يزاد كل يوم في قلبها قال فلما قل صبرها واشتد امرها
وكانت تعب الوثن الي ذلك اليوم فرفعت وثنها وضربت علي الارض
وتبرات منه واست بالحي القيوم وناجت في ليلة الجمعة بمناجا
كثيرة وقالت الهي وسيد ومولاي لم يبق لي مال ولا جمال وصرت
عجوزا فقيرة ذليلة فقيرة وابستيني بحب يوسف وعشقه فان
اوصلتني اليه والا فارغ حبه عني والا فاعطني محبة بقدر طاقتي
حية لا يكون زائد ابل يكون كفا لا علي ولا لي قال فلما سمعت
الملائكة صوته ناجت ربهما وقالت الهنا وسيدنا ومولانا ان

ان امتك زليخا جاءت الي حضرتك تدعوك بايمانها واخلاصها
وانت اعلم بها قال فاجابهم الله تعالى ملائكتي ان قد حان وقت سنا
جائتها واخلاصها قال وكان يوسف عم ماري يومئذ من الايام مع خرمه
وحسبه وعسكره اذ خرجت زليخا فلما قرب منها نادى باعلاصها
سبحان من جعل لك بقدرته عبيدا سبي من جعل العبيد برحمة
سلوكا قال فوقف يوسف عم عند ما سمع ذلك الخطاب ثم قال لها من
تكري انت فقالت له انا التي اشتريت بك بالمال الكثير والجوهر النفيس
واللالي والفضة والمسك والكافور وانا التي لم اشبع بطنى من الطعام
ولا العبي من المنام منذ عشقتك من حين رايتك فقال لها يوسف
عم لعلك زليخا فقالت بلي يا يوسف فقال لها واين ملكك خزائنتك
وحسنتك وجمالك يا زليخا فقالت له غار عشقتك وحبك عليها
فاخذها كلها فقال لها يوسف عم كيف عشقتك الان فقال كما كان
بل يزبد في كل وقت واوان اشارة كذلك حال المؤمن اذا وضع في
يأتيه ملكان فيقولان له اين مالك فيقول ذعب به الخصا فيقول
له اين ضياعك وبساتينك فيقول ذعب به الاعداء فيقولان له

اين

اين دورك وبيوتك فيقول ذعب به الانبياء والبنات فيقولان كيف
معرفةك بالله تعالى فيقول ربنا الله وديننا الاسلام ونبي محمد عليه افضل
الصلوة واستلام رجعت الي القصة فقال لها يوسف عم ما تريد من
يا زليخا فقالت له اريد منك ثلاثة اشياء اريد الجاه والمال
والوصال فقصد يوسف عم ان يمر ولا يلفظ اليها ويتركها فاحسب الله
تعالى اليه مع جبريل عم قل يوسف انت قلت لزليخا ما تريد فلم لا
تجيبها بما ارادت فاعلم يا يوسف ان الله تعالى قد زوجك زليخا منك
وخطب بنفسه واشهر ملائكته بقرن ويجهامك ونشرت الحور
العقير الدور والياقوت فقال يوسف عم يا جبريل يسر بقى لزليخا ما
ولا جمال ولا ثياب فقال جبريل يقول الله عز وجل يا يوسف ان لم يكر لها
مال ولا جمال ولا قوة فليجلد ونوال وقدره فوهبها الله شيئا لها
وجماها حتى صارت احسن مما كانت اولا وهي بنت اربعة سنين
قال ثم اني الله تعالى المحبة والشوق والعشق في قلب يوسف عم فصلا
المعشوق عاشقا والعاشق معشوقا ثم رجع يوسف الي منزله
واراد الخلوة مع زليخا فاذا هي قد شرعت في الصلوة والعبادة قال

وكان يوسف لم ينظرها مسلماً وهي لم تلمح وجهه ونادى بالرجاء
التي قدوت القيص حين فررت منك ثم انما اجابته حين سلمت
من الصلوة انا هي يا يوسف ولكن ليس قلبك كما كان معك اوكا ومعا
حكى عن التسلي رحمة الله تعالى انه عمى في اخر عمره فدخل عليه في ليلة فراه
يدور في بيت مظلم وهو يقول هذه الابيات **شعر**
كل بيت انت ساكنه ليس يحتاج الى السرج **و** محمد بن ابي ميمون **و** محمد بن
يوم يا بني اساس بالجمع **و** مريض انت عائدة **و** قد اتاه الله بالفرج **و**
لا ابا الله لي فرجا **و** يوم ادعوا منك بالفرج **و** رجعت الى القصة
قال ثم قامت زليخا في الصلوة فاخذ يوسف قميصها وجذبه فا
نقد القيص قال فنزل جبريل **و** قال يا يوسف قميص قميصي ورب
بهرب فارفع القصاب بينك وبين زليخا يا يوسف والشا في تلك الحسبي
ثم بصافورا بنت شعيب **و** قال الله تعالى يا ابت استاجره ان خبر من
استاجرت القوم لا يبيد وقصته ان موسى **و** لما قدم من مصر
وسيع غم شعيب **و** ثم انه تولى الى القل فرأى نفسه غرباً فقيل
جاءه فقال رب لما اتيتك من خبر فقير فقال ان المرء من الغريب
انا الضعيف

انا الضعيف انا الفقير فنودي في سجن من قبل الله تعالى يا موسى انا الذي
الذي ليس له طبيب انا الفقير الذي ليس له نصيب انا الذي ليس له
حبيب ثم رجعت ابنتا شعيب **و** وقصتا علي ابها قصة موسى **و**
قال فارسل احداهما اليه فبانته تمشي على استحياء **و** وصافورا
نكتة ان منية النساء على استحياء ولو لم تكن من ضربة عند الله
تعالى لما اخبر عنهما على استحياء ثم قالت ان ابي يدعوك ليعزبك
اجر ما سقيت لنا فشعيب **و** ارسل ابنته الي موسى **و** يدعوه ليعزبه
اجر ما سقه له فالله تعالى ارسل محمداً صلى الله عليه وسلم الى عباده
ليعزيهم اجرا عظيماً قال فقالت صافورا لا يبيها يا ابت استاجره
ان خير من استاجرت القوم لا يبيد فقال شعيب **و** ما ذاريت
من قومه وسانته فقالت له يا ابت انه رفع الحجر الذي على رأس
البئر وحده مع ذلك انه لا يرفع الا اربعين حجلاً وهذه قوت
زائدة وامانت ظهرت سنة اني امشي قدأمه في الطريق فقال
ناخري خلفي للتلايقع بصري على اعضائك قال فلما سمع شعيب **و**
هذا الكلام رغب فيه ثم قال يا موسى اني اريد ان انكح احدي



ابنتي هانين فقال له موسى عم ابي فقير غريب ليس لي قدرة على
فقال له شعيب علي ان تاجرني ثمانى حج فان انتمت عشرا فن عندك
قال ثم ان شعيب عم ابي اهل بدره واهله وعشيرته وعقد النكاح
وسلمها اليه وكان ذلك يوم الجمعة نكتة لطيفة ان شعيب عم لما
راى امانة موسى عم ابي اهل بدره وعشيرته وعقد النكاح واسع
الى وصلته وقال ابي اريد ان النكاح احدي ابنتي هانين الانية فالتة
تعايلم بصلاح عبادة المؤمنين واجامتهم وتقواهم وحسن عبادتهم
واديانهم دعاهم واضاقهم الى نفسه الكريمة قال الله تعا الت بركم
فالوايلي الانية وقال ان الله اشترى من انفسهم واموالهم بان الجنة
الانية قال السدي رحمه الله تعا ان ملكا من الملأ نكتة ابي شعيب
علي صورة ادبي ووضع عنده العصا وديعة وكانت تلك العصا من
سورة المنتهي نزل بها ادم عم من الجنة فلما توفي ادم عم اخذها
جبريل الى وقت شعيب واخرها لاجل موسى عم قال فلما عقد النكاح
قال لموسى عم يا موسى اذخل هذا البيت وخذلك عصا من بين العصي
ارعي بها الفغم قال فدخل موسى عم وخرج بتلك العصا فلما راها شعيب عم

قال له

قال له يا موسى ان هذه امانة ردتها الى موضعها وخد غيرها قال
فرجع موسى عم ثم وضعها واراد ان ياخذ غيرها فلم يقدر ودخلت
هذه العصا في يده وكلما اجهد ان ياخذ غيرها لم يقدر فاخذ تلك
العصا وذهب بها نحو الفغم فتبعه شعيب عم وقال انه ذهب بامانة
الغير فلحقه واستردها منه فلحق موسى عم وقال اعطني العصا
فانها امانة عندى لرجل ولا تفضحنى مع صاحبها فابا موسى عم ثم
تنازعا واتفقا على ان يحكم بينهما من لقيه اولا قال فلقياها ملك
على صورة ادمي فقال له احكم بيننا وقصا عليه القصة قال فحكم ثم قال
يا موسى وضع العصا على الارض فان قدرت ان ترفعها فمهي لك وان
قدر هو ان يرفعها فمهي له قال فتراضيا على ذلك الحكم ثم ان موسى
عم وضع العصا على الارض ثم ان شعيب عم تقدم اولا واراد ان
يرفعها فلم يقدر ابته ثم تناولها موسى عم بيده ورفعها عن الارض
قال ثم ظهرت منها معجزات كثيرة فحيت ان موسى عم كان اذا تقب
تركبها فكانت تنشي به كالفرس الجواد واذا اشتري طعاما ضرب بها
الارض فتظهر له انواع الاطعمة الزكية وانه اذا اشترى ثيابا اغرستها

فاحضرت من ساعنها واشترت واعطش خرج منها عين الماء البارد واذ
الليل اضاء منها نور كل شمع قال واذا ضاق صدره وتوحش صارت
له انيسة ومحدثه واذا القاها نحوعد وصارت ثعباناً عظيماً يخرج
من بين عينيه وسخر به نار احاة وتصيح كالرعد الفاصف قال فلما
تم موسي عم الثمان حجج قال له شعيب عم ياموسي كلما ولدت انثى
من الحملان فمهلك في هذه السنة قال وكان موسي عم يبري لا غنام
فاذا اراد ان يسقيها في العصاة في الماء تنه يسقيها فولدت نعاجه كلها
في تلك السنة انثى يبركة تلك العصاة فقال له شعيب عم في السنة العشرة
ياموسي كل ما ولد من الحملان ذكر فمهلك فولدت في تلك السنة نعاجه
كلها ذكورا فاجتمع عنده اغنام كثيرة قال فرجع موسي عم مع اهله الي
نهر اذا اسرف الطريق نارا كما قال الله تعالى اذ قال لا هاهنا امكنوا التي
انت نارا والله اعلم الرابع تكاح سليمان عم مع بلقيس لما انت الي سليمان
مع عرشها بوعا اصف بن برخيا قبل انما كان لها سبعون الف قائد
مع كل قائد الف فارس وقال محمد بن اسحق رحمة الله تعالى عند كل قائد
خمسمائة فارس وبلقيس كانت ذات حسن وجمال وقد وكمال خستها
الحسن والو

الحسن وقالوا ان لها عييين احدهما ناقصة العقل والثاني ساقها
مثل ساق الحمار قال فامر سليمان عم بان ينكر ولها عرشها ثم نكر و
ثم امر بان يتخذ واقصا من زجاج ويجروا حوله لهر من ماء ويجعلوا
فيه السمك والضفادع وامر بان يتخذو على راس النهر قنطرة من الزنجير
ففعلوا ما امر به قال فسألها سليمان عم اهكذا عرشك قالت
كانه هو ولم نقل نعم لانه كان مغيرة لهما كانت ترى بعض علامة
عرشها قال فعلم سليمان عم بهذا القول انها عاقلة ثم امر بان
تدخل الصرح وعزمت على الدخول فرأت الزجاج على الماء فحبته
لجة فكشفت عن ساقها فراها سليمان عم ليس فيها شيئا من
المنقصة فقال انه صرح تمر من قوارير فلما رأت بلقيس هذه العلامة
فنفكرت في نفسها وقالت اني مع عظيم عرشى وكثرت جنودى و
وسعة بلدي وقلمي بعد ساقية بيني وبين سليمان عم حضرت
في ساعة واحدة فلا يقدر علي هذا احد الا الملك المتعال
قال فقالت رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب
العالمين ثم انه توجها سليمان عم فحن يقدر ان يصف عرشه

نبي الله سليمان عم النبي كان الریح مركبه وللجن جنوده والطيور تظله
 وتحذنه والوحش مسخر له والملائكة رسله وكان له سيدان
 عظيمين من ذهب ولبنة من فضة قال وكان عسكره مائة فرسخ
 وكانت سنن لثته شهرين وكانت الجن تسبح له بمائة من ذهب
 وفضة فيه اثني عشر الف محراب كس من ذهب وفضة على كرسى عالم
 من العلماء بنى اسرائيل يخطب بهظ الناس قال وكان يطبخ في
 بطيخه كل يوم الف جزور واربعه الاف بقرة واربعون الف ديس
 غنم وكانت له قدور راسيا في الجبل يطبخ فيها كل قدر سبع الجزور
 والبقرة والغنم من غير اعضاء وكان له جفان كالحيض قال الله تعالى
 وجفان كالجواب وقدور اسيا والاشارة فيه يا امة محمد ان لكم
 في الجنة منازل ودرجات وتين الشجار وانهار حتى قيل ان اول
 منزل من منازل الجنة كرامة محمد صلى الله عليه وسلم مثل ملك سلما
 مائة سنة بل ان يدرك الجنة فيها دار الخلد ليس فيها شمس ولا
 قمر ولا حر ولا برد ولا رعد ولا برفا ولا ثقب ولا نصب ولا جهد
 ولا شغل بقاء بلا حد وعطاء بلا عد وقبول بلا رد وقرب بلا ضد
 ووصول

ووصول الى الواحد الفرد بلا شبه ولا ند وفيها دار استلام
 سلامة بلا افة ونوة بلا محنة وراحة بلا مشقة ومحنة بلا
 عداوة وكرامة بلا اهانته وموافقة بلا مخالفة وفيها سرور
 وجور وقصور وحور وفيها جنة النعيم قال الله تعالى ان للمتقين
 عند ربهم جنات النعيم فالعبد فيها مقيم والشافع فيها يديم والثواب
 فيها عظيم والبقا فيها قديم والعطا فيها جسيم والحزن فيها
 عديم والمصيف فيها كريم ونفسها مؤيد ومقامها خالد وبقاؤها
 سرمد وفروشها منضد ومرافقها ممدوح وحورها منهد وقصورها
 مشد وظلمها ممدود وفيها الصالحات كالثبات ^{جنات الفردوس} ^{انوار معلوم}
 نزلا لم يزل لم يقل لولا شريك ولا منيلا واختصر له في دينه ودنيا
 قوله وفعله ولم يزد على عيشه خائفا وجللا ولم يطل الا عراض عن
 حبيبه عذرا فالتخذ المولا حبيبا ومولا فجعل الله له الفردوس
 نزلا وفيها اربعة انهار كما قال الله تعالى فيها انهار من غير حساب
 الاية وفيها اربعة اعين سلسيل وزنجيل ورحيق وتسليم
 وفيها عين تجريان وفيها عيستان فصاخران احدهما الكافر

والاخرى الكثر وفيها ما لا يحصى رأت ولا اذن سمعت ولا خطر علي
قلبي بشر كما قال الله تعالى ان المتقين في جنات ونهر في مفرق صدق
عند ملك مقدر والله اعلم ولما مس نكاح رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخديجة رضي الله عنها روي ان خديجة رضي الله عنها
روي ان خديجة رضي الله عنها في مناسمها ان الشمس قد نزلت من
السماء ودخلت في بيتها ثم خرج نورها فلم يبق في مكة بيت
ولا دار ولا شارع ولا مكان ولا محل الا تنور به فلما انبهرت
قضت رؤياها على عمتها ورقة بن نوفل لانه كان معبر الرؤيا
فقال لها ان نبي اخر الزمان يكون زوجك فقالت يا عمت ان هذا النبي
من اي بدو فهو يكون فقال لها من مكة فقالت من اي قبيلة فقال
لها من قريش فقالت من اي بطن فقال لها من بني هاشم قالت ما
اسمه فقال لها اسمه محمد قال فما خديجة رضي الله عنها تستظرن
اي جانب تطلع عليها هذه الشمس في تطلع فيوما من الايام
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عمه ابي طالب لاكل
الطعام قال وكان عمه ابي طالب وعنه عاتكة ينظران الى ابيه

وصي

وحسن سيرته ويقولون ان محمد قد كبر وشيب وليس لنا بشا
بان تزوجه فلا نفوز كيف المصلحة في امر منم قالت عاتكة
يا اخي ان خديجة اميرة يممونة كل من تعلق بها يبارك الله
له في معاشه فانها تريد ان ترسل عني الى الشام فتواجرها محمد
كيجعل له شيء فتزوجه بذلك نكتة لطيفة كان الله تعالى يقول
ان عاتكة وابي طالب لهما الهياتا استبا الاجارة ولا يعرفان انها هياتا
فاله اسباب النبوت والرسالة ونظيره ان زليخا وعزيز مصر هياتا
ليوسف عزم استبا العبودية والخدمة ولم يعرفان بانا هياتا له
اسباب السلطنة والنبوت ونظيره ان بنت شعيب عزم واياها
لموسى عزم اسباب الرعاية والاجير ولم يعرفان بانا هياتا له
اسباب الكريم والتفسير والخطير رجعا الى القصة فشاوروا
هذا الامام محمد صلى الله عليه وسلم فقبله محمد صلى الله عليه وسلم قال
فذهبت عاتكة الى خديجة رضى الله عنها واخبرتها باجازه محمد صلى
الله عليه وسلم فلما سمعت هذا القول تفكرت في نفسها وقالت
يا هاهل ترى هذا تاويل روي لا يي لان عمي ورقة قال انه يكون

وهذه عريسي قريشها شبي واسمه محمد وهو حسن الخلق عظيم الخلق
فليس هو الا بني الخالق الحق فمت بان تزوج نفسها في تلك الحالة
ولكنها خافت من التهمة فقالت استاجرته الان واصبر علي عشقه
حتى يفتح الله عيننا نكتة لطيفة ان صافور رضي الله عنها لما رأت
موسى عم رغب فيه واحبت ان يكون هو زوجها ولكن استحي
من ابوها ان تقول له زوجها وكفى قالت يا ابنت استاجرته ان خير
من استاجرت القوي الامني ونظيره كان الله تعالى يقول عبدني ليس
لي من حاجة الي طاعتك ولا خدمتك وكفى امرتك بالطاعة
والعبادة وحملت عنك البلاء والمشقة لقطع التهمة عن الكفارة
ولمعهنم حية اذا وضعت اسك على الارض وسجدت وقلت سبحان
ربي لا على اجبتك وقلت لبيك عبدي وسفك رحمتك ^{طعمتك}
طعام محبة وسقيتك شراب شوقي ارفع راسك فرادي منك
الوصال لا اعمال رجعت الي القصة قال ثم قالت خديجة رهي عنها اني
استاجرت كل اجير بعشرين دينارا واستاجرت محمد بمخمس دينار
فرجعت عاتكة مسرورة واخبرت ابي طالب وقالت لمحمد رضي الله عليه

اذ هب

اذ اهل الجدار خديجة واشتغل عما ناسرك به ف جاء النبي صلى الله عليه وسلم
الي باب دار خديجة رضي الله عنها وجلس كيبا حزينا كانت تقطد
معه على خديه فبكت ملائكة السبع سموات بكاء رحة عليه
فلما ان رحيل رحيل العير جاء ميسرة وهو امير العير وقال لمحمد
السر يا ساسي صوف وضع قلنسوة الخمار علي اسك وخذ زمام
القطار وتوجه نحو الشام ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امره
به ميسرة ودخل الطريق بابا كيبا حزينا وقال في نفسه ايئ والدي والدي
عبد الله واين والدي امينة كي يهروا حال ولديها وابلا من
التيه و اوبلاء من الغربة اليه عرضت علي فلا ادري ان ارجع الي سولبي
ام اموت في دار الغربة قال فوقع الا نين والعويل والبكاء في
الملائكة لبكاد وساجاته نكتة لطيفة يا امة محمد يا امة
احمد ابكون ثم ابكون علي نبيكم ورسولكم لان الملائكة بكيت في السماء
عليه قبلكم واذ ابكت امة محمد صلى الله عليه وسلم عند ذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم تساجي الملائكة ربهما غر وجل وتقول لها سيدنا
وسولانا ما ذا امة محمد صلى الله عليه وسلم فاننا نراهم باكيين قال

فيوحى اليه تعالى اليهم ان علمنا من العلم احد حديث رسول فيهم فيكون
لاجل ما اصابه من الشدة والمحنة ثم يقول الله تعالى يا ملاك نكسني رضى
وسماي اني اعفقت جميعهم من نار وب وعقاب رجعت الى القصة
قال ثم ارسل الله تعالى منزلة بيضا تظلل علي راس رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حر الحجاز وكانت خديجة رضى الله عنها اوصت بسنة
اذا فارقت بيوت مكة بان يلبس محمد صلى الله عليه وسلم اخرا ثيابا ويكره
افره الدواب قال ففعل يسرة ما اسرته به خديجة رضى الله عنها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحرثينام علي البعير والمنزلة تظله
التسليم بروحه حية وصلت العير الى صومعة راهب من الرهبان
كان في الطريق فنزل عندها تحت شجرة قال فخرج الراهب من صومعته
فرا المنزلة تظله فتفكر في ذلك انه نبي اولى فاتخذ ضيافة و
دعاهم الى صومعته ليعروا ايهم صاحب تلك الكرامة قال فذهبوا
يا جميعهم وتركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند وادبهم و
احمالهم قال فخرج الراهب من صومعته ونظر نحو الشجرة والراهب المنزلة
لم يزد في مكانها فالحم وقال لهم اني سميتهم عندكم فقالوا لا الا انهم
وهو احب

وهو احب معنا يرعى الحال ويحفظ الاحمال والا يقال قال فعندها
نزل الراهب ونسب نحوه واتي اليه فلما دنا منه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصالحه فاخذ الراهب بيده واتي به الى صومعته فلما
تصدر رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنية نظر الراهب المنزلة راها
تسير نحو دار رسول الله عليه وسلم فلما دخل رسول الله صلى الله عليه
صومعته وجلس على المائدة فخرج الراهب ونظر المنزلة فراهها واقفها
علي باب صومعته فدخل وقال يا شاب من اين بلدة انت قال
من مكة قال من اي قبيلة قال من قريش قال من اي اصل قال من
سبي هاشم قال ما اسمك قال محمد قال فوقع الراهب عليه قيل
ببر عينه وقال لا اله الا الله محمد رسول الله قال الراهب ان في علة
واحدة بطمين لها قلبي ويزداد يقيني فقال ما هي قال تجرد
عن ثيابك حية اري ما بين كتفيك فان فيها مهر بنوتك وعلا
رسالتك فكشف عن كتفيه فرا الراهب مهر النبوة فكان مكتوبا
عليه تخني منصور افصح الراهب وجهه عليه وقال يا زين القيا
باشفيع الامة يا رفيع الهة يا كاشف الغمة يا بني الرحمة فاسلم

عليها الصورة وقال لها هل تعرفين بكر في مكة تشبه هذه الصورة
فقلت نعم ان هذه صورة بنت صدقك اب بكر فوعار رسول الله
صلى الله عليه وسلم بابي بكر وقال له يا اب بكر ان لك بنتا تسمى عائشة ^{تسمى}
الله بها في سماية واسرك ان تزوجني لها في الارض فقال يا رسول الله
صغيرة فلا ادري هل تصلح لخدمتك ام لا فقال لو لم تكن سالحة لخدمتي
لما زوجني بها ربي ثم عقد عقدة النكاح ورجع ابو بكر الى منزله وملا
طبقا من التمر وقال لعائشة رضي الله عنها اذهبي بهذا التمر الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقوله ان الشئ الذي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
وقوله لا ادري يصلح له ام لا فانت حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجبت له وحيدا فوضعت الطبق بين يديه وارت رسالة اسمها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة قبلنا ثم قبلنا ثم قبلنا ثم قبلنا
وسديده واخذ بطرف روائها ومدها اليه فنظرت مفضبة اليه وقالت
يدعوك الناس باسم الامانة وهذا من علامة الخيانة ومدت ثوبها
من يده وخرجت بيت اسمها فقال ابو بكر رضي الله عنه يا عائشة كيف رايت رسول الله
عزم فقالت يا ابني لا تسألني فانه اخذ ثوبي ومدني فقال ابو بكر رضي الله عنه
عيني لا تظن

ياقوت عيني لا تظن به ظن السوء فاني زوجتك به فجلت وكنت
راسها قال بعض العلماء ان عائشة رضي الله عنها كانت تفتخر على ارجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم بثلاثة اشياء وتقول تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا بكر والثاني الله تعالى زوجني به في السماء والثالث ان الله تعالى انزل في
حق ايات ولعن فيها من بهتني كما قال الله تعالى والذي يرمون المحصنات
الاية وقصته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يخرج الى
سفر اقرع بين نسائه فاتيها خرج اسمها ذهبا قالت عائشة رضي
فأقرع بيننا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة بني المصطلق خرج فيها
سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك بعد ما نزلت اية
الحج قوله تعالى لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم الاية فأتخذني يهوديا
فحملت فيه فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغزاة وادبونا
من المدينة فنزلنا ليلة فخرجت من هودجي وذهبت الى موضع
اتوضا فيه فتوضأت ورجعت فلمست صدري فاذا عقدي قد انقطع
وسقط منه من الدوي والحزع اليماني فالتفت عقدي واذن بالرجل
فحبسني طلب العقد فحمل الحيس فحملوا هودجي ووضعوه على البعير الذي كنت

اركب وهم يحسبونني في الهروج وكنت جارية حديث السن خفيفة
النفس فساروا الخبيث منار لهم وليس فيها داع ولا محجب فمكنت في منزلي
الذي كنت فيه وظننت ان القوم سيفقدوني ويرجعون الي فبينما انا
حالسة غلبتني عينا فمكنت وكان صفوان بن العطل السلمي ثم الذكواني
وراء الجيش فلما اصبح الصباح راى سواد انسان نايم فاتي ففر فيه وكان
يراني قبل ان يضرب علي الحجاب واسترجع فاستيقظت باستخراجه
فخضرت وجهي بحلبا بي والله ما كنت بكلمة ولا سمعت منه ولا كلمة
واحدة غير استرجاعه حتى اتاخ راحلته فركبتها فانطلقا يقودان الرحلة
حتى اتيت للجيش بعد ما نزلوا وهلك من هلك وكان اول من تكلم
بالافك والبهتان عبد الله بن ابي سلول راس المنافقين ^{لعمري}
الله عليه ثم المسطح بن خالة ابي بكر فقدمنا الي المدينة فمرت ايام
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ليس معاكم كان فاشتكت اياما وكول
الله صلى الله عليه وسلم يدخل بي لم يقل كيف قلبك وذلك بخزني
ولا اشعربا السر فخرجت ليلا تشغل مع ام مسطح فقالت تعسا
مسطح فقالت لها ليس ما قلت قال اولم تسمي ما قال قلت ما قال

فاخبرتني

فاخبرتني بقول اهل فازدادت سرورا علي مريض فلما دخلت الي
بيتي دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف قلبكم قلت انا ذنابي
ان اذهب الي بيت ابي فاذن لي فذهبت وكنت ابكي يوما وليلة ولا
اكنل بنوم وابوي يظن ان ابكاه فالف كبري فبينما هم جالسنا
عندي دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس ثم قال اما بعد
يا عابثه فانه بلغني كذا وكذا فان كنت بريئة فينتك الله وان
كنت الممتة فاستغفري الله وتوب اليه فان العبد اعترف بذنبه
ثم تاب تاب الله عليه وكانت تقطر دموعي علي خدودي فقلت لا يري
اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال والله ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا هي اجيب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثه السن والله لقد عرفت
انكم سمعتم بهذا حتى استقر في انفسكم وصدقتم به ولما قلت لكم
اني بريئة لا تصدقوني ولا اقول لكم الا ما قال ابو يوسف
لا ولاده نصبر جميل الآية ثم حولت واضممت علي فراشي وانت

احقر بنفسه من ان ينزل في شاني وحي ويتكلم الله في وكنيت
ارجوا ان يري رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا يري النبي بها
قالت عايشة رضيها فوالله ما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا حج
احد من اهل البيت حتى اتى الله الوحي علي رسول الله واخذة ثقل الوحي
جبينه واحمر وجهه فكان اول كلمته بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان قال ابشري يا عايشة فقد برأكي الله تعالى فقال النبي امري قومي اليه فقلت
والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله الذي انزل براتي ثم تلا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الذين جاؤا ابا لا فاد عصبة منكم الى اخرها
ثم قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه لا انفق علي مسطح شيئا ابدا بعد
الذي قال لعائشة ما قال وكان ينفق عليه لقرابته وقهره فانزل الله
تعالى ولا ياتوا اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى الا كية
والله اعلم واسابع تكاح علي بن ابي طالب وفاطمة الزهراء رضي
عنها وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب فاطمة لانها كانت
زاهدة عابدة وحب الود الزاهد مسباح لانها كانت تزكوة
له من خيرة رضى وكانت ام الحسن والحسين فري عيني رسول الله صلى الله
عليه وسلم

عليه وسلم وكانت لها اسماء تدعى بها احدها بتول والثاني زهرا
والثالث طاهر والرابع مطهر والخامس فاطمة فلما بلغت
فاطمة مبلغ النساء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتيها
جلها ويقول البت لها والدة توتيتها وتضي اسباب تزويجها
فنزل جبريل عزم وقال الجبار يقرئك السلام ويقول لا نعمن لاجل
فاطمة فانها احب الي منك ففوض واسر بتزويجها الي فانها
ازوجها لمن احب فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل
جبريل عزم وسيد طيف وسيد كل واسرافيل وعزرائل عليهم
السلام وسيد كل واحد منهم مغطى بمنديل وكل واحد منهم
معه الف ملك ووضعوا الاطباق بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما هذا يا جبريل قال قال ان الله تعالى نفق
اني زوجت فاطمة بعلي بن ابي طالب وهذه اثواب الجنات
وانثارها البسها الثياب وانثر عليها الثمار فسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال يا جبريل ان فاطمة ترضي عمار فربي
فاني احب ان تكون هذه الهدايا والعطايا في دار البقا لا في دار الفناء

ولكن يا جبريل كيف تزوج فاطمة في السماء قال جبريل يا محمد ان الله تعالى
امر بان تفتح ابواب الجنان فتفتحت وان تفتح ابواب النيران ففتحت
ثم زيني الله تعالى العرش والكرسي وشجرة طوبى وسدرة المنتهى ثم امر الولدان
والعلمان بان ينصوا في كل قصر خيمة وفي خيمة وكل غرفة حجله ويجلسوا اليه
عرس فاطمة وامر ملائكة السموات المقربين والروحانيين والكواكب بتبديل
بجسموا تحت شجرة طوبى ثم ارسل الله الروح المشيرة هبت في الجنان فاستقطعت
من اشجارها الكافور والمسك والكنب على املاكه ثم امر الله طيور الجنة
بان تفتح ففتحت ورقصت الحواريات العيون ونثرت الاشجار الحلي والخل والورد
عليهن وحفت الولدان والعلمان ثم نادى الجليل جل جلاله واشي على
نفسه وقال في زوجت سيده النساء فاطمة بعلي ابن ابي طالب وقال لي
جبريل كذا انت خليفة علي وانا خليفة رسول الله فوجهها الله ايام قبلتها
انا من علي هذا عقد نكاحهما في السماء فاعقدت يا محمد في الارض
فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنهما فاطمة
وجمع اصحابه في المسجد فنزل جبريل عزم وقال ان الله تعالى امر عليا بان يقر
الخطبة بنفسه فامس رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يقر الخطبة فقال

الحمد لله

الحمد لله المتوحد بالجلال المنفرد بالكمال خالق برئته ومجدى طيقا
خليفته الذي ليس كمثله ولا يكون كمثله الا هو خالق العباد في البقاء
والهمم التسبيح وانتا عليه فستجود وقد سوه وهو الله الذي لا اله الا هو
امر عباد به بالنكاح فاجابوه الحمد لله على نعمه والاية واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة تسلفه وترضيه وتجيروا قلها
وتسقيته يوم يغفر المرء من اخيه وامه وابيه وصلي الله على سيدنا
محمد النبي الذي انتخبه لوجهه ويرضيه صلوة تسلفه الزلفي ورحمة الله
عليه واصحابه ومحبيه والنكاح بما قضاه الله واذن فيه والي عبد الله
وابن امينه الراغب الى الله الخاطب خير نساء العالمين قد بذلتها من
الصديقات اربع مائة درهم عاجله غير اجله فله زوجته يا اباها الول
ابن علي سنة من مضي من المرسلين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد رزقنا
فاطمة يا علي وزوجك الله تعالى ورضيك واختارك قال علي قبلتها
وسندك يا رسول الله فلي سمعت البتول بان اباها رزقها وجعل الدرهم
لها صبرا قالت يا ابي ان بنات سائر الناس يتزوج علي الدرهم والدرهمين
فما الفرق بين سائر الناس وبينك فاسأل الله تعالى ان يجعل صدق في شفاعة

لعصاة امتك فنزل جبريل عدم من ساعته وبين حرسه وفيها مكتوب
 جعل الله من امر فاطمة الزهراء بنت محمد صلى الله عليه وسلم شفاعة للعصاة
 من امتك واوصت فاطمة وقت خروجها من الدنيا بان يجعل ذلك الخريف
 في كفنها وقالت اذا حشرت يوم القيامة ارفع هذا الحجر واسفح
 في عصاة امه ابي فاذا اراد المذكي ان يطول التذكير فليذكر وفات فاطمة
 فلما كان وصلة الانبياء يوم الجمعة كذلك جعل الله وصلة امه محمد صلى
 الله عليه وسلم في يوم الجمعة بصلوة الجمعة فدعاء الله سبحانه وتعالى
 عباده المواصلة يوم الجمعة قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي
 للصلاة من يوم الجمعة اذعنوا لادب الله ان النبي صلى الله
 عليه وسلم كان يخطب على المنبر يوم الجمعة اقبل الكلابي يتبعه من الشام
 وضربه طبل يؤذن الناس بقدمه فخرج الناس ولم يبق في المسجد
 الا اثني عشر رجلا وتركوه قائما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والذي نفسي بحديد لو لم يبق منكم هذه الاثني عشر رجلا الوادي نار
 هو وقوله تعالى ولو لا دفع الله الناس بعضهم لبعض لفسدت الارض لانه قال
 بعض العظماء رضي الله تعالى عنهم اعطى الله يوم السبت لموسى بن عمران وبين

مرسلا

مرسلا معه عليهم السلام واعطى يوم الاثنين لمحمد صلى الله عليه وسلم
 وثلاثة وستين نبيا مرسلا معه عليهم السلام واعطى يوم الاربعاء
 لعقوب بن عامر وخمسين نبيا مرسلا معه عليهم الصلوة والسلام واعطى
 يوم الخميس لادم بن عامر وخمسين نبيا مرسلا معه فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ساخط امتي فقال الجمعة والجنة
 فاعطيت الجمعة والجنة لامتكم ورضائي مع الجمعة
 والجنة هدية لامتكم يا محمد وهذا اخر ما
 انتهى من كتاب السبعين محمد الله
 وعونه وحسن توفيقه ومراده وصلي
 الله على سيدنا محمد وعلى
 اله وصحبه اجمعين
 عباده والمحمد لله
 وحده
 آمين

إذا استيقظ أحدكم فليقل الحمد لله الذي ردّ عليّ روعي وعافاني في جسدي
 وإذا نبي يذكركم ابن السني عن أبي هريرة إذا أصبح فقلوا اللهم بك أصبحنا
 وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت واليك المصير وابن السني عن أبي هريرة
 إذا اضطجعت فقل بسم الله أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه
 ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وإن لم تحضروا أبو نصر السجستاني
 في الأمانة عن ابن عمرو إذا رأى أحدكم مبتلي فقال الحمد لله الذي عافاني
 مما ابتلاك به وفضلني عليك وعلى كثير من عباده تفضيلاً كان شكر تلك
 النعمة **هـ** عن أبي هريرة إذا أحدكم المسجد فليسلم على النبي وليقل اللهم افعل
 أبوابة رحمتك وإذا خرج فليسلم على النبي وليقل اللهم إني أسئلك من فضلك
 وعن أبي حمزة وأبي سعيد عن أبي حمزة إذا ختم أحدكم فليقل اللهم انس
 واحد خبثتي في قبري **و** عن أبي أمامة إذا أكل أحدكم طعاماً فليقل
 اللهم بارك لنا فيه وأبد لنا خيراً منه وإذا شرب لباً فليقل
 اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فإنه ليس شيء يحزن من الطعام وشرب
 إلا اللبن **ح** عن ابن عباس إذا اشتكى ثم قل بسم الله أعوذ
 بعزة الله وقدرته من شر ما أجد من وجع هذا ثم ارفع يداك ثم أعد
 ذلك ثلاثاً وترتاك عن انس



إذا اكل أحدكم فليكتحل وتراً وإذا استسجّر أحدكم فليستجّر وتراً عن أبي هريرة
 إذا أكل أحدكم طعاماً فليقل الحمد لله الذي ردّ عليّ روعي وعافاني في جسدي
 وإذا نبي يذكركم ابن السني عن أبي هريرة إذا أصبح فقلوا اللهم بك أصبحنا
 وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت واليك المصير وابن السني عن أبي هريرة
 إذا اضطجعت فقل بسم الله أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه
 ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وإن لم تحضروا أبو نصر السجستاني
 في الأمانة عن ابن عمرو إذا رأى أحدكم مبتلي فقال الحمد لله الذي عافاني
 مما ابتلاك به وفضلني عليك وعلى كثير من عباده تفضيلاً كان شكر تلك
 النعمة **هـ** عن أبي هريرة إذا أحدكم المسجد فليسلم على النبي وليقل اللهم افعل
 أبوابة رحمتك وإذا خرج فليسلم على النبي وليقل اللهم إني أسئلك من فضلك
 وعن أبي حمزة وأبي سعيد عن أبي حمزة إذا ختم أحدكم فليقل اللهم انس
 واحد خبثتي في قبري **و** عن أبي أمامة إذا أكل أحدكم طعاماً فليقل
 اللهم بارك لنا فيه وأبد لنا خيراً منه وإذا شرب لباً فليقل
 اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فإنه ليس شيء يحزن من الطعام وشرب
 إلا اللبن **ح** عن ابن عباس إذا اشتكى ثم قل بسم الله أعوذ
 بعزة الله وقدرته من شر ما أجد من وجع هذا ثم ارفع يداك ثم أعد
 ذلك ثلاثاً وترتاك عن انس

بسم الله الرحمن الرحيم
 عزمت عليكم يا حفر لائل ويا بؤس
 ويا حفر ما أيل ويا بؤس لائل
 ويا حفر لائل ويا بؤس لائل
 ويا حفر لائل ويا بؤس لائل
 ويا حفر لائل ويا بؤس لائل

عليكم بحق زعظمو طيش وحق بوغر خطيش وحق لبفضض طيش وحق قلبفسق طيش
 هيئ قلب فلان بن فلان على محبتي بطرفه العين ديوب تكرار ايده سين دنسوي
 مر ذات آيچون اولور هيچان اول مراد اولان نسنك استمخ بلور عدد ملحه
 او فونه اتان شرف كوز ذيله كه او قنمن دن اول مراده واصل اولان جميع احوال
 نو قياس اوزر در اتا رجال الغيب كوز دله غايت اعتلاد